دولة ليبيا
وزارة التعليم العالي
الأكاديمية الليبية
مدرسة العلوم الإنسانية / قسم علم النفس
شعبة دراسات الطفولة

الأسرة و دورها في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل كما تراه عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة طرابلس (بلدية جنزور)

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات درجة الإجازة العالية
(الماجستير) في علم نفس الطفولة

مقدمة من
آسيا على عبد السلام المنصوري

إشراف الدكتور
أ.د. على محمد عيسي
العام الدراسي 2021

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى من فتح لي أبواب العلم والمعرفة، إلى أبي حفظه الله.

إلى نبع العطاء ومصدر الدعاء، إلى أمي حفظها الله.

إلى زوجي الغالي و رفيق دربي، الذي كان نِعم السند والعُون لي.

إلى أملي في المستقبل، إلى أبنائي.

إلى أخوتي وأخواتي الأفاضل... حفظهم الله جميعًا.

إلى كل من علمني حرفًا؛ أصبح سنا برقه يضئ الطريق أمامي، أساتذتي وأستاذاتي.

إلى كل من ساعدني، وشاركني، وشجعني بمشاعر صادقة ودعوات مخلصة.

إلى كل طالب للعلم والمعرفة.

إلى وطني المعطاء.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

الشكر و التقدير

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان، حمدًا يليق بجلاله وعظمته، وله الشكر-سبحانه- على حسن توفيقه، وكريم عونه، وعلى ما منَّ وفتح به عليَّ من إنجاز لهذا العمل، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأكاديمية الليبية، متمثلة في قسم علم نفس بمدرسة العلوم الإنسانية، التي أتاحت لي إكمال دراستي العليا.

كما أَدِينُ بعظيم الفضل والشكر والعرفان بعد الله-سبحانه وتعالى- في إنجاز هذه الدراسة وإخراجها بالصورة المرجوة إلى المشرف الفاضل، الأستاذ الدكتور/ على محمد عيسي، الذي

منحني الكثير من وقتـه، وجهده، وتوجيهاتـه، وإرشـاداته، وآرائـه القيمـة، ومـدَّ يـد العـون لـي دون ضجر، للسير قدمًا بالدراسة نحو الأفضل، سائلة المولى القدير أن يجزيه عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لأعضاء لجنة مناقشة الرسـالة الكـرام، لتفضـلهما بقبـول مناقشـة هذه الرسالة، وما منحاه من وقت وجهد لقراءتها، وإبداء ملاحظاتهما القيمة عليها؛ فبـارك الله فيهمـا وزادهما علمًا وقدرًا.

وأقدّم جميل الامتنـان والتقـدير والعرفـان لمـن تطيـب حيـاتي بهـم: والـدي الحبيـب والـدتي الحبيبة، حفظهما الله، كما أتوجه بوافر شكري ودعائي لزوجي، الذي كان ومازال عونًا ودافعًـا لـي في مسيرة حياتي؛ فجزاه الله خير الجزاء، ولثمرات قلبي أبنائي الـذين تحمّلـوا انشـغالي عـنهم فتـرة الدراسة، حفظهم الله من كل سوء.

وختامًا، أسال الله أن يُنفع بهذه الدراسة، وأن يبـارك فيهـا، وآخـر دعوانـا أن الحمـد لله رب العالمين.

الباحثة

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: (الأسرة ودورها في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل كما تراه عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة طرابلس (بلدية جنزور)).

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل من خلال التعرف على واقع دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفالها، توضيح الأساليب التربوية الإيجابية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تدعم ثقة الطفل بنفسه، وكذلك توضيح الأساليب التربوية السلبية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تؤثر في ثقة الطفل بنفسه.

منهج الدراسة وأداتها: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي (المسحي)، واتخذت الاستبانة أداةً لها في جمع البيانات والمعلومات.

مجتمع الدراسة: اقتصرت الدراسة على استطلاع آراء معلمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة جنزور.

أبرز النتائج: توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة من أهمها:

1. مفردات عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور موافقات بدرجة عالية على (11) من أدوار الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل أبرزها " تفصح الأسرة عن مشاعر الحب تجاه أطفالها".

2. مفردات عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور موافقات بدرجة عالية على (11) من الأساليب التربوية الإيجابية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تدعم ثقة الطفل بنفسه، أبرزها "مخاطبة الطفل بكلمات سهلة و جمل قصيرة لتأكيد ثقته بنفسه".

3. مفردات عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور موافقات بدرجة عالية على (7) من الأساليب التربوية السلبية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تؤثر في ثقة الطفل بنفسه، أبرزها "اختلاف أساليب المعاملة الوالدية في تربية الأطفال".

Abstract

The title of the research: family and its role in enhancing child self-confidence as seen by a sample of kindergarten teachers in Tripoli (Janzour municipality).

The goals of the study: this study shows indentify the role of the family in enhancing self-confidence in the child by indentifying the role of the family role in enhancing self-confidence in their children, Clarifying the positive educational methods that are followed in child rearing; which supports self-confidence in the child, Clarifying the negative educational methods that are followed in child rearing; which affects self-confidence in the child.

The study approach and its tools: this study depended on descriptive method (survey), and used questionnaire as a tool to collect data.

The study community: the study limited to survey a sample of governmental kindergartens teachers in Janzour city.

The most important results of the study:

1. The individual samples of the study of kindergartens teachers in Janzour city strongly agreed to eleven roles of the family to in enhancing self-confidence of child most notably; "the family expresses their love for their children".
2. The individual samples of the study of kindergartens teachers in Janzour city strongly agreed to eleven positive educational methods that are followed in child rearing; which supports self-confidence in the child most notably; "talk to child with easy words and short sentences to confirm his trust himself".

3. The individual samples of the study of kindergartens teachers in Janzour city strongly agreed to seven negative educational methods that are followed in child rearing; which affects self-confidence in the child most notably; "different methods of parenting treatment in raising children".

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر و التقدير	ب
مستخلص الدراسة باللغة العربية	ج
مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية (Abstract)	د
فهرس المحتويات	ه
فهرس الأشكال	ز
فهرس الجداول	ح
فهرس الملاحق	ح
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1-1- المقدمة	3-2
1-2- مشكلة الدراسة	4-3
1-3- أهمية الدراسة	4
1-4- أهداف الدراسة	4
1-5- تساؤلات الدراسة	5
1-6- حدود الدراسة	5
1-7- مصطلحات الدراسة و التعريفات الإجرائية	6-5
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
2-1- الأسرة	
2-1-1- المقدمة	8
2-1-2- مفهوم الأسرة	9
2-1-3- أنواع الأسرة	11-10
2-1-4- وظائف الأسرة	13-12
2-1-5- الأساليب التربوية	20-13

الموضوع	الصفحة
2-2- الثقة بالنفس	
2-2-1- المقدمة	21
2-2-2- مفهوم الثقة بالنفس	22-21
2-2-3- تعريفات الثقة بالنفس	23-22
2-2-4- صفات الأشخاص الواثقين من أنفسهم	23
2-2-5- مقومات الثقة بالنفس	26-23
2-2-6- سمات الثقة بالنفس و مظاهرها	26
2-2-7- النظريات المفسرة للثقة بالنفس	28-26
2-3- رياض الأطفال	

2-3-1- المقدمة	30-29
2-3-2- مفهوم رياض الأطفال	31-30
2-3-3- أهمية رياض الأطفال	31
2-3-4- أهداف رياض الأطفال	33-32
2-3-5- وظائف رياض الأطفال	35-33
2-3-6- مواصفات معلمة رياض الأطفال	36-35
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	
3-1- المقدمة	38
3-2- الدراسات المحلية	42-39
3-3- الدراسات العربية	48-43
3-4- الدراسات الأجنبية	52-49
3-5- التعليق على الدراسات السابقة	56-53
الفصل الرابع: منهجية الدراسة و إجراءاتها	
4-1- المقدمة	58
4-2- منهج الدراسة	58
4-3- مجتمع الدراسة	59-58
4-4- عينة الدراسة الاستطلاعية	63-59
4-5- أداة الدراسة (الاستبانة)	64
4-6- بناء الأداة	64
4-7- صدق الأداة	68-65
4-8- ثبات الأداة	68
4-9- إجراءات التطبيق	70-69
4-10- أساليب المعالجة الإحصائية	71-70
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة، و تحليلها، و تفسيرها	
5-1- المقدمة	73
5-2- نتائج السؤال الأول	77-73
5-3- نتائج السؤال الثاني	83-78
5-4- نتائج السؤال الثالث	88-83
الفصل السادس: ملخص الدراسة، و توصياتها و مقترحاتها	
6-1- المقدمة	90
6-2- ملخص الدراسة	92-90
6-3- نتائج الدراسة	95-92
6-4- توصيات الدراسة	95
6-5- مقترحات لدراسات مستقبلية	95
المراجع	102-96
الملاحق	120-105

فهرس الأشكال

الرقم	موضوع الشكل	الصفحة
(1-1)	يبين توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي	60

(2-1)	يبين توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا لنوع المؤهل	61
(3-1)	يبين توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا لعدد سنوات الخبرة	62
(4-1)	يبين توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا للحالة الاجتماعية	63

فهرس الجداول

الرقم	محتوى الجداول	الصفحة
(1-1)	يبين توزيع مجتمع الدراسة(إحصائية بعدد معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور)	59
(2-1)	يبين توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي	60
(3-1)	يبين توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا لنوع المؤهل	61
(4-1)	يبين توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا لعدد سنوات الخبرة	62
(5-1)	يبين توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا للحالة الاجتماعية	63
(6-1)	يبين توزيع استجابات أفراد الدراسة على عبارات الأداة وفق التدرج الثلاثي	65
(7-1)	يبين توزيع معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور	66
(8-1)	يبين توزيع معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور	67-66
(9-1)	يبين توزيع معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور	67
(10-1)	يبين صدق المقارنة الطرفية بين قيم الربيع الأدنى وقيم الربيع الأعلى	68
(11-1)	يبين توزيع معاملات الثبات لكل محور من محاور أداة الدراسة(الاستبانة)	69
(12-1)	يبين استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور واقع دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل	74
(13-1)	يبين استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور الأساليب التربوية الإيجابية المتبعة في تربية الطفل، التي تدعم ثقة الطفل بنفسه	79
(14-1)	يبين استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور الأساليب التربوية السلبية المتبعة في تربية الطفل، التي تؤثر في ثقة الطفل بنفسه	84

فهرس الملاحق

الرقم	الملاحق	الصفحة
01	أداة الدراسة بصورتها الأولية	109-105
02	قائمة بأسماء المحكمين	111
03	أداة الدراسة بصورتها النهائية	116-113
04	خطاب تسهيل مهمة الباحثة	118
05	نموذج المراجعة اللغوية	120

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1- المقدمة

2-1- مشكلة الدراسة

3-1- أهمية الدراسة

4-1- أهداف الدراسة

5-1- تساؤلات الدراسة

6-1- حدود الدراسة

7-1- مصطلحات الدراسة و التعريفات الإجرائية

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1- المقدمة:

تعد الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، وذلك لما يكمن في داخل وجدان الطفل من طاقات كبيرة تحكمها انفعالات متفاوتة، وهذه الانفعالات تخرج منها مواهب وقدرات الطفل المكبوتة، التي تختلف درجتها من طفل إلى آخر.

وهنا نقف عند ضرورة تفهم الوالدان لهذه الانفعالات تفاوتها بين الأطفال، حيث أن أولياء الأمور يتبعون في أساليب مقارنة بين أطفالهم ولا يتفهمون وجود اختلاف في القدرات؛ لذلك يجب على الوالدين تفهم نمط شخصية كل طفل على حدّه حيث يختلف الأطفال في التصرفات والحركة والتفاعل وسرعة الاستيعاب، وعدم تفهم الوالدان لذلك يجعل الطفل تحت ضغوط نفسية مسلطة عليه من قبل الأب والأم إذا لم يقم بالمستوى المطلوب الذي يطمح له الوالدان فيمارسون أسلوب الضغط والتأنيب على الطفل مما يؤثر سلبا في ثقة الطفل بنفسه ويظهر على الطفل علامات اليأس والخوف وعدم تكرار أي سلوك يرغب فيه خوفا من العقاب.

كما ذكر(**العيسوي، 2009، ص61**) "إن خبرات الطفولة تترك بصماتها وتظل باقية طوال حياة الفرد، وتصاحبه في مرحلة الرشد والكبر، ذلك لأن حياة الفرد عبارة عن وحدة متصلة الحلقات" فهذا ما يسبب ضعف شخصية الطفل وقتل الإحساس والإبداع لديه، ولتجنب أزمة عدم الثقة بالنفس لابد من إتباع الأساليب التربوية الصحيحة في تعزيز الثقة بالنفس؛ فالثقة أمر مطلوب في سبيل بناء الشخصية وتطورها، فكلما كانت الثقة بالنفس موجودة وعالية المستوى ساعدت الطفل في مواجهة أعباء الحياة المختلفة.

وذكر(**الزاملي، 1993، ص20**) "إن الشخص الواثق من نفسه يتمتع بتلقائية في التفكير والاعتماد على النفس، ويستمتع بالتجدد بمناهج الحياة، وتكون شخصيته مملوءة بالأمل ويحذوها الطموح إلى المبادرة، وإلى حب الخير".

وهذا ما يؤكد الدور الهام و الحساس الذي يقوم به الوالدان من أجل فعل كل ما هو من شأنه تعزيز ثقة أطفالهم بأنفسهم وتنميتها بالحوافز والدوافع التي تساعد أطفالهم في الوصول إلى النجاح، والابتعاد عن كل ما هو من شأنه التقليل منها، فكلما شعر الطفل بالأمن النفسي داخل الأسرة وخارجها زادت ثقته بنفسه ولهذا تزداد دوافعه للنجاح والإقبال على الحياة متمتعا بصحة نفسية عالية تنعكس إيجابيا بدورها على صحته البدنية وعطاءه للمجتمع.

1-2- مشكلة الدراسة:

إن الثقة بالنفس لا تولد مع الإنسان بل هي مكتسبة من البيئة المحيطة به وتعد الأسرة بيئة الطفل الأولى لبناء شخصيته وثقته بنفسه؛ فكلما كانت العلاقات بين أفراد الأسرة يسودها الحب والعاطفة وإظهار قدر واضح من الاحترام لرغبة الطفل وطموحاته؛ ارتفعت ثقة الطفل بنفسه، لذلك يجب أن تمارس الأسرة الأساليب التربوية الإيجابية لتعزيز سلوك الطفل بالقول والفعل، بل لابد أن ندعم الطفل ليتعلم من أخطائه وتحمل نتيجة الخطأ فهذا يساعده على صقل شخصيته وتنمية موهبته، وهذا يؤكد ما ألت إليه دراسة(**ديهوم، 2006، ص 135**) "كلما استخدم الآباء والأمهات

أسلوب الإذلال في تعاملهم مع أبنائهم، ضعفت الثقة بالنفس عند هؤلاء الأبناء فلذلك على الآباء والأمهات أن يراعوا ويربوا أبنائهم بالكلمة والنظرة الواثقة المعتدلة، فهذه الطريقة التربوية تنشئ أجيالا واثقة من نفسها"، فالأسرة و بيئتها تسهم في تربية الطفل منذ نعومة أظفاره على الاعتماد على نفسه واتخاذ القرار والقدرة على تنفيذه، ثم يأتي دور الروضة والمدرسة بعد الأسرة، فخبرة الطفل التي تكونت لديه في مرحلة ما قبل المدرسة لها تأثير كبير على نوعية السلوك الصادر منه و على مدى ثقة الطفل بنفسه مما يؤثر لاحقا على مستواه التعليمي؛ لذلك فإن تواصل رياض الأطفال والمدرسة بالأسرة له أهمية كبيرة في تكوين سلوك الطفل وصقله وتنمية الثقة بالنفس لديه وهذا ما أسفرت عنه نتائج دراسة(**الحسين،2011، ص78**) من توصيات منها "تأكيد العلاقات المتبادلة بين المعلمين والطلاب التي أساسها التعامل الصحيح في زرع الحب والثقة بالنفس والعمل على التعامل بالأساليب العلمية، كذلك ضرورة العمل على توثيق الصلة بين المدرسة والبيت".

ونظرا لأهمية شريحة الأطفال في المجتمع والدور القائم على عاتق معلمات رياض الأطفال أكد(**الناشف، 1997، ص20**) "أهمية رياض الأطفال في تشكيلها لشخصية الطفل؛ لأنها مرحلة تربوية يتم فيها التعلم تلقائيا ويمهد لمسار العملية التربوية في المستقبل".

وهذا ما يؤكد مدى فاعلية دور الأسرة في تربية الطفل ومتابعته خلال مسيرته التعليمية ابتداء من روضته، حيث تأتى هذه الدراسة محاولةً لمعرفة أهمية دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل و من هذا المنطلق تكمن مشكلة الدراسة في توضيح دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل كما تراه عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة طرابلس (بلدية جنزور).

1-3- أهمية الدراسة:

أ- **الأهمية النظرية:** تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية مرحلة الطفولة التي تعد مرحلة تشكيل شخصية الطفل، ومن حق الطفل على أسرته في هذه المرحلة أن يتحلى فيها بالمبادئ والفضائل السلوكية التي تساعده على الرقي بنفسه وتعزيز ثقته بنفسه من أجل النهوض بمجتمعه ومن ثم وطنه؛ فلذلك تسهم هذه الدراسة في بناء تراكم معرفي وجداني حركي لدى الطفل ينطلق من المؤسسة التربوية الأولى في حياته وهي الأسرة.

ب- **الأهمية التطبيقية:** تسهم هذه الدراسة في مساعدة الأسرة؛ للقيام بدورها التربوي على أكمل وجه، وذلك في تنمية ثقة الطفل بنفسه و تعزيزها، من خلال ما تتناوله الباحثة من أساليب تربوية تحقق هذا الدور و تجعله فعالاً، وإبراز أوجه القصور في الاهتمام بالطفل من قبل الأسرة ومعلمة رياض الأطفال و مدى تأثير ذلك في ثقة الطفل بنفسه.

وعلى ضوء ما سبق تبين للباحثة أهمية إجراء مثل هذه الدراسة؛ بغرض الكشف عن أهمية دور الأسرة في غرس الثقة بالنفس في أطفالهم.

1-4- أهداف الدراسة:

تسهم هذه الدراسة في توعية الأسرة إلى التعزيز الجيد و الإيجابي للطفل من أجل تنمية ثقته بنفسه وذلك من خلال تنشئة الطفل تنشئة إيجابية، والكشف عن دور الأسرة الرئيسي في تنمية الثقة بالنفس وتعزيزها وصقل شخصية الطفل حيث تستهدف التعرف على دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل كما تراه عينة من معلمات رياض الأطفال، وكذلك من خلال معرفة التالي:

1. التعرف على واقع دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل.
2. توضيح للأساليب التربوية الإيجابية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تدعم ثقة الطفل بنفسه.
3. توضيح للأساليب التربوية السلبية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تؤثر في ثقة الطفل بنفسه.

1-5- تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما واقع دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل؟
2. ما الأساليب التربوية الإيجابية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تدعم ثقة الطفل بنفسه؟
3. ما الأساليب التربوية السلبية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تؤثر في ثقة الطفل بنفسه؟

1- 6- حدود الدراسة:

1. **حدود زمنية:** طُبقت الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي 2021 ف.
2. **حدود مكانية:** ممثلة في رياض الأطفال داخل مدينة طرابلس (بلدية جنزور).
3. **حدود بشرية:** ممثلة في معلمات رياض الأطفال بمدينة طرابلس (بلدية جنزور).

1-7- مصطلحات الدراسة و التعريفات الإجرائية:

1-7-1- الأسرة:

"الأسرة هي الخلية الأولى للمجتمع، وهي المزرعة الأولى أو المصنع الأول الذي ينشأ فيه الطفل، ودور الأسرة هام وحيوي في عملية النمو وتأدية وظائف بيولوجية واجتماعية ونفسية"**(معوض، 2000، ص56)**.

وتعرف الباحثة الأسرة إجرائيا: بأنها البيئة التربوية التي تؤثر في حياة الطفل، وذلك من خلال ما يتلقاه في طفولته من تنشئة سوية أو غير سوية.

1-7-2- الثقة بالنفس:

"يرى أريكسون أن إحساس الفرد بالثقة بمن حوله يشكل أساس الشخصية السليمة، التي بدورها تزوده بالشعور بالكفاية والقدرة على الإنجاز والتغلب على مشكلاته المستقبلية" **(المفرجي، 2008، ص23)**.

"عند روتر Rotter هو حصيلة الظروف الاجتماعية السابقة التي عاشها الفرد التي تخضع للتعديل بتغيير المواقف الحياتية للفرد، وإن الثقة بالنفس ترتبط ببعض أنواع السلوك الأخلاقي، كالابتعاد عن الغش والخداع والكذب كما أن أفرادها أقل إحساسا بالتعاسة والصراع وعدم التكيف"**(الرديني، 2004، ص44)**.

وتعرف الباحثة الثقة إجرائيا: بأنها الدرجة التي يتحصل عليها الطفل على مقياس الثقة بالنفس.

1-7-3- رياض الأطفال:

"هي تلك المؤسسات التربوية التي يلتحق بها الأطفال في الست السنوات الأولى من عمرهم وتقدم لهم الرعاية المؤقتة واللعب والتسلية والتدريب على بعض أنماط السلوك المتعلمة مثل احترام الصغير للكبير وتعليمهم آداب السلوك"**(النصار، 2003، ص10)**.

وتعرف الباحثة رياض الأطفال إجرائيا: بأنها المؤسسات التربوية التي تهتم بتنمية قدرات الطفل العقلية ورعايته اجتماعيا ونفسيا وبدنيا في ليبيا.

1-7-4- بلدية جنزور:

إحدى مدن ليبيا تبعد حوالي 12 كيلو متراً غرب العاصمة طرابلس يمتد طول ساحلها 15 كيلو متراً بداية من منطقة الغيران إلى بداية المايه وتعد إحدى ضواحي طرابلس.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

أولاً- الأسرة.

ثانياً- الثقة بالنفس.

ثالثاً- رياض الأطفال.

الفصل الثاني

الإطار النـــري ـــراسة

2-1- الأسرة.

2-1-1- المقدمة:

تعد الأسرة الخلية الأساسية في بناء المجتمع، وهي الوحدة الاجتماعية التي يستمد منها المجتمع عناصر وجوده، حيث قطعت الأسرة منذ فجر الحياة الاجتماعية إلى عصورنا الحديثة مراحل عديدة من التطور، حيث مسّت هذه التطورات كل وظائفها وأدوارها مما أدى بها إلى التقصير في البعض منها وبخاصةٍ في تربية الأطفال وكيفية توجيههم واحتوائهم من الأضرار التي قد يقعون فيها خلال تعايشهم مع المجتمع، حيث إن الأسرة هي الجماعة الأولية التي يكتسب منها الأطفال الخصائص الاجتماعية و النفسية للمجتمع.

حيث إن الثقة بالنفس تنمو مع الأطفال ويتواكب نموها مع نموهم العقلي والجسدي ويرتبط ذلك بالبيئة التي ينشئون فيها، فالطفل يكتسب الثقة بالنفس خلال السنوات الأولى من حياته عن طريق التفاعل الاجتماعي الحاصل بينه وبين أفراد الأسرة والآخرين.

وتقوم الأسرة بتقوية الثقة بالنفس أو إضعافها عن طريق التنشئة الاجتماعية، فعندما ينشأ الطفل في بيئة أسرية معتدلة مملوءة بالثقة بالنفس يكون واثقا من نفسه؛ لا يتخوف من مجابهة المواقف الاجتماعية، حيث إن إتاحة الفرص للأطفال للتعبير عن مشاعرهم وآرائهم، ومنحهم الدعم والتحفيز والتشجيع في ممارستهم نشاطاتهم المختلفة، يؤدي إلى تكوين الثقة بالنفس وتعزيزها وتقويتها لديهم، بينما يحدث ضعف أو فقدان الثقة بالنفس منذ الطفولة بسبب النواهي المتعددة والانتقادات المختلفة التي يتعرض لها الطفل.

وكذلك لمعلمات رياض الأطفال تأثير لا يقل عن تأثير الأسرة في تقوية الثقة بالنفس أو فقدانها وهذا يتوقف على مدى التواصل بين الأسرة ومعلمة رياض الأطفال وعلى مدى معرفة معلمات رياض الأطفال بخصائص الطفل ومع ما يتناسب منها.

2-1-2- مفهوم الأسرة:

الأسرة في اللغة: "عند ابن منظور:أسرة الرجل عشيرته ورهطه الأدنون؛ لأنه يتقوى بهم والأسرة عشيرة الرجل، وأهله، وبيته"**(لسان العرب، 1991، ص141).**

الأسرة اصطلاحيا: "الأسرة عبارة عن وحدة بنائية ووظيفية تتكون من شخصين أو أكثر يكتسبون مكانات و أدواراً اجتماعية عن طريق الزواج والإنجاب"**(العناني ، 2000، ص 53).**

"الأسرة Family هي جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة يقوم بينهما رابطة زوجية بالإضافة إلى الأبناء"**(غيث وآخرون ، 1979، ص 176).**

وترى الباحثة أن الأسرة هي أهم مؤسسة تربوية في حياة الطفل، وهي قاعدة الهرم التربوي، ثم يأتي دور المؤسسات الأخرى مثل: (الروضة، المدرسة، المسجد، الإعلام، جماعة الرفاق)، ليكملوا ما وضعته الأسرة من أسس تربوية، مكونين بذلك الهرم التربوي لحياة الطفل.

"و يعرفها اغوست كونت بقوله: هي الخلية الأولى في المجتمع، وهي النقطة التي يبدأ فيها التطور، والوسط الطبيعي والاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد"**(الخشاب، 2008، ص66).**

"تعرف سميحة توفيق: الأسرة بأنها الجماعة الصغيرة التي نواتها رجل وامرأة ربط بينها الزواج برابط مقدس، حفظا للنوع الإنساني، وتثبيتا للقيم الإنسانية واستمرارها"**(توفيق، 1996، ص14).**

أما "سناء الخولي: فهي ترى أن كلمة أسرة تشير من الناحية السوسيولوجي إلى معيشة رجل وامرأة أو أكثر معًا على أساس الدخول في علاقات جنسية يقرها المجتمع، وما يترتب عن ذلك من حقوق وواجبات كرعاية الأطفال وتربيتهم"**(رمضان، 1999، ص25).**

يرى "خليل معوض: أن الأسرة هي الخلية الأولى للمجتمع، وهي المزرعة الأولى أو المصنع الأول الذي ينشأ فيه الطفل، ودور الأسرة هام وحيوي في عملية النمو وفي تأدية وظائف بيولوجية واجتماعية ونفسية"**(معوض، 2000، ص56).**

2-1-3- أنواع الأسرة:

وفي هذا الإطار فإن أنواع الأسر متعددة ومتنوعة في مجال تربيتها لأطفالها وهي كالتالي:

2-1-3-1-الأسرة الراضية المتقبلة:

يظهر آثار القبول الأسري في الشخصيات السوية من المواطنين ورجال العلم، والأزواج والآباء الصالحين فهي الراغبة في أبنائها، يتلقون الانتباه والرعاية المناسبة(**زيدان، 1989، ص176**)، لا يستاء منهم آباؤهم ويعجبون بهم، ولا يعتبرونهم عبئًا ثقيلًا عليهم، يتواجدون معهم تواجدًا حقيقيا. ولا يبتعدون عنهم نفسيًا أو يغفلون مطالبهم للعون والتأييد، يهتمون براحتهم وسعادتهم عكس الأسرة الرافضة تمامًا(**سلامة، 1988، ص10**).

2-1-3-2-الأسرة النابذة:

ذكر (زيدان، 1989، ص176)أنها الأسرة التي يشعر فيها الابن بأنه غير مرغوب فيه، لا يحظى إلا بالقليل من انتباه والديه، حيث يسيطران عليه بقسوة ولا يعتنيان به، وقد يظهران حقدهما عليه أو يعبران عنه بصورة عكسية كالتساهل معه كنوع من التكفير عن مشاعر الكره وإظهار الحب الشديد والمحافظة عليه كما يشير(**سلامة، 1988، ص10**) إلى أن الرفض يؤدي للاضطراب في التعلق الوجداني وعدم وجوده بين الطفل و عائلته.

2-1-3-3-الأسرة المسرفة في المحافظة:

هي المبالغة في العناية والانتباه الشديد لا يتقبل فيها الآباء التغيرات التي تطرأ على أبنائهم، يعاملونهم كما يعاملوهم في الطفولة، لا يطيقون النظر إليهم على أنهم أصبحوا كبارًا وبحاجة إلى الحرية، والطفل الذي تسرف أسرته في المحافظة عليه يفقد الثقة بنفسه ويصبح ميالًا إلى الحياء و الانطواء والخوف من التقدم، وقد ينجح في دراسته بتفوق لأنه يعوض عن تكيفه الاجتماعي بالجد والاجتهاد لكنه عندما يصير راشدًا لا يكون قادرًا على التصرف كناضج عند مواجهته لمشاكل الحياة(**زيدان، 1989، ص178**).

2-1-3-4-الأسرة المتساهلة:

وهي التي يؤثر الأبناء في القرارات أكثر من تأثير آبائهم(**الأشول، 1982، ص453**) وقد يصبح الأبناء في هذه الأسر المتساهلة أنانيين، وانفجاري المزاج وضيقي الصدر، يتوقعون دائمًا الانتباه والخدمة والعطف من الآخرين(**الدسوقي، 1979، ص346**).

2-1-3-5-الأسرة الأوتوقراطية المستبدة:

لا يسمح الآباء فيها للأبناء بالتعبير عن وجهات نظرهم أو تعديل سلوكهم إلا في الاتجاه الذي رسموه لهم(**الأشول، 1982، ص453**)، يكون الأبناء في هذه الأسر خاضعين و مسيطر عليهم من قبل الأهل ويسهل انقيادهم.

2-1-3-6-الأسرة الديمقراطية:

يعترف فيها الوالدان بالفروق الفردية بين أبنائهم، ونظرتهم لهم موضوعية، لكل منهم حقوقه وواجباته وفي البيت الديمقراطي لا تدوم المشاكل أو تؤثر على العلاقات بين أفرادها وتُزال

الخلافات الأسرية بالمناقشة الصريحة والتعاون، ويكون العقاب مناسبًا عندما لا يحسن الأبناء التصرف**(زيدان، 1989، ص179).**

2-1-4-وظـائـف الأسـرة:

تختلف وظائف الأسرة من بيئة لأخرى حتى داخل المجتمع الواحد، ولذلك اختلف كثير علماء الاجتماع في تصنيف وظائف الأسرة بين القديم والحديث، وذلك نتيجة لتغيير بناء الأسرة.

فالأسرة هي المسؤولة عن عملية تعليم الأبناء وتعديل سلوكهم بوصفهم الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل، فهي تمثل العامل الأول المؤثر في صنع سلوك الطفل بصفات اجتماعية، فلا يمكن أن تحل أي مؤسسة أخرى محل الأسرة في المراحل المبكرة من عمر الأبناء فهي التي تبدأ بتعليم الطفل اللغة وتهيئته لاكتساب الخبرات المختلفة ليصبح فردا يخدم نفسه أولًا ومجتمعه ثانيًا.

ونلخص هذه الوظائف للأسرة في ما يلي :

2-1-4-1-الوظائف البيولوجية(حفظ النوع):

الأسرة هي المؤسسة الوحيدة الموكل لها مهمة الحفاظ على النوع البشري بإقرار جميع الثقافات رغم اختلافها**(جدوى، 2017، ص34)**، وظلت الأسرة محافظة على وظيفة الإنجاب لكونها الجسم القانوني والشرعي، وبخاصةٍ في المجتمعات العربية، وتعد هذه الوظيفة أساسية في الأسرة لأنها تمثل امتداد واستمرارية للحياة**(أبو مصلح، 2006، ص18).**

2-1-4-2-الوظيفة النفسية(العاطفية):

كما يحتاج الإنسان للغذاء لينمو ويكبر فهو يحتاج إلى إشباع حاجاته النفسية، كالحاجة إلى الأمن والتقدير والحب، "وهذه الحاجات النفسية لا توجد إلا داخل الجماعات والأسرة على قمة هذه الجماعات"**(غربي، 2010، ص270).**

2-1-4-3-الوظيفة الاجتماعية:

تتمركز هذه الوظيفة في تنشئة الأبناء، حيث تعتبر التنشئة الاجتماعية من أولى العمليات الاجتماعية في حياة الطفل، التي يبدو تأثيرها في السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل.

"ومن خلال هذه السنوات يتم تطبيع الطفل اجتماعيا وتعويده على النظم الاجتماعية(كالتربية والاحترام والاستقلالية الذاتية..)، وتتضمن الوظيفة الاجتماعية أيضا إعطاء الدور والمكانة المناسبين للطفل وتعريفه بذاته"**(العناني، 2000، ص55).**

2-1-4-4-الوظيفة التربوية الثقافية:

"فمهمة الأسرة لا تنتهي بإنجاب الأطفال، وإنما أيضا تربيتهم وتعليمهم، وتنمية قدراتهم وتوجيه سلوكهم وتعريفهم بقواعد الدين والعرف"**(جدوى، 2017، ص34)**، حيث تعلم الأسرة أفرادها القيم الدينية وتعلمهم احترامها وممارسة طقوسها، "كما تكسب الأسرة الطفل اللغة، والعادات

والتقاليد وتعرفه عن طرق التفكير السائدة في المجتمع، الذي يكون له أثر في حياة الطفل وفي مستقبله ويحقق توافقه مع المجتمع الذي يعيش فيه"**(غربي ،2010، ص271)**، إضافة إلى ذلك فإن الأسرة هي الموصل والناقل لثقافة المجتمع لأطفالها، فهي توفر للطفل المصدر الأول لإشباع الحاجات الأساسية له، فهي الأساس الاجتماعي والنفسي.

تستنتج الباحثة مما سبق أن أساس شخصية الطفل يتكون من خلال السنوات الأولى من عمره، ويتم ذلك نتيجة للتفاعل والتكامل بين ما يولد الطفل به من استعدادات وقدرات وبين ما يتعرض له خلال سنواته الأولى من خبرات ومواقف يكتسبها.

ومن الجدير بالملاحظة أن من أهم الأدوار اللازم على الأسرة القيام بها هو السعي بكافة السبل والوسائل لتحقيق حاجات الأطفال عند مختلف المراحل وخصوصا مرحلة الطفولة المبكرة ومن أهمها الحاجة للحب والحنان والثقة لتحقيق الارتباط المبكر.

أما بالنسبة إلى الأساليب والممارسات التي يقوم بها الوالدان لتحقيق عملية التنشئة الاجتماعية التي ترتبط بضبط السلوك وغرس القيم و العادات والاتجاهات السائدة في المجتمع ومدى اتصافها بالسواء أو عدم السواء، فقد قسمها علماء النفس إلى نوعين وهما: الأساليب السوية و الأساليب غير السوية.

و يندرج تحت الأساليب السوية في التنشئة استخدام الأساليب التربوية والنفسية الصحيحة السوية مثل الإثابة والمدح والتفاهم والتشجيع وغيرها...

واستخدامها بطريقة تكشف عن حب الطفل والاهتمام به، أما الأساليب غير السوية مثل العقاب البدني والزجر والذم والتهديد؛ فهي تكشف عن إحباط الوالدان بسبب سلوك الطفل.

ومن هذا المنطلق ربطت هذه الدراسة بين تأثير الأسرة والأساليب الوالدية المستخدمة في تنشئة الطفل وتأثيرها على الطفل.

2-1-5-الأساليب التربوية:

يسعى المربون جميعاً إلى تحقيق الهدف من التربية وخاصة بالمقام الأول الوالدان، حيث إن الوالدين حريصين على أن يتلقى أطفالهم تربية صحيحة، وإن كانت هذه التربية لا تتم إلا عن طريق أساليب متعددة.

ويمكننا أن نعرف أساليب التربية كما ذكرها "الفنـــدي: بأنها تنمية فكر الإنسان وتنظيم سلوكه وعواطفه وبناء شخصيته المتميزة؛ لتحقيق صلاحه ونجاحه في جميع مجالات حياته"**(الفندي، 2003، ص20)**.

"وعرفها عسكر على أنها هي مدى إدراك الطفل للمعاملة من والديه في إطار التنشئة الاجتماعية في تجاه القبول الذي يتمثل في إدراك الطفل للدفء والمحبة والعطف والاهتمام والاستحسان والأمان بصورة لفظية أو غير لفظية، أو في اتجاه الرفض الذي يتمثل في إدراك الطفل لعدوان الوالدان وغضبهم عليه واستيائهم منه، أو شعورهم بالمرارة وخيبة الأمل والابتعاد والتجريح والتقليل من شأنه وتعمد اهانته وتأنيبه من خلال سلوك الضرب والسب والسخرية والتهكم واللامبالاة"**(عسكر، 1996، ص239)**.

وتختلف هذه الأساليب باختلاف وجهة نظر المربى نفسه، فتنقسم إلى قسمين:أساليب تربوية إيجابية، وأساليب تربوية سلبية.

كما توجد بالأسرة أدوار مختلفة ومن أهمها دور الأم ودور الأب ودورهما معًا، ويمكن تلخيص الدور التربوي للأسرة في النقاط التالية:

أ- الدور التربوي المشترك للأبوين:

"يلعب الآباء دورًا أساسيًا في تربية أولادهم بوصفهم المربين الأوائل وعليهم أن يبذلوا كل جهد من أجل ضمان نمو أولادهم، ولذلك يجب عليهم أن يؤمنوا لهم كل الحاجات الضرورية من أجل حياة سليمة"**(كمال، 2005، ص32)**.

"واجبات الآباء و الأمهات:

1. أن يقيما علاقتهما على أساس المحبة والاحترام المتبادل بينهما.
2. أن يكون الأب والأم المثل الأعلى للأبناء في تصرفاتهم وعلاقاتهم بالآخرين.
3. أن يتبعا معاً معاملة ثابتة مع أبنائهما تجمع بين العطف والحزم.
4. أن ينميا في الطفل احترام حريات الآخرين ومشاعرهم، والقدرة على ضبط النفس وحسن التعامل.
5. أن يدربا الطفل على التعاون، وتبادل الثقة بين الأفراد والاعتماد على النفس، والإحساس بالمسئولية وحب الخير للآخرين"**(الشوربجي، 2003، ص180)**.

ب- الدور التربوي للأم:

1. توفر الجو النفسي المناسب للأبناء.
2. تعود الأبناء على الحنان والمودة والعطف والتسامح منذ الصغر.
3. تسهر على صحة وسلامة أبنائها.
4. الاهتمام بتنويع الأغذية المقدمة.

ت- الدور التربوي للأب:

1. يستخدم الأب أسلوب الترغيب والترهيب في تربية الأبناء.
2. ممارسة الأب السلوك الحسن بوصفه قدوة للأبناء.
3. الحرص على مصاحبة الأبناء لأصدقاء يتصفون بالأخلاق الحسنة.
4. متابعة الأبناء ومراقبة تصرفاتهم وتصحيحها حسب الأخلاق الإسلامية.

و ستستعرض الباحثة بعض من الأساليب التربوية(الإيجابية-السلبية) المتبعة في تربية الطفل:

أولًا: القدوة الحسنة:

تعد القدوة من الأساليب التربوية التي تؤثر في تربية الطفل، "حيث أنها تسهم بشكل فعال في بناء شخصيته المتكاملة، ولا تقتصر أهميتها على مراحل الطفولة، بل إنها تمتد إلى جميع فترات نموه"**(الشوربجي،2003، ص180)**.

والتربية الإسلامية عنيت بالقدوة الصالحة عناية فائقة؛ وذلك لتطبيع الطفل على مبادئ الخير والبر، ودعت الوالدان أو من يقوم مقامهما أن يظهرا دائما بالصورة اللائقة شكلا ومضمونا ولقد كان في رسول الله-صلى الله عليه و سلم- القدوة الحسنة والنموذج الأمثل لكل المربين.

قال تعالى:﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ سورة الأحزاب آية "21".

إن نزعة المحاكاة والتقليد نزعة فطرية وطبيعة في البشر، وبالأخص في مرحلة الطفولة، إذ لا يمكن للطفل الاستغناء عنها فهو يتأثر بالمحيطين به أكثر مما يتأثر بالقراءة والاستماع، لذلك فإن قدوة الطفل في البيت هي الوالدان لأنهما المجتمع الأول الذي يؤثر في سلوك الطفل.

"إن القدوة الحسنة لها الدور الأكبر في التأثير على سلوك الطفل، فالطفل يتقمص شخصية والده ويراهُ مثله الأعلى، وينعكس ذلك على سلوكه في مرحلة الطفولة وفي المستقبل"**(الشوربجي،2003، ص180).**

ثانيًا: الترغيب و الترهيب:

من أهم أساليب التربية، وهما أسلوبان مختلفان، وقد يعبر عنهما بالخوف والرجاء، أو بالثواب والعقاب، وأكد الفندي "أن الثواب والعقاب وسيلة من وسائل الترغيب والترهيب، كما ينبغي عند استخدام المربي لهذا الأسلوب في تربية الأطفال وتنشئتهم إن يراعى الحكمة والاعتدال في ذلك، بحيث لا يؤدي الثواب أو الترغيب إلى الاتكالية والتكاسل والتساهل في القيام بالواجبات، ولا يؤدي العقاب أو الترهيب إلى الخوف أو الضعف أو القنوط والاستسلام"**(الفندي، 2003، ص233).**

سنفرد كل أسلوب على حده كما يلي :

أ- أسلوب الترغيب:

"هو وعد يصاحبه تحبيب الإنسان وإغرائه بإنجاز عمل ما يجني المسلم من ورائه المصلحة الكبيرة والخير الكثير"**(البابطين، 1999، ص255).**

وأسلوب الترغيب(التشجيع) من الأساليب التربوية الإيجابية الناجحة في تربية الطفل. وينقسم أسلوب الترغيب إلى قسمين هما:

1-المادي. 2-المعنوي.

القسم الأول وهو المادي، ويقوم على منح الطفل جائزة عينية، أو هدية من قبل المربي مكافأة له على عمل محدد يقوم به.

"القسم الثاني وهو المعنوي، يقوم على تشجيع الطفل بعبارات الشكر والمديح بعمله أمام الناس، وهذا يعطي الطفل الثقة بالنفس ويشجعه على فعل المزيد من الأعمال الجيدة، ويستطيع المربى تحديد أي أسلوب للتشجيع المادي أو المعنوي يصلح للموقف الذي يعيشه الطفل، وتنويع الأساليب التربوية في تربية الطفل مطلب مهم أساسي، ويمكننا أن نجمع بين أسلوبي التشجيع

المادي والمعنوي في نفس الوقت وهذا يرجع إلى أهمية الموقف وتقديره للمربي كما أشار(**البابطين،1999، ص258**).

وتستطيع الأسرة أن تستخدم أسلوب التشجيع المادي والمعنوي لتعزيز الثقة بالنفس، ويجب أن تحرص على مدحه أمام أقرانه، وتوضيح سبب مدحه؛ لكي يثبت هذا السلوك عند الطفل وأقرانه الحاضرين.

ب- أسلوب الترهيب:

وهو وعد يصاحبه تهديد الإنسان بالعقوبة، وأسلوب الترهيب عكس أسلوب الترغيب تمامًا، حيث يعتمد هذا الأسلوب على الوعيد والتهديد بالعقوبة إذا ارتكب الطفل بعض الأخطاء.

ويتمثل هذا الأسلوب في إشعار الطفل بالذنب كلما أتي سلوكًا غير مرغوب فيه فبعض الآباء والأمهات يبحثون عن أخطاء الطفل ويبدون ملاحظات نقدية هدامة لسلوكه مما يفقد الطفل ثقته بنفسه ويجعله مترددًا في أي عمل يقدم عليه خوفًا من حرمانه من رضا الكبار وحبهم ويترتب على هذا الاتجاه شخصية منسحبة منطوية غير واثقة من نفسها توجه عدوانها نحو نفسها.

"يجب على الأسرة أن تقوم بأسلوب الثواب والعقاب بطريقة سليمة تؤدي إلى تعريف الطفل بالخطأ والصواب، مع تجنب الانتقام والعنف مع الطفل، وأن يخلو الثواب من مكافأة الطفل على ما يجب أن يقوم به من أعمال أو يؤدي من واجبات، حتى لا ينتظر المكافأة على كل ما يعمل مما يجعله أنانيا ضعيف الشخصية، ولا ينظر للأمور نظرة موضوعية مع الأخذ بعدم معاقبة الطفل على خطأ واحد أكثر من مرة"(**الشوربجي، 2003، ص178**).

ثالثًا: أسلوب الحماية الزائدة:

يتمثل هذا الأسلوب في العناية المفرطة بالطفل في حمايته والمحافظة عليه والخوف عليه ويتضح ذلك في الإفراط في تدليله وتشجيع الوالدان له في الاعتماد عليهما.

وترى **آمال** "أن إتباع الوالدان لأسلوب التبعية في تربية الأبناء يؤدي إلى طبع سلوك طفلهما بطابع الاتكال، والخنوع، والخجل، وقد يودي إلى أن يكون الطفل خاضعًا للآخرين سهل الانقياد والتأثير عليه وما يتبع ذلك من أضرار، فهو دائمًا فريسة للآخرين ولآرائهم ومعتقداتهم فليس له شخصية مستقلة قادرة على اتخاذ القرار، ومعرفة الخطأ من الصواب، فاقدًا للثقة بنفسه حيث تربى على الخضوع التام للأوامر والنواهي التي يتلقاها من الوالدين، وقد يؤدي هذا الأسلوب إلى خلق شخصيات خانقة غير قادرة على المواجهة فهي هادئة مستكينة خاضعة"(**عبده، 1997، ص62**).

"فالرعاية الزائدة عن الحدّ تخلق شخصية أسلوبها طفلي، انطوائية ليس لها القدرة على تحمل المسؤولية، تعاني من صعوبات التوافق"(**غنيم، 1972، ص102**).

وهذه الحماية الزائدة تشمل ثلاثة أشكال هي:

1. الاتصال المفرط بالطفل.
2. التدليل.
3. منع الطفل من السلوك الاستقلالي.

يخطي كثير الآباء والأمهات، بتدخلهم في كل صغيرة وكبيرة في حياة أطفالهم، وبمحاولة تقييد تصرفاتهم بإرادة أو بدون إرادة، وقد يلجئون في سبيل ذلك إلى وسائل العقاب والعنف والقهر، مما يترتب عليه كبت حرية الطفل وإشعاره بالحرمان فيصاب بالتردد والجبن، ويفشل في تكوين النظرة الصائبة للأمور، فيجب السماح للطفل بالاختلاط بالمجتمع وبالأطفال الآخرين، فذلك يساعد الطفل على النمو الاجتماعي السليم، حيث يشعر بأنه ينتمي إلى جماعة تحميه وقت اللزوم من الانطواء والإصابة بالأمراض النفسية و العقلية.

رابعًا: أسلوب التفرقة(التفضيل):

"ويقصد به عدم المساواة بين الأبناء جميعًا والتفضيل بينهم بناءًا على المركز أو الجنس أو السن أو أي سبب عرضي آخر، ومما يعزز ممارسة هذا الأسلوب وجود بعض الأنماط الثقافية الشائعة التي تؤدي إلى وجود فروق في التنشئة مثل افتراض أن الطفل الذكر أكثر مقاومة وتحمل من الأنثى وهذا ما يجعل الوالدان أكثر قلقًا على البنت من الولد ما يؤدي بدوره إلى فروق جوهرية في أساليب التنشئة"**(عبد الحميد، و الخضري، 1978، ص18).**

يجب على الأسرة عدم التمييز بين الأطفال أو تفضيل الولد على البنت، لأن ذلك يؤدي بالطفل إلى الشعور بالغيرة من أخيه أو أخته، التي قد تتحول مع مرور الوقت إلى الشعور بالعدوان والرغبة في الانتقام، والتعويض عن العطف المفقود بوسائل شاذة.

فلذلك ينبغي على الأسرة إشباع الحاجات النفسية للطفل في جميع مراحله العمرية وبالأخص مرحلة الطفولة، ويجب أن يتم هذا الإشباع بطرق سوية، حيث إن إشباع هذه الحاجات للطفل لها تأثيرها الواضح في نموه النفسي وتجنبه الإحساس بالنقص وتعزز ثقته بنفسه.

خامسًا: أسلوب القصة:

إن أسلوب القصة من أهم الأساليب التربوية الإيجابية في تربية الطفل في مرحلة الطفولة حيث يعد هذا الأسلوب من الأساليب المؤثرة في وجدان الطفل ونموه النفسي، ويعمل على تحفيز الخيال لدى الطفل وشد انتباهه إلى أدق التفاصيل، لأنها تعد من الأشكال الفنية.

كما أشار إلى ذلك **العراقي** "أنه يفضل استخدام القصة في غرس القيم والفضائل فالطفل تستهويه القصة في سنين عمره المبكرة ويفضلها على غيرها، لأنها تترك أثرًا واضحًا في نفسه وتغرس لديه القيم المرغوب فيها من خلال التعايش مع أبطال القصة"**(العراقي، 2003، ص160).**

"ويجب أن تتميز القصة ببساطة الأسلوب ووضوحه مما يجعله مناسبًا للأطفال، وتكرار بعض الألفاظ والعبارات للإلحاح على الهدف من القصة، أيضا يجب أن يتميز راوي القصة

بالأسلوب الجيد والمتميز، ويملك القدرة على جذب وشد انتباه السامع وإجباره على معايشة أحداث القصة وتأثره بها"**(البابطين، 1999، ص 274)**.

إن أسلوب القصة من الأساليب المهمة في تعزيز ثقة الطفل بنفسه، وتستطيع الأسرة أن تستخدم هذا الأسلوب قبل الخروج من المنزل، لتوضيح أهمية الثقة بالنفس لدي الطفل بإلقاء القصص عليه بأسلوب بسيط وواضح وبكلمات بسيطة يسهل على الطفل تقبلها واستيعابها.

تم التطرق إلى هذه الأساليب التربوية الإيجابية في تربية الطفل وهي(القدوة الحسنة، أسلوب الترغيب، أسلوب القصة)، التي تعد من أهم الأساليب التربوية في تعزيز الثقة بالنفس من وجهة نظر الباحثة، مع الإشارة إلى باقي الأساليب ومنها:

لغة الحوار مع الطفل، ضرب الأمثال، التدرج في إعطاء التوجيهات و النصائح، التربية بالأحداث(أي استغلال حدث معين لإعطاء نصيحة معينة)، الخطاب المباشر مع الطفل، الإنصات للطفل.

كذلك تم التطرق إلى أهم الأساليب التربوية السلبية في تربية الطفل والمؤثرة في سلوكه بشكل سلبي وهي(أسلوب الترهيب، أسلوب الحماية الزائدة، أسلوب التفرقة-التفضيل)، مع ذكر باقي الأساليب ومنها:

الإعجاب الزائد بالطفل، التسلط والسيطرة، التذبذب في المعاملة، التساهل المفرط مع الطفل، السخرية والتحقير، النبذ، العقاب البدني.

2-2- الثقة بالنفس

2-2-1-المقدمة:

إن الثقة بالنفس مهمة لكل أفراد المجتمع، فهي مطلب حضاري وبخاصةٍ للأطفال، فكل فرد يخضع لاختبار الثقة بالنفس في موقف ما من حياته، فلابد من أن تكون شخصية الفرد قوية يتخطي بها حواجز الحياة ومشاكلها التي قد تعترض حياته.

فيمكن غرس الثقة بالنفس لدى الأطفال من نعومة أظفارهم، وذلك يعتمد على الوالدين بتشجيع أطفالهم بالعبارات الحسنة والمدح و الثناء عند إنجاز أي أمر مهما كان صغره، وذكر محاسنهم أمام الآخرين لتعزيز ثقتهم بنفسهم وإثباتها بالاعتماد عليهم في بعض الأمور الصغيرة.

لأن الثقة بالنفس من أهم العناصر المكونة لشخصية الفرد، ومن السمات الشخصية الأساسية التي تدفع بالفرد لاستخدام أكبر قدر ممكن من قدراته الجسمية والنفسية والاجتماعية واللغوية لتحقيق هدف يسعى لتحقيقه.

2-2-2- مفهوم الثقة بالنفس:

إن التنشئة الاجتماعية للطفل تقوم على أساليب التعزيز والتشجيع لسلوك الطفل، فسلوك الطفل الذي يجد تدعيمًا وتعزيزًا سيكرره ويعتاده، أما سلوكه الذي يقابل بالإهمال والعقاب فسيكف عنه، حيث تؤثر على درجة ثقة الطفل بنفسه؛ فتتأثر شخصيته بالتبعية، حيث تنبت بذور شخصية الطفل من صغره وتتبلور بمرحلة الروضة لتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، ولهذا تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم مراحل حياة الطفل، حيث يُكَون منها مفهومًا محددًا عن ذاته ويكتسب وينمى فيها ثقته بنفسه مما يساعده على التكيف السليم مع ذاته والبيئة المحيطة به وتوافقه الاجتماعي في المستقبل.

وقدم (روتر،Rotter)عددًا من الدراسات لمفهوم الثقة بالنفس، أظهر من خلالها أثر الثقة بالنفس التي تكتسب بناءًا على ثقة الأفراد ببعضهم فيقول: إن الثقة بالنفس تمثل توقعًا معممًا من الشخص حول آراء الآخرين عنه، فهي حصيلة الظروف الطبيعية مما يؤدي إلى تأجيج نيران الغيرة الأخوية المتطرفة وبالتالي تكوين سلوك عدائي من قبل الأبناء نحو الابن المفضل**(شكر، 2002، ص32).**

فإن الثقة بالنفس هي الاعتقاد في النفس والركون إليها والإيمان بها، وأوضح هذا التعريف(أكرم رضا) على أنها إيمان الإنسان بأهدافه وقدراته؛ أي الإيمان بذاته ويمكن لنا أن نعرف الثقة بالنفس: بأنها هي تماسك الشخصية من خلال اتصالها بالله-عز و جل- ووقوف الشخص وقوفًا سليمًا دقيقًا على واقعه الذاتي والاجتماعي من غير أن تسيطر على ذهنه مفاهيم خاطئة عن نفسه**(عبد القوى، 2008،ص17).**

2-2-3- تعريفات الثقة بالنفس:

وتعرف الثقة لغةً: هي مصدر قولك وثق به، يثق، وثاقة وثقة، والوثيقة في الأمر أحكامه والأخذ بالثقة وكذلك الميثاق والمواثقة هي المعاهدة أي: تحالفنا وتعاهدنا، والوثيق هو الشيء المحكم وهو العهد، وفي الأصل هو حبل أو قيد يشد به الأسير أو الدابة **(ابن منظور،2003، ص447).**

وتؤكد**(سليم، 2003،ص30)** أن الدراسات العلمية دلت على أن الثقة بالنفس تبدأ في النمو في سن مبكرة وتساعد الفرد على إشباع حاجاته، كما تمكنه من تحقيق التكامل النفسي والاجتماعي، لذلك تعتبر الثقة بالنفس إحدى معايير الشخصية.

كما عرفها**(البحيري،2009،ص823)** بأنها وعي الفرد بذاته وقدراته ومهاراته، وكفاءته في مواجهة مواقف الحياة ومصاعبها، محققًا توازنًا بين طموحاته وإمكاناته، مدركًا لتقبل الآخرين له

متقبلًا لذاته، مرنًا مشاركًا بإيجابية مع الآخرين ومع الحياة الأكاديمية، راضيًا عن ذاته، متمتعًا بصحة نفسية جيدة.

وتشكل الثقة بالنفس سببًا رئيسيًا في الإبداع والنجاح، فهي عبارة عن نسيج مركب من ثلاث صفات عاطفية وروحية متمثلة في(إدراك الذات، قبول الذات، الاعتماد على الذات)، فالفرد عندما يكون واثقًا بنفسه يستطيع أن يعبر عما يشعر به وبشكل أفضل، خاصة في المواقف الانفعالية الصعبة التي قد يشعر فيها بالضياع، أو الحزن أو الغضب أو الخوف.

وعرفها(**الدسوقي،2008،ص19**)"بأنها إدراك الفرد بكفاءته، ومهارته، وقدرته؛ على أن يتفاعل بفاعلية مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها".

ترى الباحثة أن سمة الثقة بالنفس ما هي إلا سمة مكتسبة منذ الصغر، وتتطور بتطور الطفل، حيث إنها تمثل مظهر من مظاهر الصحة النفسية للفرد.

2-2-4- صفات الأشخاص الواثقين من أنفسهم:

ذكر(**لندنفيلد، 2005،ص5**) مجموعة من الصفات التي يتحلى بها الواثقون من أنفسهم فـــهم (محبين لذواتهم، متفهمون لذواتهم، يعرفون ما يريدون، يفكرون بطريقة إيجابية، يتصرفون بمهارة).

2-2-5- مقومات الثقة بالنفس:

هناك مقومات تؤثر في الثقة بالنفس وتعمل على تعزيزها، حيث تجعل من الثقة بالنفس سمة مهمة لبناء شخصية الفرد وفي نموه النفسي، ومن أبرز هذه المقومات ما يلي:

2-2-5-1-المقومات الجسمية:

يعني سلامة الجسم وخلوه من الأمراض التي قد تعيقه عن القيام بأداء الأعمال المسندة إليه(**محمد العبيد،1995، ص5**).
من المعوقات الجسمية التي قد تؤثر فى حالة الفرد ما يلي:

1. تخلف النمو أو التشوهات الخلقية التي قد يولد بها الفرد بسبب تعاطي الأم للمخدرات أو نحوها في أثناء الحمل وبخاصةٍ في الشهور الأولى منه، أو نتيجة الإصابة ببعض الأمراض أو قد يكون بسبب السمنة الزائدة والمفرطة.
2. الإصابة ببعض العاهات التي قد تثير الشفقة أو تثير استهزاء بعض المستهزئين كالشخص الذي يفقد حاسة البصر، أو السمع نتيجة تعرضه لحادث ألم به وتسببت له في هذه العاهة.
3. إصابة الشخص بمرض يمنعه من مواصلة عمله الذي دأب على التمرس عليه وكسب رزقه عن طريقه، وإحساسه بأنه أصبح عاجزًا عن الاعتماد على نفسه وعن إعالة من يجب إعالتهم.
4. الإحالة على المعاش بسبب الوصول لسن التقاعد الفعلي، فإنهم يفقدون جانبًا كبيرًا من الثقة بالنفس لكونهم مستشعرين أن إحالتهم على المعاش يعني أنهم صاروا عاجزين صحيًا عن مزاولة ومواصلة مسئولياتهم التي كانوا يشغلوها في أعمالهم(**ميخائيل، د.ت، ص114**).

2-2-5-2-المقومات العقلية:

يقصد بها قوة الذاكرة، واستعداد الفرد للتعلم، واكتساب خبرات جديدة التي تمكنه من حل المشكلات التي تواجهه في حياته.

فالإنسان بوصفه كائنًا حيًا لا يستطيع أن يثق في نفسه إلا إذا حقق وعبر عن ذاته، وعن معوقات تلك الذاتية بالنهج المطلوب دون زيادة أو نقصان؛ فالحياة العقلية تشكل للفرد كيانًا وقوامًا جوهريًا، فإذا سارت هذه الحياة في المستوى المطلوب عندها سيحس الإنسان بالافتقار إلى الثقة بالنفس، فمن المعوقات التي قد تعترض الحياة العقلية ما يلي:

1. انخفاض مستوى ذكاء الفرد وعدم قدرته على الاستفادة من خبراته السابقة في مجابهة وحل المشكلات الجديدة المتشابهة للمشكلات السابقة والمشتركة معها في بعض المقومات.
2. عدم القدرة على الحفظ.
3. بلادة التفكير والنقص في الجهد الذهني المبذول لدرجة قد يتوقف معها التفكير تقريبًا ويصبح الفرد عندها عاجزًا وكأن غشاوةً قد وضعت على عقله فلا يستطيع أن يبين ما يفكر به.
4. تفكك التفكير وعدم القدرة على الإلمام بموضوع متكامل، إلى جانب التناقض الفكري وذلك بأن يقوم الفرد بتقديم رأي ورأي مضاد له في نفس الوقت دون أي مبرر مسبق.
5. العجز اللغوي وهو عدم قدرة الفرد على استخدام اللغة بطريقة صحيحة للتخاطب مع الآخرين بل نجده يلف ويدور حول المعنى المقصود فنجده بعد جهد جهيد يستطيع الوصول إليه**(ميخائيل، د.ت ، ص121).**

2-2-5-3-المقومات الاجتماعية:

على المجتمع الذي يعيش فيه الفرد أن يساعده على أن يثق بنفسه ويشعر بإنسانيته ويكون قادرا على مواجهة الحياة ومجابهة المستقبل**(العبيد، 1995، ص5)**.

من المقومات الاجتماعية التي قد تؤثر في حالة الفرد ما يلي:

1. الإحساس الداخلي بأن المجتمع النفسي الذي ينتمي إليه الفرد أقل شأنا من المجتمع الواقعي المحيط به.
2. الإحساس بأن المجتمع النفسي الذي ينتمي إليه الفرد ارفع قدرًا من المجتمع النفسي المحيط به في الواقع.
3. الإحساس بأن المجتمع النفسي مقطوع الصلة تمامًا بالمجتمع الواقعي المحيط بالفرد.
4. الإحساس بأن المجتمع النفسي الذي ينتمي إليه الفرد في صراع مع المجتمع الواقعي الذي يحيط بالفرد.

2-2-5-4-المقومات الاقتصادية:

يرتبط المستوى الاقتصادي و سبل الكسب؛ بثقة الشخص بنفسه، فكلما زاد دخل الفرد وأصبح قادرا على تلبية احتياجاته فإن ثقته بنفسه ستزداد، بالإضافة إلى شعوره وإدراكه بمدى اهتمام الناس به والتفافهم حوله و تبجيله، والإفساح له في المجالس والأماكن التي ينول فيها ومخالطته للمجتمعات ذات المستوى الاقتصادي العالي كل ذلك سيُشعر الفرد بأنه ذو مكانه مما يعزز ثقته بنفسه.

وهناك بعض المعوقات الاقتصادية التي قد يشعر بها الفرد غير الفقر فتؤثر فيه تأثيرًا كبيرًا في ثقته بنفسه ومن هذه المعوقات ما يلي:

1. مقارنة الفرد لوضعه الاقتصادي بغيره؛ ووقوفه على أن المال الذي بين يديه هو أقل مما في أيدي الآخرين ممن يعرفهم ويخالطهم.
2. تهديد الأفراد المنافسين له وممن هم في نفس المجال الاقتصادي بالقضاء عليه أو الإطاحة به.
3. الخوف من الظروف المفاجئة، ومن تقلبات السوق غير المتوقعة، وذلك لأن الحياة الاقتصادية لا تسير في خط نماء مستمر.
4. الخوف من ظهور وسائل أو تكنولوجيا جديدة تقضي على الوسائل والتكنولوجيا التي يتمرس عليها الفرد التي تُدر عليه الأرباح وتكفل له العيش الكريم.
5. الخوف من الناس المحيطين به والتشكيك في نياتهم وسيطرة الوساوس عليه فيظن أن كل من يلاطفونه ويتوددون له؛ إنما يقصدون ابتزاز أمواله ويظن أن أقرب المقربين له يتمنون موته حتى يرثونه**(ميخائيل، د.ت ، ص133)**.

مما تقدم تستنتج الباحثة سمات الثقة بالنفس ومظاهرها تتمثل في التالي:

2-2-6- سمات الثقة بالنفس و مظاهرها:

1. الشعور بالأمن.
2. الشعور بالكفاية.
3. الشعور بتقبل الآخرين.
4. الإيمان بالنفس.
5. الاتزان الاجتماعي.
6. البعد عن التمركز حول الذات.
7. البعد عن الأنانية و الشعور بالذنب.

2-2-7- النظريات المفسرة للثقة بالنفس:

تعد الثقة بالنفس إحدى سمات الشخصية الأساسية، وإحدى معايير الشخصية السوية واحتلت مركزًا مهما عند أغلب علماء النفس الذين اتخذوا موضوع الشخصية محورًا لدراستهم، وقد تباينت اتجاهات هؤلاء العلماء فيما يتعلق بتفسيرها ونشأتها ونموها، ومحدداتها ومظاهرها.

فقد رأت الباحثة ضرورة تناول الاتجاهات النظرية التي تفسر الشخصية وتتناول الثقة بالنفس بوصفها أحد أهم العناصر المكونة للشخصية ومنها ما يلي:

2-2-6-1-النظرية النفسية الاجتماعية (إريسكون) :

الشخصية الإنسانية تمر بثمان مراحل ثنائية القطب وفقًا لنظرية إريسكون Erickson على النحو التالي:

1. مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة: وتمتد من الميلاد حتى سنة واحدة.
2. مرحلة الاستقلال مقابل الشك و الخجل: وتمتد من سنة إلى ثلاث سنوات.
3. مرحلة المبادأة مقابل الشعور بالذنب: وتمتد من سن (4) سنوات إلى سن (5) سنوات.
4. مرحلة المثابرة مقابل الدونية: وتمتد من سن (6) سنوات إلى (11) سنة.
5. مرحلة الهوية مقابل فقدان الدور: وتمتد من سن (11) سنة إلى (18) سنة.
6. مرحلة الألفة والصداقة مقابل الانعزال: وتقابل مرحلة الشباب.
7. مرحلة الإنتاج والاهتمام بالآخرين مقابل الانغلاق على الذات: و تقابل فترة النضج.
8. مرحلة التكامل مقابل اليأس: وتقابل مرحلة الشيخوخة.

والمرحلة الأولي مرحلة الثقة وعدم الثقة؛ هي الأساس الذي تعتمد عليه المراحل الأخرى وبدونه يصبح التقدم في المراحل الأخرى في طريق مسدود، أو على الأقل غير منشود(**عبد القادر و آخرون، 1993، ص268**).

2-2-6-2-نظرية التحليل النفسي (سيجموند فرويد):

إن فكرة الجهاز النفسي الذي قدمه فرويد يوضح الأهمية السيكولوجية التي أولاها رائد التحليل النفسي للثقة بالنفس، فمكونات الجهاز النفسي كما جاء بها فرويد(الهو،الأنا،الأنا الأعلى) حيث توضح الرغبة الداخلية والحتمية الغريزية لدى كل إنسان من أجل أن يكون على درجة عالية من الثقة بالنفس تؤهله لكل صراعاته وتحقيق السواء والتوافق، حيث تتفق هذه الرؤية مع ما ذهب إليه زهران حيث يشير إلى أن فرويد يرى أن الجهاز النفسي لابد أن يكون متوازنا حتى تسير الحياة سيرا سويا ولذلك يحاول الأنا حل الصراع بين الهو والأنا الأعلى، فإذا نجح كان الشخص سويا فالتوازن بين هذه النظم الثلاثة يحث على الصحة النفسية، أما انعدام التوازن فيؤدي إلى اضطراب السلوك ويعتبر نمو الثقة بالنفس بصورة سليمة، وذلك نتيجة فشل الأنا في القيام بدورها التنفيذي وبدلا من القيام بوظيفتها التكاملية كما ينبغي نجدها تسمح للفرد في استعمال ميكانزمات الدفاع بخاصةٍ الكبت، ويبدأ هذا من الطفولة؛ فيستخدم الكبت ليواجه به الدفاعات المثيرة كالقلق، مرغما إياها على اللجوء إلى اللاشعور، وتظهر مرة أخرى في مراحل متأخرة من النمو لتثير مزيدا من المتاعب، فلو كانت الأنا قادرة على معالجة هذه الدفاعات عندما نشأت لزادت إمكانية نمو الشخصية نموا سليما وإن اضطرابات السلوك تكون نتيجة ما يأتي:

1. اختلال الحركة ما بين الأنا والهو والأنا الأعلى.
2. تعلم غير ملائم في مرحلة الطفولة(**القيسي وآخرون، 1983، ص20**).

2-2-6-3-النظرية الإنسانية (كارل روجرز):

يعد مصطلح الثقة بالنفس المحور الأساسي لنظريات الاتجاه الإنساني، بل إن أشهر نظريات هذا الاتجاه قامت على أساس هذا المبدأ، ولذلك فإن الثقة بالنفس لا تذكر إلا ويرتبط بها إسهامات كارل روجرز وإبراهيم ماسلو، حيث يؤكد روجرز على العلاقة القوية بين السواء و التوافق النفسي الاجتماعي وبين ثقة الفرد وذاته، ولذلك فإن العملية الإرشادية وفقا للاتجاه الإنساني تهدف إلى تحرير الطاقات الإيجابية الكامنة داخل الفرد(**باربرا،1991،ص34**) والمتتبع لفكرة روجرز الشهيرة التي تشير إلى أن أفضل طريق لفهم السلوك الإنساني هي النظر إليه من خلال الإطار الداخلي المرجعي للشخص نفسه الذي يؤدي ويوظف طاقاته كاملة يتميز بالانفتاح على الخبرات والعيش الوجودي والثقة التامة والحرية والإبداع(**باربرا،1991،ص294**).

2-3- رياض الأطفال

2-3-1-المقدمة:

إن الذهاب إلى الروضة؛ يمثل موقف فطام نفسي للطفل نتيجة أثر التغير لمصدر السلطة والتعامل مع الرفاق، حيث إنه يعد من المواقف الحساسة التي يجب على من يرعى الأطفال أو ينشئهم أن يعرفها ويدرك آثارها التي قد تتركها على شخصية الطفل، كون هذا الموقف الجديد يشكل تغييرًا كبيرًا على الطفل، وذلك لأن الطفل قبل ذلك كان يعتمد اعتمادا أساسيا على الوالدين حيث كان قد تعلم وعرف اتجاهاتهم وممارساتهم في تنشئته وضبط سلوكه؛ كما كان قد أقام علاقات اجتماعية متبادلة مع إخوته وبعض أقاربه.

أما في هذا الموقف الجديد بالمؤسسة التربوية التي ألتحق بها فيجد الطفل نفسه لأول مرة محتاجاً للاعتماد على نفسه بصورة أكبر؛ كما يجد نفسه مع شخصيات غريبة عنه ومسؤولة عن التعامل معه وضبط سلوكه.

ولذلك يلزم قبل التحاق معلمات هذه المرحلة بالعمل حصولهن على التأهيل اللازم أولا والتدريب المكثف والمستمر خلال ممارستهن لهذا الدور الخطير الذي يتوقف عليه كل ما سيحققه الطفل خلال مختلف مراحل تعليمه القادمة من نجاحات.

ولأن المربية في هذه المرحلة هي بديل الأم، لذلك يكون من الضروري أن تحرص المعلمة على إقامة علاقة حميمة وارتباط وثيق ودافئ وآمن مع الطفل؛ لأن الطفل يتعلم من خلال التعلم عن طريق النموذج، ولذلك يجب على المعلمة أن تقدم القدوة الحسنة التي يقلدها الطفل، وعلى الرغم من أن للأطفال خصائص عامة في كل مرحلة فأنه هناك فروقاً فردية كبيرة بين الأطفال عند الأعمار والمراحل نفسها؛ وهذه الفروق نتيجة لاختلاف معدل النمو أو النوع أو الذكاء أو غيرها من المتغيرات.

" وقد فطن الغزالي إلى موضوع الفروق الفردية بين الأطفال من حيث استعداداتهم العقلية قدراتهم الخاصة،وأكد على ضرورة أن تتماشى عملية التعليم بالتدرج مع المستوى العقلي للطفل،فتدرس له العلوم التي له قدرة على استيعابها حتى لا يصيبه الارتباك والفشل، وهذا ما يؤكد اهتمام الغزالي بالتوجيه بأن يقدموا لتلاميذهم القاصرين تلك العلوم الجليلة البسيطة التي تناسب سنهم ونموهم العقلي**(سليمان، 1964، ص45)**.

لذلك ترى الباحثة أنه يجب على الأم والمعلمة بشكل خاص وجميع القائمين على تربية الأطفال وتنميتهم عند كل مرحلة من مراحل نموهم الحرص الشديد على القراءة والاطلاع حول معرفة المعلومات المتعلقة بنمو الأطفال في مختلف جوانبهم سواء الجوانب الجسمية أو اللغوية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية.

2-3-2- مفهوم رياض الأطفال:

مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، فالطفولة هي مرحلة أساس العمر فالسنوات الخمس الأولى من أهم السنوات في مرحلة الطفولة، حيث تكمن أهميتها في الدور الأساسي الذي تقوم به في تكوين شخصية الطفل بصورة تترك أثرها طيلة حياته، وهذا ما يجعل من تربية الطفل في هذه السنوات أمرًا يستحق العناية البالغة.

حيث إن تربية الأطفال السليمة تهتم بتبصير الآباء والأمهات بأصول التربية وأساليب الصحة النفسية، وكذلك تهتم بتنظيم الخدمات الاجتماعية التي تتولاها منظمات رعاية الطفولة وكذلك تهتم بالمؤسسات التي تقوم على تعليم الصغار قبل سن المدرسة.

"فهي مؤسسات تربوية ترعى الأطفال في المرحلة السنية من ثلاثة أو أربع سنوات حتى سن السادسة أو السابعة، وتسبق المرحلة الابتدائية أو التعليم الأساسي، وتقدم رياض الأطفال رعاية منظمة هادفة محددة المعالم، لها فلسفتها وأسسها وأساليبها وطرقها التي تستند لمبادئ علمية"**(الجمال، 2011، ص14)**.

إن رياض الأطفال توفر الفرص المكانية لممارسة الخبرات المتنوعة بالإضافة إلى جانب الرعاية المتكاملة من جميع النواحي للطفل؛ فهي تعتبر مؤسسة اجتماعية تربوية تعليمية تساعد الطفل على العبور بسلام من الحياة الأسرية إلى المدرسة الابتدائية.

فقد عرفها (**عبد الحميد عطية وحافظ بدري**)بأنها المؤسسة الاجتماعية الأساسية السائدة للأسرة التي تستطيع أن توفر المعلومات والخبرات والممارسات اللازمة لنجاح

التفاعـل الاجتمـاعي للطفـل، واكتسـابه المعـارف والمهـارات والاتجاهـات، وتعلـم أسـاليب العمل الفردي والجماعي"**(عطية وآخرون،1998، ص207)**.

2-3-3- أهمية مرحلة رياض الأطفال:

إن أهمية التربية في مرحلة رياض الأطفال سببها يرجع إلى الارتباط الوثيق بين مرحلة رياض الأطفال و مرحلة الطفولة المبكرة التي تعدّ مرحلة حياتية مهمة فهي أكثر مراحل نمو الإنسان أهمية وتأثيرًا فيما يليها من مراحل، بل وأخطر المراحل في التكوين والتشكيل، وبناء الشخصية، وتكوين أنماط السلوك والعادات والميول والرغبات.

'هذا بعد أن ثبت علميًا أن سنوات هذه المرحلة تشكل مرحلة جوهرية، وتأسيسية تبني عليها مراحل النمو التي تليها، وأن للاستثارة الاجتماعية والحسية والحركية والإدراكية والعقلية واللغوية السليمة في هذه المرحلة أثارًا إيجابية على تكوين شخصية الطفل واستمرار نموه السوي في حياته المقبلة سواء في سنوات تعلمه المختلفة أو في مواجهة شئون الحياة المتعددة فيما بعد؛ ولذلك فإن مرحلة الروضة مرحلة ملحة'**(الخطيب، 1986، ص15)**.

أكد موكوجي ضرورة الاهتمام بالطفولة المبكرة و ذلك للأسباب التالية:

1. السنوات المبكرة في حياة الطفل؛ هي سنوات ترسيخ المفاهيم المدرسية والاجتماعية،حيث يتعرفون على أنفسهم، وعلاقاتهم بالآخرين خارج الأسرة وأن الترسيخ الحاسم لشعورهم حول أنفسهم سيؤثر في ما سيكون عليه في مستقبل حياتهم.
2. إن السنوات الأولى المبكرة؛ هي سنوات تتشكل فيها المفاهيم الأساسية والتعلم في تكييف آفاق القدرات العقلية، وإن هذا النمو يأخذ مكانه بالضرورة استمرار الطفل في التعلم.
3. إن السنوات الأولى المبكرة مهمة؛ لأن النمو اللغوي يأخذ قراره في هذه السنوات وأن اللغة تكون أساسًا في التفكير وفي الاتصالات، وأن التطور المبكر للمهارات اللغوية يكون أمرًا حاسمًا وفعالًا في هذه المرحلة.
4. الإبداع والابتكار لدى الطفل يظهر في البدايات المبكرة؛ فالطفولة المبكرة هي مرحلة تجميع وتبديل لقدرات الإبداع لدى الأطفال**(نجم الدين وآخرون،2004، ص8)**.

2-3-4- أهداف رياض الأطفال:

للسنوات الأولى من حياة الطفل أهمية بالغة؛ فأنه من الضروري أن يكون فهمنا للطفل سليمًا وتعاملنا معه سليمًا أيضًا، وذلك لِبث روح الثقة في نفسه والآخرين، وبهذا يكون الطفل قادرًا على أن يتحمل المسؤولية في المستقبل وأن يكون عضوًا نافعًا لمجتمعه.

إن الخبرة الأولى التي يكتسبها الطفل من أسرته ومحيطه الأول تؤهله للقيام بتجارب وخبرات خارج أسرته ومحيطه مما يزيد فرصته لتعلم المزيد من التجارب واكتساب الخبرات الجديدة وإن التحاق الطفل بالروضة يوفر الفرص للطفل ليتفاعل مع غيره من الأطفال ويشاركهم نشاطاتهم حيث إن قيمة الروضة تكمن في إشباع حاجات الطفل ولكي يتم ذلك يجب أن يتم التعاون المشترك بين البيت والروضة؛ فـــروضة الطفل تكمل ما توفره الأسرة للطفل ولا يجوز أن يتم

فصل الطفل عن أسرته بشكل مفاجئ؛ لأن ذلك يسبب أضرارًا كبيرة وجسيمة على نفسية الطفل؛ فيجب على معلمة الروضة أن تعمل على كسب ثقة الأطفال من خلال إتاحة الفرصة لهم للتجريب والاكتشاف، وتوفير إمكانية إقامة علاقات اجتماعية مع أقرانهم، وبهذا تؤدي رياض الأطفال وظيفة اجتماعية نحو الأطفال.

والدليل على ذلك لو قارنا أطفالًا التحقوا بالروضة بأطفال لم يلتحقوا بها لوجدنا أن الأطفال الذين كانوا قد التحقوا بالروضة أسرع من أقرانهم في بناء علاقاتهم الاجتماعية وأنهم يظهرون سيطرة أكثر من الخضوع، وثقة بالنفس بدلًا من ضعف الثقة بالنفس، وكذلك أكثر شعورًا بالأمن وأقدر قدرة على التكيف مع محيطهم.

وترى (ندى محامدة) بأن أهداف رياض الأطفال يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1. أن يتعرف على مفهوم قدرة الله سبحانه وتعالى خالق كل شي.
2. أن يُعامل باحترام وتقدير حسب طبيعته المتميزة؛ لأنه كائن حي بحاجة للنمو في جميع النواحي.
3. تكوين علاقات اجتماعية مع الغير صغارًا أو كبارًا.
4. أن يعبر تعبيرًا لغويًا سليمًا.
5. التعرّف على المفاهيم التي تنبع من اهتمامه وتتناسب مع بيئته وحاجاته.
6. استخدام كافة حواسه في الحركة واللعب.
7. ممارسة العادات الصحية والسليمة في بيئة آمنة من المخاطر.
8. أن يبدع و يبتكر في أساليب التعبير المختلفة ليشعر بالسعادة.
9. وجود النشاط الرياضي والحركي بما يحقق الصحة البدنية وينمى الجسم نموًا سليمًا.
10. زيادة فهم العلاقات الزمنية والمكانية وإدراك الفهم العددي للأشياء.
11. القدرة على التعبير عن النفس شفهيًا بوضوح والقدرة على التعبير بأكثر من وسيلة.
12. تنمية الجوانب الفنية مثل الموسيقى والرسم(**محامدة، 2005، ص75**).

2-3-5-وظائف رياض الأطفال:

في ظل الاتجاهات الحديثة لمرحلة التعليم ما قبل المدرسة إلى اتساع دائرة وظائف رياض الأطفال وتتمثل هذه الوظائف فيما يلي:

2-3-5-1-الوظيفة التربوية الإنمائية:

فترة الطفولة المبكرة تعد الفترة التكوينية من حياة الإنسان، وتظهر ملامحها في مراحل حياته المستقبلية؛ وقد ثبت علمياً أنها تشكل مرحلة جوهرية وتأسيسية تُبني عليها مراحل النمو التي تليـها، من خلالها يتعرفون على أنفسهم وعلاقاتهم بالآخرين خارج الأسرة؛ حيث إن الترسيخ الحاسم لشعورهم حول أنفسهم سيؤثر على ما سيكون عليه في مستقبل حياتهم؛ لأن السنوات الأولى المبكرة هي سنوات تتشكل فيها المفاهيم الأساسية في تكييف القدرات العقلية والنمو اللغوي، فتصبح اللغة أساسًا في التفكير وفي الاتصال، كذلك يظهر الإبداع والابتكار في بدايات هذه المرحلة؛ فالطفولة المبكرة هي مرحلة تجميع وتبديل لقدرات الإبداع لدى الأطفال.

2-3-5-2-الوظيفة التعويضية:

تظهر أهمية هذه الوظيفة بصفة خاصة مع الأطفال المحرومين اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا؛ وعليه تقوم رياض الأطفال بوظيفية تعويضية حيث تعوض الطفل عن بعض النقص في بيئته الأسرية، الذي بدوره يؤثر سلبا في نمو الطفل في مراحله المتلاحقة(**الشخيبي، 1988، ص304**).

2-3-5-3-التعرف المبكر على صعوبات التعلم والكشف عن قدرات الابتكار والإبداع لدى الأطفال:

إن الكشف والتعرف المبكر على صعوبات التعلم النمائية التي تواجه الأطفال في رياض الأطفال يعد من الأمور الهامة جداً لنمو وتطور هؤلاء الأطفال، فكلما كان التعرف على تلك الصعوبات مبكراً كان هذا دافعاً للبحث عن أنسب برامج التدخل العلاجي للتغلب عليها، واتخاذ الإجراءات الوقائية لمنع تفاقم تلك الصعوبات وزيادتها مستقبلا بما قد يؤدي إلى فشل الأطفال في المدرسة الابتدائية، وحين لا يتم العمل على الاهتمام بالكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم إنما تهيئ الأسباب لنمو هؤلاء الأطفال تحت ضغط الإحباطات المستمرة والآثار المدمرة للشخصية، وإبعادهم عن اللحاق بأقرانهم وجعلهم يعيشون على هامش المجتمع .

فالواقع أن التعرف المبكر على ذوي صعوبات التعلم وتصنيفهم يجب أن يتم بالنسبة لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية أو خلال صفوف المدرسة الابتدائية على الأكثر(**عواد، 1994، ص307**).

2-3-5-4-إعداد الطفل وتهيئته للتعليم النظامي:

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تهيئة للأطفال لدخول المرحلة الابتدائية، فهي بيئة أعدت خصيصا ليعيش فيها الطفل بعد أن اعتاد حياة معينة وسط أفراد أسرته وهو مقبل بعد سنوات قليلة على التعليم الابتدائي وفيه من النظم ومحددات الحرية ما لم يتعوده بين أفراد أسرته، فروضة الطفل لها مناخ اجتماعي ووجداني وعقلي يجمع– إلى حد ما- بين ميزات عهدها الطفل في الأسرة وبين صفات في المدرسة الابتدائية(**مرسي وآخرون،1986، ص18**).

2-3-5-5-تحقيق تكافؤ الفرص بين جميع الأطفال:

إن تكافؤ الفرص التعليمية لا يكتمل إلا بالعناية بهذه المرحلة الحاسمة من حياة الطفل (الطفولة المبكرة)، ومبدأ تكافؤ الفرص لا يعني اليوم مجرد فتح أبواب المدارس أمام الراغبين،بل أصبح بالإضافة إلى ذلك تكافؤ فرص النجاح وتجديد نوعية التربية وإفساح المجال أمام ظهور المواهب وتنميتها، ولما كانت ظروف الأسرة تجعلها عاجزة في كثير الأحيان-لسبب أو لأخر-عن تربية أطفالها تربية صحيحة، ولما كانت التربية المناسبة حقاً لكل طفل مهما كانت استعداداته وبيئته وطبقته الاجتماعية والثقافية، أصبح لزاماً على المجتمع تحقيق تكافؤ الفرص بين الأطفال في هذه المرحلة المبكرة من حياتهم(**عبد الدائم، 1988، ص23**).

2-3-5-6-رعاية الأطفال أثناء خروج أمهاتهم للعمل:

دفعت ضرورات التطور الاقتصادي والاجتماعي المتلاحق، بنزول المرأة إلى ميدان العمل مما أدي إلى غياب الأب والأم في العمل والمشاركة في أعباء الحياة ودعم أوضاع الأسرة المادية فخروج المرأة للعمل على نطاق واسع وتقلص دورها في توجيه الطفل ورعايته يخلق الحاجة

الموضوعية لوجود مؤسسات طفل ما قبل المدرسة لتقديم الرعاية المطلوبة للأطفال في هذه السن المبكرة.

2-3-5-7-مساعدة أولياء الأمور على تفهم حاجات الطفل:

تساعد الروضة أولياء الأمور على تفهم حاجات أطفالهم وكيفية إشباعها مما يكفل نمو التنشئة وتوعيتهم بأهمية إثراء البيئة الثقافية للأطفال وإشراكهم في تخطيط برامج التربية ما قبل المدرسة.

2-3-5-8-التنشئة الاجتماعية للطفل:

توفير الرعاية التربوية والنفسية التي تحقق التكيف الاجتماعي في المستقبل للأطفال.

2-3-6-مواصفات معلمة رياض الأطفال:

تعد معلمة رياض الأطفال من أهم العوامل المؤثرة في نجاح مرحلة رياض الأطفال وتحقيقها لأهدافها، وذلك لما لمعلمة رياض الأطفال من أهمية في التأثير في شخصية الطفل وتقبله لذاته.

لأن معلمة رياض الأطفال تعد الأساس الذي يلي الأسرة في تربية الطفل، فهي تقوم بدور هام في تنمية مواهب الطفل، لما للمعلمة من تأثير قوي على نمو الطفل فلذلك لابد من أن تتمتع المعلمة بمجموعة من الخصائص وهي على النحو التالي:

2-3-6-1-الخصائص الجسمية:

"أن تكون المعلمة سليمة الحواس وخالية من عيوب النطق والأزمات الحركية ومخارج حروفها سليمة وواضحة وتعبيراتها سهلة ومفهومة وصوتها هادئ وواضح يشد انتباه الأطفال ذات صحة جيدة، لائقة طبياً، وقدوة حسنة في مظهرها وسلوكها.

2-3-6-2-الخصائص العقلية:

أن تكون على قدر من الذكاء، دقيقة الملاحظة والتقييم، وأن تكون على معرفة بالعلوم والرياضيات واللغة والفنون والأدب وعلم النفس وعلم الاجتماع، على مستوى ثقافي يجعلها تطالع وتستفيد من كل جديد في كل الجوانب التعليمية، أن تكون قادرة على الابتكار والتجديد في الوسائل التعليمية الذاتية"**(فهمي، 2004، ص16)**.

2-3-6-3-الخصائص النفسية والاجتماعية:

،أن تتمتع بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي والثقة في الذات والتوافق النفسي والاجتماعي وأن تكون محبة للأطفال قابلة وقادرة على العمل معهم بروح العطف والصبر وتشعرهم بذلك، أن لا تكون قاسية في تهذيبها لسلوك الأطفال، أن تحسن الثواب والمدح على الأفعال الحسنة،أن تتمتع

بالثقة بالنفس وتكون قادرة على إقامة علاقات جيدة مع الزملاء وأولياء الأمور وتُقبل على عملها بحماس وإخلاص وتتمتع بالمدح والدعابة والمرونة.

2-3-6-4-الخصائص الخلقية:

أن تكون متقبلة لقيم المجتمع وعاداته، وأن تحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها وتعتز بالانتماء إليها، والعمل على تنشئة الأطفال في ظل تعليم الدين ومبادئه، وأن تجعل من نفسها قدوة حسنة في كل تصرفاتها تقديرًا منها للدور الكبير الذي تقوم به في بناء شخصية طفل الروضة وتوجيه سلوكه'**(عبد الحميد،2011، ص35)**.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

3-1-المقدمة

3-2-الدراسات المحلية

3-3-الدراسات العربية

3-4-الدراسات الأجنبية

3-5-التعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

3-1-المقدمة:

نظرا لأهمية موضوع الأسرة ودورها في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل، فكان لابد من الرجوع إلى الدراسات السابقة ومحاولة الاستفادة منها، حيث قامت الباحثة بمراجعة ما تمكنت من الحصول عليه من الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالدراسة الحالية؛ بهدف تحليلها لتحديد أهدافها وتساؤلاتها والأدوات المستخدمة في كل منها وكذلك أهم نتائجها، ومن ثم مقارنتها بالدراسة الحالية ومدى توافقها واختلافها معها، مع مراعاة الترتيب الزمني في عرضها من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

3-2- الدراسات المحلية.

3-3- الدراسات العربية.

3-4- الدراسات الأجنبية.

3-5-التعليق على الدراسات السابقة.

3-2- الدراسات المحلية:

- **دراسة آلاء محمد الرديني (2004) بعنوان "الثقة بالنفس وعلاقتها بمركز الضبط (داخلي – خارجي) والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الشهادة الثانوية العامة بشعبية المرقب دراسة امبيريقية".**

استهدفت الدراسة معرفة علاقة الثقة بالنفس بمركز الضبط (داخلي–خارجي) والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الشهادة الثانوية العامة.

منهج الدراسة اتبعت الباحثة خطوات المنهج الوصفي الارتباطي الذي تجسد في دراسة الارتباطات بين المتغيرات وتحليلها في إطار ظاهرة موضوع الدراسة.

واستخدمت الباحثة ثلاثة مقاييس: مقياس الثقة بالنفس، مقياس مركز الضبط (داخلي – خارجي)، مقياس التوافق النفسي والاجتماعي.

وقد تضمنت عينة الدراسة(686)مبحوثاً وقد تمثلت عينة الدراسة بنسبة(25%) من طلبة الشهادة الثانوية العامة بشعبية المرقب ككل.

أجريت الدراسة على عينة مختارة عشوائيا من طلاب وطالبات الشهادة الثانوية العامة بقسميها الأدبي والعلمي بشعبية المرقب خلال العام الدراسي(2003-2004 ف).

نتائج الدراسة ومن ضمن هذه النتائج التي لها علاقة بمتغير الثقة بالنفس (حسب الجنس) لموضوع الدراسة منها:

1- أن نسبة الطلاب الذكور؛ الذين يثقون في أنفسهم بلغت(59.9%)، في حين بلغت عند الإناث نسبة (68%).

2- أما ضعف الثقة بالنفس كانت نسبته للذكور(12%)، بينما عند الإناث نسبته (11.7%).

- **دراسة سالمة إنصير ديهوم (2006) بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الثانوية التخصصية بمدينة زليتن".**

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الثانوية التخصصية.

منهج البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة الارتباطية التي تهدف إلى تحديد مقدار الارتباط بين متغيري الدراسة.

واستخدمت الباحثة اثنين من المقاييس: مقياس أساليب المعاملة الوالدية (مقنن)، مقياس الثقة بالنفس(مقنن).

وقد تضمنت عينة الدراسة(610) طالباً وطالبة؛ ما يمثل 5% من مجتمع الدراسة التي تم اختيارها باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية وفقا لمتغيري الجنس والتخصص.

اقتصرت الدراسة على طلبة الثانويات التخصصية في التعليم المتوسط بمدينة زليتن للعام (2005-2006)، وبالمنهج المستخدم، والأساليب الإحصائية.

نتائج الدراسة ومن ضمن هذه النتائج التي لها علاقة قوية بالمتغيرات لموضوع الدراسة منها:

1. وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين كل من الحماية الزائدة والثقة بالنفس عند مستوى دلالة (0.04)، والتدخل الزائد بالثقة بالنفس عند مستوى دلالة(0.03).
2. وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التعاطف الوالدي والثقة بالنفس عند مستوى دلالة (0.000)، والتوجيه الأفضل والثقة بالنفس عند مستوى دلالة(0.002).
3. وجود فرق دال بين أسلوب التدليل والثقة بالنفس عند مستوى دلالة(0.01)، وبين أسلوب التشجيع والثقة بالنفس عند مستوى دلالة(0.01).
4. وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على أبعاد الحماية الزائدة عند مستوى(0.04) لصالح الذكور، كما وجد فرق دال عند مستوى(0.03) على التدخل لصالح الذكور، كما وجد فرق دال عند مستوى(0.05) على بعد التسامح لصالح الذكور، وكما وجد فرق دال عند مستوى (0.04)على بعد التوجيه الأفضل لصالح الذكور، وكما وجد فرق دال عند مستوى التدليل عند مستوى(0.01) لصالح الذكور.

- **دراسة صبحية سالم السائح(2006) بعنوان "فاعلية أداء معلمات رياض الأطفال ومدى توفر الكفايات التعليمية اللازمة لأدائهن".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات التعليمية الواجب توفرها في معلمة الروضة وفقا لبعض المتغيرات التي تم تحديدها في المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والدورات التدريبية.

منهج الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بطريقة المسح الشامل.

واستخدمت الباحثة استمارة استبانة صيغت في ثلاثة محاور وهي(الكفاية،الفاعلية، الأداء) إعداد الباحثة.

وقد اشتملت العينة على جميع معلمات رياض الأطفال بشعبية طرابلس.

نتائج الدراسة التي توصلت إلى أن مستوى الكفايات المتوفرة لدى معلمات رياض الأطفال كان متوسطاً من حيث متابعة الأنشطة وعملية تخطيط الدرس.

بينما لم يكن هناك أي تأثير لمتغيرات الدراسة والمتمثلة في المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والدورات التدريبية أي تأثير على أداء المعلمات داخل رياض الأطفال.

- **دراسة عائشة عبدالله الحسين(2011) بعنوان "السلوك العدواني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الثامنة في التعليم الأساسي بمدينة مصراتة".**

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين السلوك العدواني والثقة بالنفس لدى طلبة السنة الثامنة من التعليم الأساسي بمدينة مصراتة.

منهج الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي نظرا لما يوفره هذا المنهج من إمكانات إلى الحقائق الدقيقة والظروف المتعلقة بموضوع الدارسة .

واستخدمت الباحثة اثنين من المقاييس: مقياس مظاهر العدوان(من إعداد الباحثة)، مقياس الثقة بالنفس(من إعداد الباحثة).

وقد تم تطبيق الدراسة على عينة تتكون من(280)طالباً وطالبة؛ يشكلون حوالي 47%من مجتمع الدراسة التي تم اختيارها باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة من طلبة السنة الثامنة من التعليم الأساسي بمنطقة رأس الطوبة بمدينة مصراتة.

اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة السنة الثامنة(ذكر– إناث) من التعليم الأساسي بمؤتمر رأس الطوبة بمدينة مصراتة للعام الدراسي(2008- 2009)، وتحددت الدراسة في ضوء المنهج الوصفي والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة.

نتائج الدراسة وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ ومنها الذي يرتبط بمتغيرات الدراسة لموضوع الباحثة:

1. وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.000) بين بعد الثقة بالنفس وبعد الأداء الأكاديمي.
2. وجود فروق غير دالة إحصائياً وفقا لمتغير الجنس في بعد الثقة بالنفس في ممارسة النشاط أمام الآخرين.
3. وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في بعد العلاقات الاجتماعية حيث بلغت قيمة(ت2.026) وهي دالة عند مستوى(0.05) لصالح الذكور.

3-3- الدراسات العربية:

- **دراسة حسام عبد العزيز مصباح(2001) بعنوان "الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتأكيد الذات- دراسة مقارنة بين الطفل الكفيف والطفل العادي".**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء وتأكيد الذات- دراسة مقارنة لدى عينة من الأطفال العاديين والمكفوفين.

منهج الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي والفارقى المقارن.

والأدوات المستخدمة كالتالي:

1. مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء.

(إعداد: إلهامي عبد العزيز1987)

2. اختبار تأكيد الذات.

(إعداد: محمد الظاهر الطيب1981)

3. استمارة بيانات أولية.

(إعداد: الباحث)

وطبقت الدراسة على عينة قوامها(120) طفلا، مقسمين إلى(60) طفلا كفيفا(30) ذكور/(30) إناث و(60) طفلا عاديا(30) ذكور/(30) إناث، في المرحلة العمرية من(11-14)عامًا.

وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطفل الكفيف والطفل العادي على درجة الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء لصالح الطفل العادي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطفل الكفيف والطفل العادي على درجة تأكيد الذات لصالح الطفل العادي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطفل الكفيف والطفل العادي على درجة الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء وفقا لاختلاف الجنس.
4. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء وتأكيد الذات لدى الأطفال أفراد العينة.

- **دراسة سالم المفرجي(2008) بعنوان"الثقة بالنفس وحب الاستطلاع (الحالة-السمة) ودافعية الابتكار لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الثقة بالنفس وحب الاستطلاع (الحالة-السمة) ودافعية الابتكار، وكشف العلاقة بين كل من:الثقة بالنفس وحب الاستطلاع (الحالة-السمة) والثقة بالنفس ودافعية الابتكار، وحب الاستطلاع(الحالة-السمة) ودافعية الابتكار، وحب الاستطلاع(الحالة) وحب الاستطلاع(السمة)، ومعرفة الفروق بين عينة الدارسة في الثقة بالنفس، وحب الاستطلاع (الحالة-السمة)، ودافعية الابتكار تبعا لمتغير(الجنس،العمر،الصف الدراسي،.لتخصص،التحصيل الدراسي، المدينة،الجنسية).

منهج الدراسة هو المنهج الوصفي المقارن.

والأدوات المستخدمة كالتالي:

1. مقياس الثقة بالنفس.

(إعداد: القواسمة و الفرح 1996)

2. قائمة حب الاستطلاع(الحالة-السمة).

(إعداد: نايلور Naylor 1981م، وترجمة وتعديل ندى كتبي1422ه)

3. استبانة دافعية الابتكار.

(إعداد: جولان Golann 1961، وترجمة إسماعيل 1988، وتقنين السليماني1994؛ على البيئة السعودية)

تكونت عينة الدراسة من(4282) طالب وطالبة بواقع (2336)طالب و(1936)طالبة،من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بصفوفها الثلاث(الأول،الثاني،الثالث) و تخصصاتها المختلفة(عام،علمي،أدبي) بمنطقة مكة المكرمة(مكة المكرمة، جدة، الطائف).

وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية:

1. توجد مظاهر أكثر شيوعا وأقل شيوعا لدى عينة الدراسة في كل من: الثقة بالنفس، وحب الاستطلاع(الحالة-السمة)، ودافعية الابتكار.
2. توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين الثقة بالنفس وحب الاستطلاع(السمة)، بينما لا توجد علاقة ارتباطيه بين الثقة بالنفس وحب الاستطلاع(الحالة)، كما توجد علاقة ارتباطيه بين الثقة بالنفس ودافعية الابتكار لدى عينة الدراسة.
3. توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين حب الاستطلاع(الحالة-السمة) ودافعية الابتكار لدى عينة الدراسة.
4. توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين حب الاستطلاع(الحالة) وحب الاستطلاع(السمة) لدى عينة الدراسة.
5. لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في الثقة بالنفس تبعا لمتغير(الجنس، العمر، الصف الدراسي، التخصص، الجنسية).
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في الثقة بالنفس تبعا لمتغير(التحصيل الدراسي-المدينة).
7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في حب الاستطلاع(الحالة-السمة) تبعا لمتغير(العمر،الصف الدراسي،المدينة، الجنسية)، كما توجد فروق في حب الاستطلاع(الحالة) ولا توجد فروق في حب الاستطلاع(السمة) تبعا لمتغير(الجنس، التخصص).
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في حب الاستطلاع(الحالة-السمة) تبعا لمتغير التحصيل الدراسي.
9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في الدافعية الابتكارية تبعا لمتغير (الجنس، العمر، الصف الدراسي، التخصص، التحصيل الدراسي، المدينة).
10. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في الدافعية الابتكارية تبعا لمتغير الجنسية.

- **دراسة أمل عبد الكريم يونس(2010) بعنوان "فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة".**

تهدف الدراسة إلى تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة وذلك من خلال برنامج الثقة بالنفس.

منهج الدراسة هو المنهج التجريبي.

والأدوات المستخدمة كالتالي:

1. اختبار رسم الرجل- لجود أنف هاريس-

(تقنين: فاطمة حنفي1983)

2. مقياس المستوى الثقافي الاقتصادي الاجتماعي.

(إعداد: محمد رزق البحيري2002)

3. مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة.

(إعداد: الباحثة)

4. برنامج تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة.

(إعداد:الباحثة)

تم اختيار عينة الدراسة من روضة مدرسة قومية –جمال عبد الناصر/لغات،عربي- إدارة النزهة التعليمية، وقد تكونت العينة الكلية من(60)طفلاً وطفلة مقسمة إلى(30) ذكوراً،(30) إناثاً،((مجموعة تجريبية (17) ذكوراً، (13) إناثاً))،((مجموعة ضابطة(13) ذكوراً، (17) إناثاً)) من عمر (5-6، 4-6) سنوات.

وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية:

1. تحقق صحة الفرض الأول بأنه توجد فروق فردية دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية من أطفال الروضة على مقياس الثقة بالنفس بعد تطبيق البرنامج.
2. تحقق صحة الفرض الثاني بأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس في القياسيين قبل وبعد تطبيق البرنامج.
3. تحقق صحة الفرض الثالث بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس في القياسيين قبل وبعد التطبيق.
4. تحقق صحة الفرض الرابع بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموع التجريبية على مقياس الثقة بالنفس في القياس بعد تطبيق البرنامج والقياس التتبعي.
5. تحقق صحة الفرض الخامس بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الذكور والإناث على مقياس الثقة بالنفس في القياس البعدى لتطبيق البرنامج.

- **دراسة أسماء محمد البحيري(2017) بعنوان "المشاركة الوجدانية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من أطفال الروضة".**

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1. الكشف عن طبيعة العلاقة بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس لدى عينة الدراسة من أطفال الروضة.
2. بيان الفروق في قوة علاقة المشاركة الوجدانية بالثقة بالنفس بين الذكور والإناث من أطفال الروضة.
3. المقارنة بين الذكور والإناث من أطفال الروضة في المشاركة الوجدانية.
4. تحديد الفروق بين الذكور والإناث من أطفال الروضة في الثقة بالنفس.

منهج الدراسة حيث اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وذلك لوصف العلاقة بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس لدى أطفال الروضة، والكشف عن الفروق في قوة علاقة المشاركة الوجدانية بالثقة بالنفس، والمقارنة بين الذكور والإناث من أطفال الروضة في كل من الثقة بالنفس والمشاركة الوجدانية.

واستعانت هذه الدراسة بالأدوات التالية:

1. مقياس المشاركة الوجدانية المصور

(إعداد: الباحثة)

2. مقياس الثقة بالنفس المصور.

(إعداد: أمل يونس 2001)

3. اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس للذكاء.

(تعريب: محمد فرغلى، عبد الحليم محمود، صفية مجدي 2004)

4. مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي.

(إعداد:محمد البحيري 2002)

اختيرت عينة الدراسة بطريقة مقصودة من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال من مدرستي الفتح والساحل الابتدائية المشتركة التابعتين لإدارة الشهداء التعليمية بمحافظة المنوفية وبلغ عدد العينة في صورتها النهائية(100) طفلاً وطفلة منهم(50)ذكوراً/(50)إناثاً تراوحت أعمارهم ما بين (5-6سنوات).

وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية:

1. يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من أطفال الروضة على مقياسي المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس المصور.
2. توجد فروق دالة إحصائياً في قوة علاقة المشاركة الوجدانية بالثقة بالنفس بين الذكور والإناث عينة الدراسة من أطفال الروضة وذلك في اتجاه الأطفال الإناث.
3. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من أطفال الروضة الذكور والإناث على مقياس المشاركة الوجدانية المصور وذلك في اتجاه الأطفال الإناث.
4. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة من أطفال الروضة الذكور والإناث على مقياس الثقة بالنفس المصور وذلك في اتجاه الأطفال الإناث.

3-4-الدراسات الأجنبية :

- **دراسة ليو، (Lau.A.S., 2012) بعنوان "أساليب الأمهات اليابانيات لأطفالهن في سن ما قبل المدرسة وعلاقتها بنمو الثقة بالنفس والاعتماد على النفس لدى الأطفال".**

هدفت الدراسة إلى فحص التأثير المحتمل للتصنيفات الغربية لأساليب المعاملة الوالدية (الديمقراطية،السلطوية،المتساهلة والتحكم النفسي) وأبعادها (مثل الارتباط، التنظيم والعقاب البدني والإساءة اللفظية) على نمو الثقة بالنفس لدى الأطفال الصغار في مرحلة الروضة.

منهج الدراسة التصميم الارتباطي مع استخدام بناء أساليب المعاملة الوالدية كمتغير مستقل، والثقة بالنفس كمتغير تابع

والأدوات المستخدمة استبانة أساليب وأبعاد الأبوة نسخة يابانية **(روبنسون وآخرون، 2001)**، مقياس الثقة بالنفس لطفل ما قبل المدرسة **(دورادو،2009)**، استبانة الاعتماد على النفس نسخة طفل ما قبل المدرسة وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام تحليل العامل التوكيدي عن طريق الحزمة الإحصائية Mplus لاختبار أنماط المعاملة الوالدية.

وقد تكونت عينة الدراسة(214أم يابانية الأصل) لأطفال في مرحلة الروضة(101) ولد (113 بنت) من عديد رياض الأطفال في مدينة كوشيرو باليابان .

نتائج الدراسة حيث شكلت أساليب الأبوة السلطوية والديمقراطية نموذج عاملي مكون من (23عنصر)، ظهرت علاقة ذات دلالة إحصائية (عند مستوى0.01) بين متوسط درجات الأطفال على مقياس الثقة بالنفس وأسلوب الأبوة الديمقراطي والتسلطي وفقا لاستبانة أساليب وأبعاد الأبوة ظهرت علاقة ذات دلالة إحصائية (عند مستوى0.01) بين متوسط درجات الأطفال على استبانة الاعتماد على النفس وكل من أسلوب الأبوة الديمقراطي والتسلطي وفقا لاستبانة أساليب وأبعاد الأبوة.

- **دراسة جيولنجس،(Gilongos.N.N.,Guarin.J G.,2013) بعنوان"أساليب الأبوة، والعلاقة المُدركة للأطفال مع الآباء ونمو الثقة بالنفس للطفل".**

هدفت الدراسة إلى بحث أساليب المعاملة الوالدية، والعلاقة المُدركة للأطفال في سن الروضة مع آبائهم وتأثيرها على نمو الثقة بالنفس.

منهج الدراسة التصميم الاستطلاعي عبر توظيف منهج البحث الأساسي.

والأدوات المستخدمة تم تجميع بيانات البحث الكمية والنوعية باستخدام الأدوات التالية: المقابلات شبه البنائية مع الآباء، واختبار أسلوب المعاملة الوالدية، واستبانة الثقة بالنفس لطفل الروضة، تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام التحليلات الوصفية (التوزيع التكراري، والنسب، والمتوسطات).

وقد تكونت عينة الدراسة(75 زوجاً من الآباء) متوسط أعمارهم ما بين(26-44 عاماً) تم اختيارهم عشوائيا من أحد مراكز تنمية الطفولة والأسرة في ماليزيا، كان جميع الآباء المشاركين لديهم طفلاً أو أكثر متوسط أعمارهم ما بين(5-6 سنوات)، أيضا شارك(12) طفل شكلوا مجموعة التركيز في الدراسة من خلال تطبيق استبانة الثقة عليهم.

نتائج الدراسة أظهرت علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.01) بين درجات الأطفال على استبانة الثقة بالنفس وأساليب المعاملة الوالدية التسامحية والديمقراطية، تم تحديد ثلاثة أنواع رئيسية لأساليب المعاملة الوالدية في ضوء استجابات الآباء على أسئلة المقابلة وهي:الأبوة الديمقراطية، والأبوة السلطوية والأبوة المتساهلة، ظهرت علاقة موجبه وذات دلالة إحصائية بين نمط المعاملة الوالدية وفقا لاختبار المعاملة الوالدية وعلاقة الأطفال المُدركة بآبائهم.

- **دراسة هانز، (HanzL.2014) بعنوان "أساليب المعاملة الأبوية المُدركة وعلاقتها بتنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال الصغار".**

هدفت الدراسة إلى تقويم أسلوب المعاملة الأبوية المُدركة لأمهات وآباء أطفال ما قبل المدرسة، وتقويم بناء الثقة بالنفس لدى أطفال، وتحديد العلاقة بين أساليب الأبوة المُدركة ومستويات الثقة بالنفس بين أطفال ما قبل المدرسة.

منهج الدراسة تم تجميع البيانات عبر أسلوب الاستقصاء الارتباطي للعلاقة بين متغيرات الدراسة.

والأدوات المستخدمة استبانة البيانات الديموغرافية (نسخة الآباء) تتضمن معلومات حول سن وجنس والمستوى التعليمي للآباء وطبيعة العمل، ومقياس روزنبرج للثقة بالنفس(نسخة معدلة لطفل ما قبل المدرسة)،**(روزنبرج،2000)**، ومقياس أسلوب المعاملة الوالدية **(باركر وآخرون،2010)**، تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS16 بالإضافة إلي تحليلات الاختبار التائي (ت) وحساب المتوسطات والنسب.

وقد تكونت عينة الدراسة(100طفلاً وطفلة(50) ذكراً/ (50)أنثى) متوسط أعمارهم ما بين (3-5 سنوات) تم اختيارهم عشوائيا من (3) مواقف رعاية الطفولة المبكرة في الهند، وأيضا شارك في البحث (47)أم وأب هؤلاء الأطفال، وكان من بين شروط المشاركة في الدراسة أن يكون الوالدان غير منفصلين ويعيشان مع الطفل.

نتائج الدراسة حيث أظهرت تحليل درجات الآباء على مقياس أسلوب المعاملة الوالدية المُدركة وجود أربعة أنواع رئيسية لأساليب المعاملة وفقا لاستجابات الآباء وهي:الأسلوب الديمقراطي، والأسلوب السلطوي، وأسلوب القسوة، وأسلوب الإهمال وظهرت علاقة إيجابية دالة

إحصائياً عند مستوى(0.05) بين متوسط درجات أطفال العينة على ثلاثة من الأبعاد الأربعة للثقة في النفس(الاجتماعية، والأسرية، والبدنية) وبين أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطية، وأظهر تحليل درجات الآباء على استبانة المعلومات الديموغرافية العلاقات التالية بين ثقة الأطفال في أنفسهم والمتغيرات الأبوية التالية:جنس الآباء(57%)،والمستوى التعليمي للآباء(18%)،حالة العمل(12%)، وسن الآباء(8%).

- **دراسة جاسر،(Jassar.A.K.,2014) بعنوان "تأثير أسلوب الأبوة على الثقة بالنفس لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة بأحد المناطق الحضرية بالهند".**

هدفت الدراسة إلى فحص الفروق النوعية فيما يتعلق بأساليب المعاملة الوالدية واستكشاف تأثيرات أسلوب الأبوة على الثقة بالنفس لأطفال ما قبل المدرسة.

منهج الدراسة التصميم الوصفي.

والأدوات المستخدمة مقياس المعاملة الوالدية **(باردواج، شارما وجريج،1995)**، مقياس الثقة بالنفس لأطفال ما قبل المدرسة**(أجنيتوري،2006)**، تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام حساب المتوسطات، والانحراف المعياري والاختبار الثائي(ت).

وقد تكونت عينة الدراسة(100 طفلاً وطفلة ما بين4-5 سنوات)في مدرستين بإحدى المناطق الحضرية في الهند، وأيضا قد شاركت في الدراسة آباء هؤلاء الأطفال (90 أماً و99 أباً).

نتائج الدراسة لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الآباء وأساليب المعاملة الوالدية، وأظهرت فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.01) بين أساليب المعاملة الوالدية و الثقة بالنفس لدى الطفل.

3-5- التعليق على الدراسات السابقة:

أ- أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. **من حيث الأهداف:** اتفقت الدراسة الحالية في هدفها وهو: التعرف على دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل كما تراه عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة طرابلس/بلدية جنزور؛ ولتحقيق الهدف السابق سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما واقع دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل؟
2. ما الأساليب التربوية الإيجابية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تدعم ثقة الطفل بنفسه؟
3. ما الأساليب التربوية السلبية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تؤثر في ثقة الطفل بنفسه؟

اتفاقاً جزئياً مع دراسة(**الردينـي، 2004**) في هدفها وهو: معرفة علاقة الثقة بالنفس بمركز الضبط(داخلي-خارجي)، كما اتفقت مع دراسة(**ديهوم، 2006**) في هدفها وهو: معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والثقة بالنفس؛ حيث إن الأساليب التربوية بنوعيها الايجابية أو السلبية التي تمارسها الأسرة على أطفالها هي أحد الأهداف الفرعية لدراسة الحالية، كما اتفقت اتفاقاً جزئياً مع دراسة(**السائح،2006**) في هدفها وهو: التعرف على الكفايات التعليمية الواجب توفرها في معلمة الروضة، كذلك اتفقت اتفاقاً جزئياً مع دراسة(**الحسين،2011**) في هدفها وهو: معرفة العلاقة بين السلوك العدواني وعلاقته بالثقة بالنفس، واتفقت اتفاقاً جزئياً مع دراسة(**المفرجي، 2008**) في هدفها وهو:الثقة بالنفس وحب الاستطلاع(الحالة-السمة)، كما اتفقت مع دراسة(**يونس،2010**) في هدفها وهو تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة وذلك من خلال برنامج الثقة بالنفس كما اتفقت مع دراسة(**البحيري،2017**) في هدفها وهو: الكشف عن طبيعة العلاقة بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس لدى عينة الدراسة من أطفال الروضة، كما اتفقت مع دراسة(**ليوLauA.S،2012**) في هدفها وهو: فحص التأثير المحتمل للتصنيفات الغربية لأساليب المعاملة الوالدية (الديمقراطية، السلطوية، المتساهلة، والتحكم النفسي) وأبعادها مثل(الارتباط، التنظيم، والعقاب البدني، والإساءة اللفظية) على نمو الثقة بالنفس لدى الأطفال الصغار في مرحلة الروضة، كما اتفقت مع دراسة(**جيولنجسGilongos،2013**) في هدفها وهو: بحث أساليب المعاملة الوالدية، والعلاقة المُدركة للأطفال في سن الروضة مع آبائهم وتأثيرها في نمو الثقة بالنفس، كما اتفقت مع دراسة(**هانزHanz،2014**) في هدفها وهو: تقويم أسلوب المعاملة الأبوية المُدركة لأمهات وآباء أطفال ما قبل المدرسة وتقوية بناء الثقة بالنفس لدى الأطفال وتحديد العلاقة بين أساليب الأبوة المُدركة ومستويات الثقة بين أطفال ما قبل المدرسة، كما اتفقت مع دراسة(**جاسر Jassar،2014**) في هدفها وهو: فحص الفروق النوعية فيما يتعلق بأساليب المعاملة الوالدية واستكشاف تأثيرات أسلوب الأبوة في الثقة بالنفس لأطفال ما قبل المدرسة.

في حين اختلفت مع دراسة(**مصباح،2001**) في هدفها وهو الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء.

2. **من حيث المنهج المستخدم:** اتفقت الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي المسحي اتفاقاً كلياً مع دراسة(**السائح، 2006**).

كما اتفقت اتفاقاً جزئياً مع دراسات كل من(**الردينـي،2004**)، و(**ديهوم،2006**) و(**ليوLauA.S،2012**)، و(**هانزHanz،2014**) الذي استخدمت المنهج الوصفي الإرتباطي، في حين استخدمت دراسات كلٍ من(**مصباح،2001**) و(**البحيري،2017**) المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، واستخدمت دراسة

(المفرجي،2008) المنهج الوصفي المقارن. كما استخدمت دراسة **(الحسين،2011)** المنهج الوصفي التحليلي.

في حين أختلف مع دراسة**(يونس،2010)** التي استخدمت المنهج التجريبي ودراسة **(جيولنجسGilongos،2013)** التي استخدمت التصميم الاستطلاعي كذلك دراسة**(جاسر Jassar،2014)** التي استخدمت المنهج الوصفي.

3. **من حيث أداة الدراسة:** اتفقت الدارسة الحالية اتفاقاً كلياً مع دراسة**(السائح، 2006)** في أداة الدراسة وهي استمارة استبانة صيغت في محاور.

كما اتفقت جزئياً مع دراسة**(مصباح، 2001)** بالإضافة إلى مقياس الاتجاهات الوالدية لدى الأبناء واختبار تأكيد الذات، ودراسة**(ليو Lau A.S،2012)** بالإضافة إلى مقياس الثقة بالنفس، ودراسة **(جيولنجسGilongos،2013)** بالإضافة إلى المقابلات شبه البنائية مع الآباء، واختبار أسلوب المعاملة الوالدية، وكذلك دراسة**(هانزHanz،2014)** بالإضافة إلى مقياس روزنبرخ للثقة بالنفس لطفل ما قبل المدرسة، ومقياس أسلوب المعاملة الوالدية.

واختلفت مع دراسات كلٍ من **(الرديني،2004)**، و**(ديهوم،2006)**، و**(الحسين،2011)** و**(المفرجي، 2008)**، و**(يونس،2010)**، و**(البحيري،2017)**، و**(جاسر Jassar،2014)**، حيث تم استخدام بعض المقاييس اللازمة.

4. **من حيث بيئة تطبيق العينة:** اتفقت الدراسة الحالية من حيث بيئة التطبيق العينة وهي: معلمات رياض الأطفال مع دراسة**(السائح، 2006).**

واختلفت مع دراسات كلٍ من**(مصباح، 2001)** فقد طبقت على عينة من الأطفال(الكفيف-العادي)، ودراسة**(هانزHanz،2014)** التي طبقت على عينة من الأطفال الصغار، وكذلك كل من دراسة **(يونس،2010)**، و**(البحيري، 2017)** طبقت على عينة من أطفال الروضة

و اختلفت مع دراسة**(ليو Lau A.S،2012)** التي طبقت على عينة من أمهات الأطفال في مرحلة الروضة، ودراسة**(جيولنجسGilongos،2013)** التي طبقت على عينة من(75) زوج من الآباء بالإضافة إلى (12) طفل، و كذلك دراسة **(جاسر Jassar،2014)** تكونت عينة الدراسة من الأطفال في سن ما قبل المدرسة بالإضافة إلى آباء هؤلاء الأطفال.

كذلك اختلفت مع دراسة كلٍ من**(الرديني، 2004)**، و**(ديهوم، 2006)**، و**(المفرجي، 2008)** التي كانت عينة الدراسة لديهم طلبة الشهادة الثانوية، أما دراسة**(الحسين، 2011)**، فقد طبقت على عينة من السنة الثامنة للتعليم الأساسي.

5. **من حيث مجتمع الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية في تطبيقها على كامل مجتمع دراستها مع دراسة **(السائح، 2006).**

بينما اختلفت مع دراسة كلٍ من: **(الرديني،2004)**، و**(ديهوم، 2006)**، و**(المفرجي، 2008)**، و**(الحسين،2011)**، و**(يونس، 2010)**، و**(البحيري،2017)**، و**(مصباح، 2001)**، و**(هانزHanz، 2014)**،

و(ليوLauA.S،2012)، و(جيولنجسGilongos،2013)، و(جاسرJassar،2014)، حيث طبقت جميعها على عينة عشوائية.

6. **من حيث متغير(الأسرة):** تختلف الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في متغير الأسرة.
7. **من حيث متغير(الثقة بالنفس):** تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في تناول متغير الثقة بالنفس، ماعدا دراستي(**السائح، 2006**)، و(**مصباح، 2001**).
8. **من حيث متغير(معلمات رياض الأطفال):** تتفق دراستي الحالية في متغير معلمات رياض الأطفال مع دراسة(**السائح، 2006**)، و تختلف مع باقي الدراسات السابقة الأخرى.

ب- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

امتازت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة؛ كونها أول دراسة- على حدّ علم الباحثة- في ليبيا، تتناول موضوع "الأسرة ودورها في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل كما تراه عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة طرابلس/ بلدية جنزور.

ت- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. تحديد مشكلة الدراسة بشكل دقيق والتعرف على الجوانب المختلفة التي لم يتطرق لها الباحثون في هذا المجال.
2. صياغة أهداف الدراسة وتساؤلاتها بطريقة علمية مبنية على خلفية الدراسات السابقة.
3. إثراء الإطار النظري للدراسة، وتصميم الأداة اللازمة لجمع المعلومات.
4. معرفة المنهجية الملائمة للدراسات، والأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات الدراسة.
5. الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة، وتوصياتها، ومقترحاتها.
6. موازنة النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات مع نتائج الدراسة الحالية من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف مما يدعم نتائج الدراسة.
7. إسهام الدراسات السابقة في تعزيز الدراسة الحالية ؛ رغم وجود الاختلاف في الأهداف.

الفصل الرابع

منهجية الدراسة و إجراءاتها

4-1-المقدمة

4-2-منهج الدراسة

4-3-مجتمع الدراسة

4-4-عينة الدراسة الاستطلاعية

4-5أداة الدراسة(الاستبانة)

4-6-بناء الأداة

4-7-صدق الأداة

4-8-ثبات الأداة

4-9-إجراءات التطبيق

4-10-أساليب المعالجة الإحصائية

الفصل الرابع
منهجية الد ، إجراءاتها

4-1-المقدمة:

تناول هذا الفصل وصفًا لإجراءات الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة؛ لتحقيق أهداف الدراسة، وتضمّن تحديد المنهج المتبع، وتحديد مجتمعها، وأداتها من حيث بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات تطبيقها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج، وذلك على نحو التالي:

4-2-منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، الذي عرفه **(العساف، 2012، ص179)** بأنه: **"هو** الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط."

وقد تم استخدام هذا المنهج لملائمته لطبيعة الدراسة، ومساعدته على تحقيق أهدافها، وهي التعرف على واقع دور الأسرة في تعزيز ثقة الطفل بنفسه كما تراه عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة طرابلس (بلدية جنزور).

4-3-مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال داخل بلدية جنزور للعام الدراسي 2021، والبالغ عددهم(96) معلمة لرياض الأطفال بمدينة جنزور2021 وفق الإحصاءات الرسمية الجديدة من العام نفسه، والصادر من الإدارة العامة لرياض الأطفال بمدينة جنزور ويوضح الجدول رقم (1-1) توزيع مجتمع الدراسة.

جدول رقم (1-1)
توزيع مجتمع الدراسة (إحصائية بأعداد معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور)

ر.ت	اسم الروضة	عدد المعلمات
.1	روضة وجدة	23
.2	روضة فجر عروس البحر	13
.3	روضة أبطال الحجارة	12
.4	روضة جنزور المركز	15
.5	روضة السراج	15
.6	روضة زهور النجيلة	18
المجموع الكلي		**96**

4-4-عينة الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بتوزيع (16) استبانة على عينة استطلاعية لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة تم استبعادها من مجتمع الدراسة.

ونظرًا لإمكانية تطبيق الأداة على كامل مجتمع الدراسة، أرسلت الباحثة(80) استبانة ورقية إلى مجتمع الدراسة، استرجعت منها(80) استبانة؛ ليكون العدد النهائي لمجتمع الدراسة(80) معلمة لرياض الأطفال.

4-4-1-وصف خصائص أفراد مجتمع الدراسة:

تميزت مكونات مجتمع الدراسة بعدة خصائص في ضوء المتغيرات التي حددتها الدراسة وذلك حسب ما يلي:

4-4-1-1-توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقًا لمتغير المؤهل العلمي:

جدول (1-2)

يبين توزيع مفردات عينة الدراسة وفقًا للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
دبلوم معلمات	11	13.8
بكالوريوس	15	18.8
ليسانس	54	67.5
المجموع	**80**	**100.0**

يتضح من الجدول السابق رقم (1-2) أن (54) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (67.5%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي ليسانس وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما(15) منهن يمثلن ما نسبته(18.8%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي بكالوريوس و(11) منهن يمثلن ما نسبته(13.8%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي دبلوم معلمات.

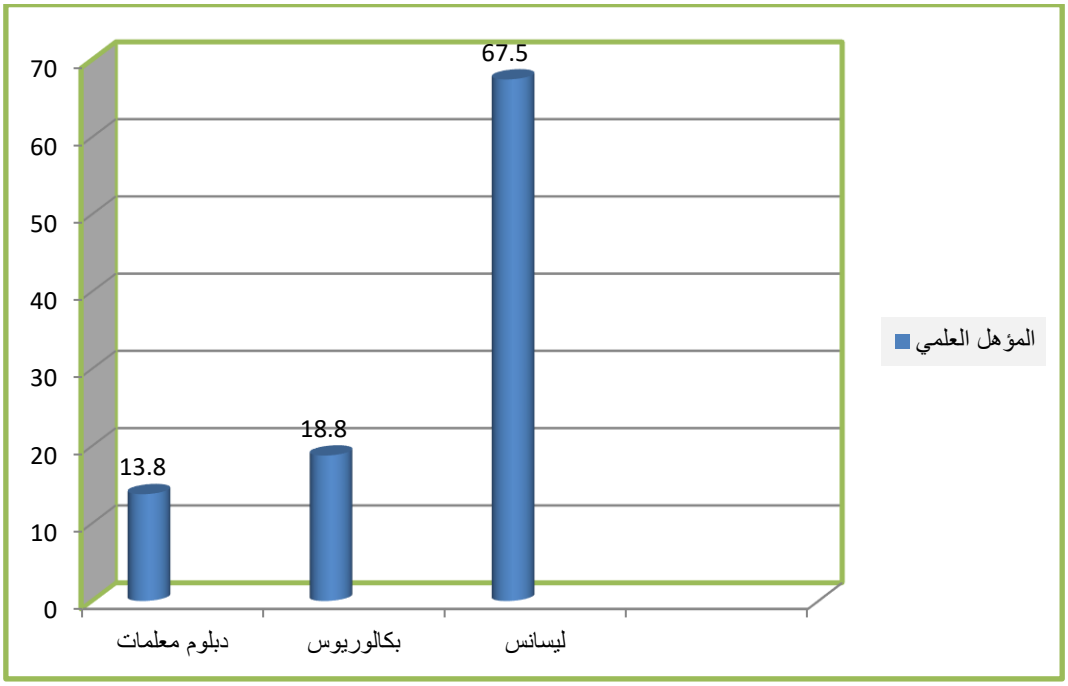

الشكل (1-1)

يبين توزيع مفردات عينة الدراسة طبقا للمؤهل العلمي

2-1-4-4-توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقًا لنوع المؤهل:

جدول (1-3)

يبين توزيع مفردات عينة الدراسة وفقًا لنوع المؤهل

نوع المؤهل	العدد	النسبة المئوية
تربوي	68	85.0
غير تربوي	12	15.0
المجموع	**80**	**100.0**

توضح نتائج الجدول السابق رقم(1-3) أن(68) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته(85.0%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة نوع مؤهلهن تربوي وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما(12) منهن يمثلن ما نسبته(15.0%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة نوع مؤهلهن غير تربوي.

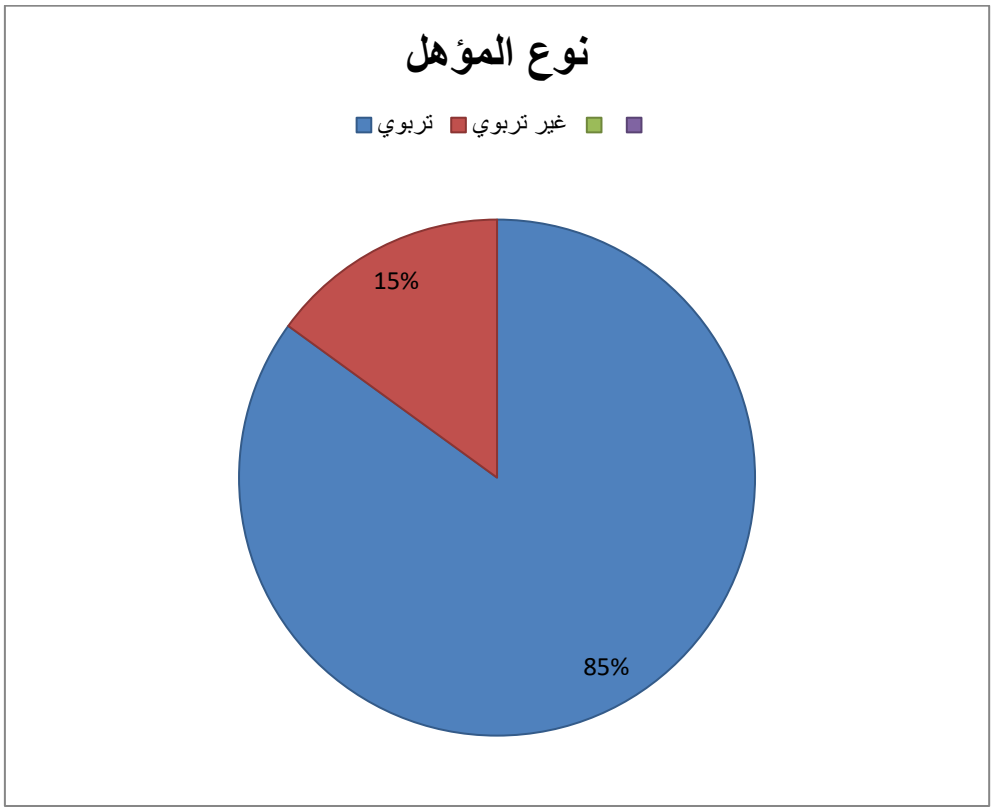

الشكل (1-2)
يبين توزيع مفردات عينة الدراسة طبقا لنوع المؤهل

4-4-1-3-توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقًا لعدد سنوات الخبرة:

جدول (1-4)
يبين توزيع مفردات عينة الدراسة وفقًا لعدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
اقل من خمس سنوات	28	35.0
من خمس إلى اقل من عشر سنوات	34	42.5
عشر سنوات فما فوق	18	22.5
المجموع	**80**	**100.0**

يتضح من الجدول السابق رقم(1-4) أن (34) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته(42.5%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهن في مهنة التدريس لرياض الأطفال من(5) إلى أقل من(10) سنوات وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة بينما(28) منهن يمثلن ما نسبته(35.0%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد سنوات

خبرتهن في مهنة التدريس لرياض الأطفال أقل من خمس سنوات، و(18) منهن يمثلن ما نسبته (22.5%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهن في مهنة التدريس لرياض الأطفال عشر سنوات فما فوق.

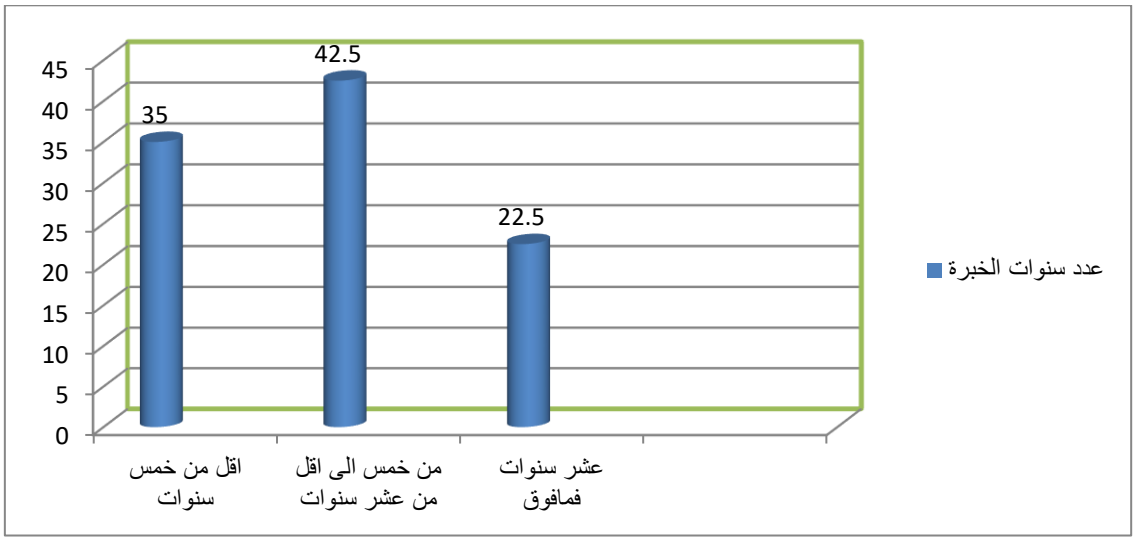

الشكل (1-3)

يبين توزيع مفردات عينة الدراسة وفقًا لعدد سنوات الخبرة

4-4-1-4-توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقًا للحالة الاجتماعية:

جدول (1-5)

يبين توزيع مفردات عينة الدراسة وفقًا للحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
متزوجة	62	77.5
غير متزوجة	18	22.5
المجموع	**80**	**100.0**

يتضح من الجدول(1-5) أن(62)من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته(77.5%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة حالتهم الاجتماعية متزوجات وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما(18) منهن يمثلن ما نسبته(22.5%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة حالتهم الاجتماعية غير متزوجات.

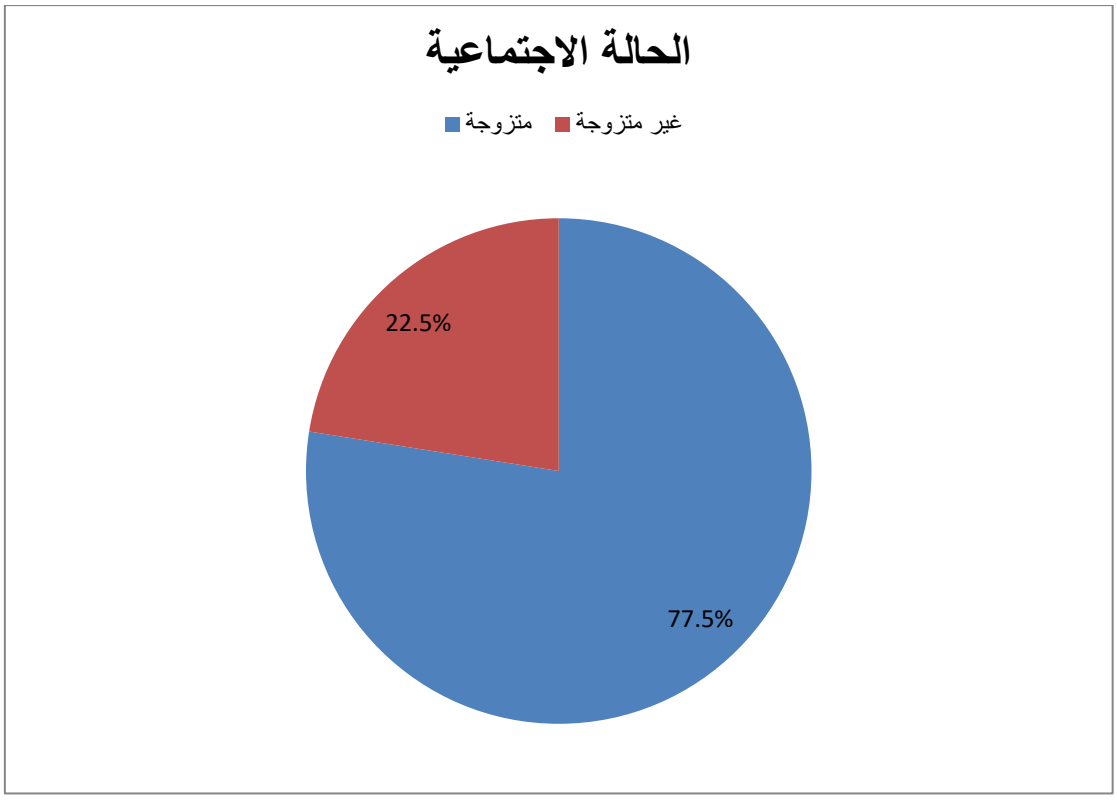

الشكل (4-1)
يبين توزيع مفردات عينة الدراسة وفقًا للحالة الاجتماعية

4-5-أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة أداةً لجمع المعلومات، نظرًا لملائمتها لطبيعة الدراسة،ومجتمعها، ومساعدتها على تحقيق أهدافها، وهي التعرف على واقع دور الأسرة في تعزيز ثقة الطفل بنفسه كما تراه عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة طرابلس (بلدية جنزور).

4-6-بناء أداة الدراسة:

صمّمت الباحثة استبانة مبدئية ملحق رقم(01) ذات إجابات مغلقة، بناء على ما جاء في تساؤلات الدراسة،مع الأخذ في الاعتبار الإطار النظري والدراسات السابقة، وذلك على النحو التالي:

- كان الهدف من الاستبانة التعرف على واقع دور الأسرة في تعزيز ثقة الطفل بنفسه، وتوضيح ما الأساليب التربوية الإيجابية المتبعة في تربية الطفل التي تدعم ثقة الطفل بنفسه، وكذلك توضيح ما الأساليب التربوية السلبية المتبعة في تربية الطفل التي تؤثر في ثقة الطفل بنفسه.
- بلغت عبارات الاستبانة (33) عبارة و قسمت على ثلاثة محاور، كالتالي:

المحور الأول: تضمن(11) عبارة، للتعرف على واقع دور الأسرة في تعزيز ثقة الطفل بنفسه .
المحور الثاني: تضمن(11) عبارة، للتوضيح ما الأساليب التربوية الإيجابية المتبعة في تربية الطفل التي تدعم ثقة الطفل بنفسه.

المحور الثالث: تضمن(11) عبارة، للتوضيح على ما الأساليب التربوية السلبية المتبعة في تربية الطفل التي تؤثر في ثقة الطفل بنفسه.

4-6-1-تصحيح الأداة:

يُجاب عن جميع عبارات الاستبانة بإحدى الاستجابات الثلاثة، وفقًا لمقياس ليكرت الثلاثي:(موافق،محايد،غير موافق)، ولتسهيل تفسير النتائج أُستخدم الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة عن بنود الأداة، فقد أعطيت درجة البدائل للعبارات الموجبة على النحو التالي:(عالية=3، متوسطة=2، منخفضة=1)، كذلك أعطيت درجة البدائل للعبارات السالبة على النحو التالي:(منخفضة=1، متوسطة=2، عالية=3).

طول الفئة= (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (3- 1) ÷ 3 = 0.66، لتحصل على التصنيف في الجدول التالي:

جدول رقم (1-6)

توزيع استجابات أفراد الدراسة على عبارات الأداة وفق التدرج الثلاثي

الرقم	المتوسط	التقدير
1	من 1 إلى 1.66	منخفضة
2	من 1.67 إلى 2.33	متوسطة
3	من 2.34 إلى 3	عالية

يتضح من الجدول السابق رقم(1-6)، أن توزيع استجابات مجتمع الدراسة على عبارات الأداة، وفق التدرج الثلاثي؛ كان كما يلي:(من1إلى 1.66) يمثِّل درجة استجابة (منخفضة)، نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه، و(من1.67 إلى2.33) يمثل درجة استجابة (متوسطة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه، و(من 2.34 إلى 3) يمثل درجة استجابة (عالية) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

4-7-صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

4-7-1-صدق المحتوى (الصدق الظاهري):

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة(الاستبانة)، وقدرتها على قياس ما وُضعت لقياسه والتأكد أنها تخدم أهداف الدراسة، عُرضت على (07) محكمًا لتحكيمها، ملحق رقم(02)؛حيث تم اطّلاعهم على الاستبانة– النموذج الخاص بالتحكيم- وأخذت الباحثة بجميع اقتراحاتهم؛ بما يتناسب مع الدراسة، ثم أجرت التعديلات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة؛ حيث عدّلت على صياغة عدد من العبارات، وأخرجت الاستبانة في صورتها النهائية، ملحق رقم (03).

4-7-2-صدق البنائي(صدق الاتساق الداخلي) لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستبانه، قامت الباحثة بتطبيقها ميدانيا على عينة استطلاعية مكونه من كل(16) معلمة تم استبعادها من العينة الفعلية، ولتحقيق ذلك تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما موضح في الجدول التالي:

جدول (1-7)

توزيع معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	محور واقع دور الأسرة	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	*0.580	0.018
2	*0.525	0.037
3	*0.613	0.012
4	*0.613	0.012
5	*0.619	0.014
6	**0.672	0.004
7	*0.570	0.021
8	*0.610	0.012
9	*0.630	0.011
10	*0.611	0.012
11	*0.637	0.013

***دالة إحصائياً عند0.001.**

****دالة إحصائياً عند0.05.**

جدول (1-8)

توزيع معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	محور الأساليب الإيجابية	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.863	0.000
2	*0.514	0.041
3	*0.595	0.015
4	*0.511	0.043
5	**0.823	0.000
6	*0.579	0.019
7	*0.531	0.034
8	**0.851	0.000
9	*0.517	0.040
10	*0.530	0.035
11	**0.648	0.007

***دالة إحصائياً عند0.001.**

****دالة إحصائياً عند0.05.**

جدول (1-9)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	محور الأساليب السلبية	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.863	0.000
2	*0.514	0.041

3	*0.595	0.015
4	*0.511	0.043
5	**0.823	0.000
6	*0.579	0.019
7	*0.531	0.034
8	**0.851	0.000
9	*0.517	0.040
10	*0.530	0.035
11	**0.648	0.007

***دالة إحصائياً عند0.001.**

****دالة إحصائياً عند0.05.**

يتضح من الجداول السابقة(1-7)،(1-8)،(1-9)، أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة من(0.001) إلى(0.05) مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

4-7-3-المقارنة الطرفية:

تم استخدام صدق المقارنة الطرفية الذي يقصد به حساب قيمة اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى(50% من القيم الدنيا) ومتوسط قيم الربيع الأعلى(50% من القيم العليا) لأداة الدراسة وجاءت النتائج دالة عند مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على صدق أداة الدراسة كما جاء في الجدول التالي:

جدول (1-10)

يبين صدق المقارنة الطرفية بين قيم الربيع الأدنى وقيم الربيع الأعلى

القيم / الأداة	50% من القيم الدنيا ن= 10		50% من القيم العليا ن= 10		قيمة اختبار(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
محور واقع دور الأسرة	32.50	0.756	29.63	0.744	12.689	دال إحصائياً عند *(0.000)
محور الأساليب الإيجابية	33.00	0.000	30.25	1.832	4.245	دال إحصائياً عند **(0.004)
محور الأساليب السلبية	30.88	2.800	18.38	3.777	25.000	دال إحصائياً عند *(0.000)

***دالة إحصائياً عند0.001.**

****دالة إحصائياً عند0.05.**

4-8-ثبات أداة الدراسة:

يُعرف الثبات بأنه: "إلى أي درجة يُعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يُستخدم فيها**"(القحطاني، و آخرون، 2004، ص236).**

وقد قامت الباحثة بحساب مدى ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة إعادة الاختبار.

4-8-1-طريقة إعادة الاختبار:

تعد طريقة إعادة الاختبار من أكثر الطرق شيوعا في حساب الثبات ويؤكد فيركسون أن استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة يكون بإعادة تطبيق المقياس وفي مدة زمنية محدده وعلى نفس الأفراد(**فيركسون، 1991، ص527).**

ويطلق على معامل الثبات الذي تم الحصول عليها بهذه الطريقة معامل الاستقرر(**موسى، 1990، ص146).**

و لغرض حساب الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على مفردات العينة الاستطلاعية المكونة من (16) معلمة و من ثم تم إعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين فبلغ (0.792) و هي نسبة كافية و دالة إحصائياً على ثبات الاستبانة والجدول التالي يظهر معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول (1-11)

يبين توزيع معاملات الثبات لكل محور من محاور أداة الدراسة(الاستبانة)

أداة الدراسة	عدد العبارات	الثبات
محور واقع دور الأسرة	11	**0.760
محور الأساليب الإيجابية	11	**0.861
محور الأساليب السلبية	11	**0.889
الكلي	**0.792**	

***دالة إحصائياً عند0.001.**

****دالة إحصائياً عند0.05.**

يلاحظ من الجدول (1-11) أن قيم الثبات تراوحت بين(0.760-0.889) وبلغ معامل الثبات للأداة ككل(0.792) وهذه القيمة تدل على معامل ثبات جيد، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية وهذا مؤشر يدل على صلاحية أداة الدراسة وبذلك تم التأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة التي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة كمقياس مناسب لجمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية.

4-9-إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد بناء أداة الدراسة و عرضها على المحكمين والتحقق من صدقها وثباتها، فقد قامت الباحثة بعملية توزيع أداة الدراسة وجمعها بنفسها ضمانًا لوصولها إلى أفراد مجتمع الدراسة وبلغ عددها (80) استبانة.

وقد تطلب تطبيق الأداة عددًا من الإجراءات الرسمية، والخطوات العملية حتى حصلت الباحثة على الموافقة الرسمية على تطبيق الدراسة، وجاءت على النحو التالي:

1 الحصول على خطاب موجه من عميد مدرسة العلوم الإنسانية ورئيس قسم علم النفس في الأكاديمية الليبية إلى مراقب التعليم بجنزور ملحق رقم(04).

2 بعد تلك الخطوة قامت الباحثة بالذهاب إلى رياض الأطفال التابعة لإدارة رياض الأطفال ببلدية جنزور، وفيها قامت الباحثة بتوزيع الاستبانات وجمعها.

وقامت الباحثة بإحصاء الاستبانات العائدة من عينة الدراسة وفرزها من أجل التأكد من صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وبعد فرز الباحثة للاستبانات المكتملة، والقابلة للتفريغ، وعدم وجود استبانات غير مكتملة أو فاقدة، تمت معالجة بياناتها إحصائياً، وتحليلها تحليلًا كميًا باستخدام أساليب الإحصاء الوصفية الكمّية.

4-10-أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام عديد الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

Statistical Package For Social Sciences التي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى(3-1= 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (3/2= 0.67) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

- من 1 إلى 1.67 يمثل(منخفضة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 1.68 إلى2.34 يمثل(متوسطة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 2.35 إلى 3.00 يمثل(عالية) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية الوظيفية لمفردات عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها اتجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي الموزون(المرجح)؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
3. المتوسط الحسابي؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة(متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
4. تم استخدام الانحراف المعياري؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.

5. تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة؛ للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم.
6. تم استخدام طريقة الاختبار- إعادة الاختبار لقياس ثبات أداة الدراسة.
7. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بالإضافة إلى استخدام صدق المقارنة الطرفية بين قيم الربيع الأدنى وقيم الربيع الأعلى لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة، وتحليلها، وتفسيرها

5-1-المقدمة

5-2-نتائج السؤال الأول

5-3-نتائج السؤال الثاني

5-4-نتائج السؤال الثالث

الفصل الخامس

نتائج الدراسة: لها، وتفسيرها

5-1-المقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضًا لنتائج الدراسة، ومناقشتها، وربطها بالإطار النظري، والدراسات السابقة، وذلك على النحو التالي:

- عرض نتائج الدراسة التي تجيب على السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها.
- عرض نتائج الدراسة التي تجيب على السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها.
- عرض نتائج الدراسة التي تجيب على السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها.

5-2-السؤال الأول: ما واقع دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل كما تراه عينة من معلمات رياض الأطفال بجنزور؟

وللإجابة عن السؤال السابق، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات المحور الأول "واقع دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفالها"، وجاءت نتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(1-12)
استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور واقع دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل

ت	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		عالية		متوسطة		ضعيفة				
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			

.1	تشجع الأسرة أطفالها لكي يعبروا عن ذواتهم	78	97.5	2	2.5	---	---	2.98	0.157	3
.2	تشجع الأسرة الطفل على الاعتماد على نفسه	79	98.8	1	1.3	---	---	2.99	0.112	2
.3	تعزز الأسرة مفهوم الذات للطفل في مواقف التفاعل الاجتماعي	69	86.3	11	13.8	---	---	2.86	0.347	5
.4	تعطي الأسرة الطفل فرص للتعبير عن ذاته من خلال المحاولة والخطأ	68	85.0	10	12.5	2	2.5	2.83	0.444	7
.5	تعطي الأسرة لأطفالها حرية اختيار الألعاب التي يرغبون فيها	41	51.2	25	31.3	14	17.5	2.34	0.762	10
.6	تغرس الأسرة سلوك المشاركة الجماعية لدى الطفل للابتعاد عن الأنانية	77	96.3	3	3.8	---	---	2.96	0.191	4
.7	تفصح الأسرة عن مشاعر الحب اتجاه أطفالها	80	100	---	---	---	---	3.00	0.000	1
.8	تكلف الأسرة أطفالها بمسؤوليات داخل المنزل	56	70.0	20	25.0	4	5.0	2.65	0.576	8
.9	تمدح الأسرة الأفعال الحسنة الصادرة عن أطفالها	77	96.3	3	38	---	---	2.96	0.191	4
.10	تمنح الأسرة أطفالها حرية التعبير عن مشاعرهم	72	90.0	3	38	5	6.3	2.84	0.514	6
.11	يشارك الطفل أسرته في اتخاذ قرارات تتعلق به دون تردد	42	52.5	30	37.5	8	10.0	2.43	0.671	9
المتوسط العام								**2.36**		

يتضح من الجدول رقم(1-12) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال حول درجة موافقتهن على عبارات محور واقع دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل.

وكان المتوسط العام لهذا المحور(2.36 من 3.00) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي(من2.34 إلى 3.00) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (درجة موافقة عالية) على أداة الدراسة، مما يعني أن معظم أفراد الدراسة موافقات بدرجة عالية.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانساً في موافقة مفردات عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور على واقع دور الأسرة ف تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على واقع دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل ما بين (2.34 إلى 3.00) وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي التي تشير إلى (عالية) على أداة الدراسة مما يوضح التجانس في موافقة مفردات عينة الدراسة على دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور موافقات بدرجة عالية على أربعة عشر من أدوار الأسرة التي تعزز في بناء ثقة الطفل بنفسه أبرزها تتمثل في العبارات رقم (7-2-1-6-9-3) التي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية كالأتي:

1. جاءت العبارة رقم (7) وهي " تفصح الأسرة عن مشاعر الحب اتجاه أطفالها" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (3.00 من 3.00) وتُبرز

هذه النتيجة أهمية إفصاح الأسرة عن مشاعر الحب اتجاه أطفالها حيث توفر لهم بيئة أسرية تدعم استقرارهم النفسي وتعزز من ذواتهم مما يعزز من دور الأسرة في تنمية الثقة بالنفس للطفل، وتظهر هذه النتيجة أهمية دور الأسرة في إشباع الطفل بالتقبل والحب وهذا ما تؤكد نظرية فرويد (التحليل النفسي) في توجهها نحو الإشباع لمتطلبات النمو المختلفة بطريقة متوازنة بين متطلبات الأنا والهو والأنا الأعلى وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(البحيري، 2017)** التي بينت أنه يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من أطفال الروضة على مقياس المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس المصور، وتتفق كذلك مع دراسة **(ديهوم، 2006)** التي تؤكد وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التعاطف الوالدي والثقة بالنفس عند مستوى دلالة(0.000).

2. جاءت العبارة رقم (2) وهي " تشجع الأسرة الطفل على الاعتماد على نفسه " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (2.99 من 3.00) وهذا ما أوضحته نظرية اريسكون للنمو النفسي والاجتماعي ضمن مرحلة الاستقلال مقابل الشك والخجل، حيث من الضرورة أن تراعى الأسرة في مراحل نمو الطفل جانب استقلاليته فتوكل إليه ما يتناسب مع عمره من مسؤوليات ليعتمد على نفسه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(جيولنجس Gilongos ،2013)** التي بينت أنه يوجد علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين نمط المعاملة الوالدية وفقا لاختبار المعاملة الوالدية وعلاقة الأطفال المُدركة بآبائهم.
3. جاءت العبارة رقم (1) وهي " تشجع الأسرة أطفالها لكي يعبروا عن ذواتهم" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (2.98 من 3.00) وتفسر هذه النتيجة بأن تشجيع الأسرة لأطفالها لكي يعبروا عن ذواتهم يعزز دور الأسرة في تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(ديهوم، 2006)** التي بينت أنه يوجد علاقة موجبة و ذات دلالة إحصائية بين التوجيه الأفضل والثقة بالنفس عند مستوى دلالة(0.002).
4. جاءت العبارة رقم (6) وهي" تغرس الأسرة سلوك المشاركة الجماعية لدى الطفل للابتعاد عن الأنانية " والعبارة رقم (9) وهي" تمدح الأسرة الأفعال الحسنة الصادرة عن أطفالها" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (2.96 من 3.00) وتفسر هذه النتيجة أهمية دور الأسرة في تعزيز المشاركة الجماعية بين أفرادها وبين الطفل وغيره من الأطفال بعيدا عن الأنانية و الانعزال؛ كما أن في المشاركة الجماعية يكتسب الطفل ثقة بمن حوله وثقة بنفسه تسهم في صقل شخصيته في المستقبل، وتتفق هذه نتيجة العبارة (6) مع دراسة **(الحسين،2011)** التي بينت وجود فروق غير دالة إحصائياً وفقا لمتغير الجنس في بعد الثقة بالنفس في ممارسة النشاط أمام الآخرين؛ وهذا يعني أهمية غرس الأسرة لسلوك المشاركة الجماعية رغم اختلاف الجنس بين الأطفال.

حيث تفسر نتيجة العبارة (9) بأن الأسرة يجب أن تحرص على تنمية السلوكيات الإيجابية لدى الطفل كأسلوب تربوي للحصول على السلوك المقبول وهذا ما تؤكده النظرية الإنسانية التي تشير إلى أهمية العملية الإرشادية وفقا للاتجاه الإنساني الذي يهدف إلى تحرير الطاقات الكامنة داخل الفرد وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(ديهوم،2006)** التي وضحت وجود فرق دال إحصائياً بين أسلوب التشجيع و الثقة بالنفس عند مستوى دلالة(0.01).

5. جاءت العبارة رقم (3) وهي "تعزز الأسرة مفهوم الذات للطفل في مواقف التفاعل الاجتماعي" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة

عالية بمتوسط (2.86 من3.00) وتفسر هذه النتيجة بأن توضيح الأسرة لمفهوم الذات للطفل يساعد الطفل في مواقف التفاعل الاجتماعي، مما يعزز من دور الأسرة في تنمية الثقة بالنفس للطفل.

6. جاءت العبارة رقم(10) وهي"تمنح الأسرة أطفالها حرية التعبير عن مشاعرهم" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (2.84 من3.00).
7. جاءت العبارة رقم(4) وهي"تعطي الأسرة الطفل فرص للتعبير عن ذاته من خلال المحاولة والخطأ" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (2.83 من3.00) وتفسر هذه النتيجة بأن إعطاء الطفل فرصة للتعبير عن ذاته من خلال المحاولة والخطأ يعلم الطفل الاعتماد على ذاته مما ينمى الثقة بالنفس.
8. جاءت العبارة رقم(8) وهي "تكلف الأسرة أطفالها بمسؤوليات داخل المنزل" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (2.65 من 3.00).
9. جاءت العبارة رقم(11) وهي"يشارك الطفل أسرته في اتخاذ قرارات تتعلق به دون تردد" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (2.43من 3.00).
10. جاءت العبارة رقم(5) وهي"تعطي الأسرة لأطفالها حرية اختيار الألعاب التي يرغبون بها" بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (2.34من 3.00) وتفسر هذه النتيجة بأن الأسرة تسعى لاعتماد الطفل على نفسه وتعزيز ثقته بذاته، ولذلك نجد الأسرة تعطي للأطفال حرية اختيار الألعاب التي يرغبون بها وبالتالي ممارسة نوع من أنواع التعلم الذي يعزز ثقة الطفل بنفسه.

مما سبق يتضح للباحثة مدى حرص الأسرة على تعزيز جميع السلوكيات الإيجابية لدى الطفل، ولهذا فإنه يوجد وعى بأهمية دور الأسرة في تعزيز ثقة الطفل بنفسه، وهذا ما ذكرته نظريات النمو النفسي والاجتماعي لأريسكون وكذلك نظرية فرويد في دعم مرحلة الطفولة وأهميتها.

5-3-السؤال الثاني: ما الأساليب التربوية الإيجابية المتبعة في تربية الطفل، التي تدعم ثقة الطفل بنفسه؟

وللإجابة عن السؤال السابق، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني "الأساليب التربوية الايجابية المتبعة في تربية الطفل"، وجاءت نتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(1-13)

استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور الأساليب التربوية الايجابية المتبعة في تربية الطفل، التي تدعم ثقة الطفل بنفسه.

ت	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		عالية		متوسطة		ضعيفة				
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
.1	اختيار الوقت المناسب لتوجيه الطفل يجعله أكثر استعداد لقبول التوجيهات	69	86.3	8	10.0	3	3.8	2.83	0.471	7
.2	استخدام الأسرة لأسلوب القصة يساعد الطفل في ثقته بنفسه	71	88.8	7	8.8	2	2.5	2.86	0.413	5
.3	إسهام الأسرة في تنمية حب العمل التطوعي في نفس الطفل	77	96.3	3	3.8	--	--	2.96	0.191	2
.4	تنمي الأسرة مهارات التحدث والخطابة لدى أطفالها من خلال المشاركة في الحوار	68	85.0	10	12.5	2	2.5	2.83	0.444	8
.5	التركيز على أهمية اللعب في ثقة الطفل بنفسه ومع ما يتناسب مع عمره	68	85.0	10	12.5	2	2.5	2.83	0.444	8
.6	تنمي الأسرة مهارات التواصل وتدعم التعبير عن الأفكار والمشاعر لدى أطفالها	72	90.0	6	7.5	2	2.5	2.88	0.402	4
.7	تتعامل الأسرة بمهارة مع الأطفال ذوي الفئات الخاصة	66	82.5	8	10.0	6	7.5	2.75	0.585	10
.8	محافظة الأسرة على التوازن بين الجانبين الاجتماعي والأكاديمي للطفل لتأكيد ثقته بنفسه	67	83.8	13	16.3	---	---	2.84	0.371	6

.9	مخاطبة الطفل بكلمات سهله وجمل قصيرة لتأكيد ثقته بنفسه	79	98.8	1	1.3	---	---	2.99	0.112	1
.10	مشاركة الأسرة في وضع خطة لتنمية الثقة بالنفس لأطفالهم	73	91.3	6	7.5	1	1.3	2.90	0.341	3
.11	عدم تعرض الطفل للمشاحنات الأسرية قدر الإمكان	66	82.5	10	12.5	4	5.0	2.78	0.527	9
المتوسط العام								**2.85**		

يتضح من الجدول رقم(1-13) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال حول درجة موافقتهن على عبارات محور الأساليب التربوية الإيجابية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تدعم ثقة الطفل بنفسه.

وكان المتوسط العام لهذا المحور(2.85 من 3.00) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي(من 2.34 إلى 3.00) وهي الفئة التي تشير إلى خيار(درجة موافقة عالية) على أداة الدراسة، مما يعني أن معظم أفراد الدراسة موافقات بدرجة عالية.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانساً في موافقة مفردات عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور على الأساليب التربوية الإيجابية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تدعم ثقة الطفل بنفسه، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على الأساليب التربوية الإيجابية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تدعم ثقة الطفل بنفسه ما بين (2.75 إلى 2.99) وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي التي تشير إلى (عالية) على أداة الدراسة مما يوضح التجانس في موافقة مفردات عينة الدراسة على الأساليب التربوية الإيجابية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تدعم ثقة الطفل بنفسه حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور موافقات بدرجة عالية على أربعة عشر من الأساليب التربوية الإيجابية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تدعم ثقة الطفل بنفسه أبرزها تتمثل في العبارات رقم (-3-10-6-2 9) التي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية كالأتي:

1. جاءت العبارة رقم (9) وهي "مخاطبة الطفل بكلمات سهله وجمل قصيرة لتأكيد ثقته بنفسه" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (2.99 من3.00) وتُبرز هذه النتيجة أهمية مخاطبة الطفل بكلمات سهله وجمل قصيرة تتماشي مع عمره العقلي تساعده في تنمية ثقته بنفسه، وتظهر هذه النتيجة أهمية استخدام أسلوب الخطاب في تربية الطفل مما يساعده على دعم البعد الأكاديمي في مستقبل الطفل وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(الحسين، 2011)** التي بينت أنه يوجد وجود علاقة دال إحصائياً عند مستوى دلالة(0.000) بين بعد الثقة بالنفس وبعد الأداء الأكاديمي.
2. جاءت العبارة رقم(3) وهي "إسهام الأسرة في تنمية حب العمل التطوعي في نفس الطفل" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (2.96 من3.00) وهذا ما أوضحته نظرية اريسكون للنمو النفسي والاجتماعي ضمن مرحلة الألفة والصداقة مقابل الانعزال، حيث من الضرورة أن تراعى الأسرة في مراحل نمو الطفل تنمية حب العمل التطوعي في نفس الطفل مما يجعل الطفل يبتعد عن الانعزال ويعزز في نفسه الثقة والألفة والصداقة والتعاون مع

الآخرين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**الحسين،2011**) التي بينت وجود فرق دال إحصائياً وفقا لمتغير الجنس في بعد الثقة بالنفس في ممارسة النشاط أمام الآخرين.

3. جاءت العبارة رقم(10) وهي "مشاركة الأسرة في وضع خطة لتنمية الثقة بالنفس لأطفالهم" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط(2.90 من3.00) وتفسر هذه النتيجة بأن مشاركة الطفل لأسرته في وضع خطة لتنمية ثقته بنفسه يعزز من الثقة بالنفس لدى الطفل، وهذا ما أوضحته نظرية اريسكون للنمو النفسي والاجتماعي ضمن مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة؛ في إطار دعم الثقة بالنفس وتعزيزها منذ الميلاد، وكذلك مرحلة الاستقلال مقابل الشك والخجل في إطار دعم استقلال الطفل عن أبويه في اتخاذ قرارات تتعلق به بدون خجل أو شك في قراراته، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(**ديهوم، 2006**) التي بينت أنه يوجد علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين التدخل الزائد والثقة بالنفس عند مستوى دلالة(0.03) لذلك يجب على الأسرة ترك مساحة للطفل لاتخاذ قرارات تتعلق به لدعم ثقته بنفسه والاعتماد على نفسه.

4. جاءت العبارة رقم(6)وهي "تنمي الأسرة مهارات التواصل وتدعم التعبير عن الأفكار والمشاعر لدى أطفالها" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (2.88من3.00) وتفسر هذه النتيجة أهمية دور الأسرة في تنمية مهارات التواصل والتعبير عن الأفكار والمشاعر لدى أطفالها بدون قيود، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(**البحيري ،2017**) التي بينت وجود فروق دالة إحصائياً في قوة علاقة المشاركة الوجدانية بالثقة بالنفس بين الذكور والإناث عينة الدراسة من أطفال الروضة.

5. جاءت العبارة رقم(2) وهي "استخدام الأسرة لأسلوب القصة يساعد الطفل في ثقته بنفسه" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (2.86 من3.00) وتفسر هذه النتيجة أهمية استخدام أسلوب القصة مع الطفل؛ لما لأسلوب القصة من تأثير على ثقة الطفل بنفسه وتتفق هذه نتيجة مع دراسة (**جاسرJassar،2014**) التي بينت وجود فروق دالة إحصائياً عند(0.01) بين أساليب المعاملة الوالدية والثقة بالنفس لدى الطفل.

6. جاءت العبارة رقم(8) وهي "محافظة الأسرة على التوازن بين الجانبين الاجتماعي والأكاديمي للطفل لتأكيد ثقته بنفسه" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (2.84 من 3.00) وتفسر هذه النتيجة أهمية التوازن بين الجانبين الاجتماعي والأكاديمي لتأكيد ثقة الطفل بنفسه وتتفق هذه نتيجة مع دراسة (**هانز Hanz L ،2014**) التي بينت وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات أطفال العينة على ثلاثة من الأبعاد الأربعة للثقة بالنفس(الاجتماعية، والأسرية، والبدنية) وبين أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطية.

7. جاءت العبارة رقم (1) وهي "اختيار الوقت المناسب لتوجيه الطفل يجعله أكثر استعداد لقبول التوجيهات" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (2.83 من 3.00) وتفسر هذه النتيجة باختيار الوقت العقلي المناسب لتوجيه الطفل يجعله أكثر استعداد لقبول التوجيهات من الوالدين وتتفق هذه نتيجة مع دراسة(**ديهوم،2006**)

التي بينت وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى(0.002) بين التوجيه الأفضل والثقة بالنفس.

8. جاءت العبارة رقم(4) وهي "تكلف الأسرة أطفالها بمسؤوليات داخل المنزل" والعبارة رقم (5) "التركيز على أهمية اللعب في ثقة الطفل بنفسه ومع ما يتناسب مع عمره " بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (2.83 من 3.00) وتفسر نتيجة العبارة رقم(4) بأن تكليف الأسرة لأطفالها بمسؤوليات داخل المنزل يسهم في دعم ثقة الطفل بنفسه، وتفسر نتيجة العبارة رقم(5) بأن التركيز على أهمية اللعب في ثقة الطفل لنفسه بما يتناسب مع عمره لأن اللعب أسلوب تعلم الطفل فتستخدمه الأسرة لتعزيز ثقة الطفل بنفسه من خلال أنواع اللعب التي تتناسب مع عمره.
9. جاءت العبارة رقم(11) وهي"عدم تعرض الطفل للمشاحنات الأسرية قدر الإمكان" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (2.78 من3.00) و تفسر هذه النتيجة أهمية توفير بيئة نفسية متوازنة للطفل بعيدا عن المشاحنات الأسرية قدر الإمكان يعزز ثقة الطفل بنفسه بسبب نموه النفسي المتزن وهذا ما تؤكده نظرية التحليل النفسي (فرويد) حتى يرى فرويد أن الجهاز النفسي لابد أن يكون متوازنا حتى تسير الحياة سيرا سويا.
10. جاءت العبارة رقم (7) وهي "تتعامل الأسرة بمهارة مع الأطفال ذوي الفئات الخاصة" بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (2.75 من3.00) وتفسر هذه النتيجة بأن الأطفال ذوي الفئات الخاصة لابد من التعامل معهم بمهارة من قبل الأسرة وتتفق هذه نتيجة مع دراسة**(مصباح،2001)** التي بينت وجود علاقة فروق دالة إحصائياً بين الطفل الكفيف والطفل العادي على درجة الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء وفقا لمتغير الجنس.

ومما سبق يتضح للباحثة أهمية توعية الأسرة بالأساليب الإيجابية التربوية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تدعم ثقة الطفل بنفسه منذ بداية الطفولة المبكرة، وكذلك التأكيد على التوازن بين الجانبين الاجتماعي والأكاديمي للطفل من خلال تنمية حب العمل التطوعي لدى الطفل، واستثمار اللعب في عملية تعزيز الثقة بالنفس من خلال اختيار الوقت المناسب لتوجيه الطفل، فهذا ينمى مهارات التحدث والخطابة لدى الأطفال من خلال المشاركة في الحوار عند استخدام أسلوب القصة لتنمية ثقة الطفل بنفسه.

5-4-السؤال الثالث: ما الأساليب التربوية السلبية المتبعة في تربية الطفل، التي تؤثر في ثقة الطفل بنفسه؟

وللإجابة عن السؤال السابق، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث "الأساليب التربوية السلبية المتبعة في تربية الطفل"، وجاءت نتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(1-14)
استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور الأساليب التربوية السلبية المتبعة في تربية الطفل، التي تؤثر في ثقة الطفل بنفسه.

ت	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		عالية		متوسطة		ضعيفة				
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
.1	إهمال الوالدان لأطفالهم بانشغالهم لساعات العمل الطويلة خارج المنزل	39	48.8	7	8.8	34	42.5	2.06	0.959	10
.2	التذبذب في أسلوب الثواب والعقاب للطفل يضعف ثقة الطفل بنفسه	56	70.0	13	16.3	11	13.8	2.56	0.726	2
.3	ضعف التواصل ولغة الحوار بين الأسرة والطفل	54	67.5	8	10.0	18	22.5	2.45	0.840	6
.4	اختلاف أساليب المعاملة الوالدية في تربية الأطفال	63	78.8	7	8.8	10	12.5	2.66	0.693	1
.5	إصرار الوالدان على تطبيق أسلوب التربية ذاته الذي تلقياه من آبائهم على أولادهم	49	61.3	18	22.5	13	16.3	2.45	0.761	7
.6	إهمال رغبات الطفل التقائية ومنعه من تحقيقها	31	38.8	21	26.3	28	35.0	2.04	0.863	10
.7	وصف الطفل بالفاشل في المواقف التي يُخفق بها يفقده ثقته بنفسه	42	52.5	3	3.8	35	43.8	2.09	0.983	9
.8	استخدام أسلوب التهديد والوعيد بشكل مفرط يؤثر سلبا في ثقة الطفل بنفسه	59	73.8	6	7.5	15	18.8	2.55	0.794	3
.9	مبالغة الأسرة في تلبية احتياجات أطفالها تؤثر سلبا على سلوك الطفل	54	67.5	14	17.5	12	15.0	2.53	0.746	4
.10	ضعف تعاون الأسرة مع رياض الأطفال في تنمية الثقة بالنفس	46	57.5	4	5.0	30	37.5	2.20	0.960	8
.11	الضغط على الطفل من أجل إنجازات عالية يسبب ضغط نفسي و جسدي للطفل	58	72.5	2	2.5	20	25.0	2.48	0.871	5
	المتوسط العام							**2.36**		

يتضح من الجدول رقم(1-14) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال حول درجة موافقتهن على عبارات محور الأساليب التربوية السلبية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تؤثر في ثقة الطفل بنفسه.

وكان المتوسط العام لهذا المحور(2.36 من 3.00) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي(من 2.34 إلى 3.00) وهي الفئة التي تشير إلى خيار(درجة موافقة عالية) على أداة الدراسة، مما يعني أن معظم أفراد الدراسة موافقات بدرجة عالية.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة مفردات عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور على الأساليب التربوية الإيجابية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تؤثر في ثقة الطفل بنفسه، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على الأساليب التربوية السلبية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تؤثر في ثقة الطفل بنفسه ما بين (2.04إلى2.66) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية الثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (متوسطة/عالية) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة على الأساليب التربوية السلبية المتبعة في تربية

الطفل؛ التي تؤثر في ثقة الطفل بنفسه حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور موافقات بدرجة عالية على سبعة من الأساليب التربوية السلبية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تؤثر في ثقة الطفل بنفسه أبرزها تتمثل في العبارات رقم (4-2-8-9-11-3-5) التي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية كالأتي:

1. جاءت العبارة رقم(4) وهي"اختلاف أساليب المعاملة الوالدية في تربية الأطفال" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (2.66 من3.00) وتفسر هذه النتيجة أن اختلاف أساليب المعاملة الوالدية في تربية الأطفال يؤثر سلبا على الطفل وعلى ثقته بنفسه؛ مما يعيق المحافظة على التوازن بين جوانب النفسية والاجتماعية والأسرية لدى الطفل.
2. جاءت العبارة رقم(2) وهي"التذبذب في أسلوب الثواب والعقاب للطفل يضعف ثقة الطفل بنفسه" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط(2.56 من3.00) وتفسر هذه النتيجة بأن التذبذب في أسلوب الثواب والعقاب للطفل يضعف ثقة الطفل بنفسه؛ مما يجعل مدح الأسرة للأفعال الحسنة الصادرة عن الطفل دون أهمية بالنسبة للطفل وهذا بدوره يؤثر على ثقته بنفسه.
3. جاءت العبارة رقم(8) وهي"استخدام أسلوب التهديد والوعيد بشكل مفرط يؤثر سلبا في ثقة الطفل بنفسه" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط(2.55 من3.00) وتفسر هذه النتيجة بأن استخدام أسلوب التهديد والوعيد بشكل مفرط يؤثر سلبا في ثقة الطفل بنفسه؛ مما يعيق تنمية مهارات التحدث والخطابة لدى الطفل من خلال المشاركة في الحوار.
4. جاءت العبارة رقم(9) وهي"مبالغة الأسرة في تلبية احتياجات أطفالها تؤثر سلبا على سلوك الطفل" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (2.53 من3.00) وتفسر هذه النتيجة أن مبالغة الأسرة في تلبية احتياجات أطفالها تؤثر سلبا على سلوك الطفل فتجعله طفلا مدللا فاقد ثقته بنفسه معتمداً على أسرته، وتتفق هذه نتيجة مع دراسة(**ديهوم ،2006**)التي بينت وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى(0.01) بين أسلوب التدليل والثقة بالنفس؛ حيث أن أسلوب التدليل يضعف ثقة الطفل بنفسه.
5. جاءت العبارة رقم(11) وهي"الضغط على الطفل من أجل إنجازات عالية يسبب ضغط نفسي وجسدي للطفل" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (2.48 من3.00) وتفسر هذه النتيجة الضغط على الطفل من أجل تحقيق إنجازات عالية تريدها الأسرة ولا يريدها الطفل تسبب للطفل ضغط نفسي وجسدي؛ وتعيق تعبير الطفل عن ذاته التي تؤثر في التفاعل الاجتماعي للطفل سلبا وتتفق هذه نتيجة مع دراسة(**ليو،LauA.S 2012**) التي بينت وجود علاقة ذات دالة إحصائياً عند(0.01) بين متوسط درجات الأطفال على مقياس الثقة بالنفس وأسلوب الأبوة الديمقراطي والتسلطي وفقا لاستبانة أساليب وأبعاد الأبوة.
6. جاءت العبارة رقم(3) وهي"ضعف التواصل ولغة الحوار بين الأسرة والطفل" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (2.45 من3.00)

وتفسر هذه النتيجة أن ضعف التواصل ولغة الحوار بين الأسرة والطفل يؤثر في مهارات التواصل والتعبير عن الأفكار والمشاعر لدى الطفل.

7. جاءت العبارة رقم(5) وهي "إصرار الوالدان على تطبيق أسلوب التربية ذاته الذي تلقياه من آبائهم على أولادهم" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (2.45 من 3.00) وتفسر هذه النتيجة أن تطبيق أسلوب التربية ذاته الذي تلقياه من آبائهم على أولادهم يؤثر سلبا على ثقة الطفل بنفسه نتيجة لاختلاف أساليب الحياة مع مرور الوقت.

كما يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال موافقات بدرجة متوسطة على أربعة من الأساليب التربوية السلبية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تؤثر في ثقة الطفل بنفسه، تتمثل في العبارات رقم (10-7-1-6) التي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم(10) وهي "ضعف تعاون الأسرة مع رياض الأطفال في تنمية الثقة بالنفس" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (2.20 من3.00)، وتفسر هذه النتيجة بأن ضعف التعاون بين الأسرة ورياض الأطفال يؤثر في تنمية الثقة بالنفس مما يعيق مشاركة الأسرة في وضع خطة لتنمية الثقة بالنفس لأطفالها.
2. جاءت العبارة رقم(7) وهي "وصف الطفل بالفاشل في المواقف التي يُخفق بها يفقده ثقته بنفسه" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (2.09 من 3.00) وتفسر هذه النتيجة أهمية دعم الطفل في المواقف التي يُخفق لها بدلا من وصفه بالفاشل لأن ذلك يفقده ثقته بنفسه تؤكده نظرية التحليل النفسي (فرويد) حتى يرى فرويد يعيق تشجيع الأسرة للطفل للاعتماد على نفسه.
3. جاءت العبارة رقم(1) وهي "إهمال الوالدان لأطفالهم بانشغالهم لساعات العمل الطويلة خارج المنزل" والعبارة رقم(6) وهي "إهمال رغبات الطفل التقائية ومنعه من تحقيقها" بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (2.04 من 3.00) وتفسر نتيجة العبارة رقم(1) بأن إهمال الوالدان لأطفالهم بانشغالهم لساعات العمل الطويلة خارج المنزل يؤثر في دور الأسرة في دعم ثقة الطفل بنفسه مما يعيق إفصاح الأسرة عن مشاعر الحب اتجاه أطفالها، وتفسر نتيجة العبارة رقم(6) بأن إهمال رغبات الطفل التلقائية ومنعه من تحقيقه يجعله طفل ضعيف الشخصية ومما يعيق حرية اختيار الطفل للألعاب التي يرغب بها وسلبا وتتفق هذه نتيجة مع دراسة(**ديهوم،2006**) التي بينت وجود علاقة إيجابيا ذات دلالة إحصائياً عند(0.04) بين كل من الحماية الزائدة والثقة بالنفس وكذلك وجود علاقة إيجابيا ذات دلالة إحصائياً عند(0.03) بين كل من التدخل الزائد والثقة بالنفس.

مما سبق يتضح للباحثة أن ما يشوب الأسرة من مشكلات تتمثل في العنف وتدنى التحصيل الدراسي، الضغط النفسي والجسدي أساسها الأساليب التربوية السلبية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تؤثر في ثقة الطفل بنفسه، وهذه بدورها تكون عائقا من معوقات بناء الثقة بالنفس لدى الطفل.

الفصل السادس

ملخص الدراسة، وتوصياتها، ومقترحاتها

6-1-المقدمة

6-2-ملخص الدراسة

6-3-نتائج الدراسة

6-4-توصيات الدراسة

6-5-مقترحات لدراسات مستقبلية

ملخص الدرا ، ومقترحاتها

6-1-المقدمة:

تناولت الباحثة في هذا الفصل ملخصًا للدراسة، وعرضًا للنتائج التي توصلت إليها الباحثة وأهم التوصيات التي توصى بها في ضوء نتائج هذه الدراسة، وكذلك تختم الباحثة هذا الفصل ببعض المقترحات لبحوث مستقبلية.

6-2-ملخص الدراسة:

جاءت هذه الدراسة بعنوان: الأسرة ودورها في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل كما تراه عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة طرابلس (بلدية جنزور).

تتكون هذه الدراسة من خمسة فصول بالإضافة إلى المراجع والملاحق، ويمكن تلخيص هذه الفصول كما يلي:

الفصل الأول: تناولت فيه الباحثة التعريف بمشكلة الدراسة واشتملت على: مقدمة الدراسة- مشكلة الدراسة-أهمية الدراسة-أهداف الدراسة-تساؤلات الدراسة-حدود الدراسة-مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية.

وهدفت الدراسة إلى: التعرف على دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل؛ ولتحقيق الهدف السابق سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما واقع دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل؟
2. ما الأساليب التربوية الإيجابية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تدعم ثقة الطفل بنفسه؟
3. ما الأساليب التربوية السلبية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تؤثر في ثقة الطفل بنفسه؟

وقد اقتصرت الباحثة دراستها على معلمات رياض الأطفال ببلدية جنزور خلال الفصل الدراسى الأول من العام الدراسي 2020-2021.

الفصل الثاني: تناولت الباحثة في هذا الفصل الإطار النظري؛حيث تم تقسيمه إلى ثلاث عناوين رئيسية وهي: أولاً/ الأسرة من خلال مفهومها، أنواع الأسرة، وظائف الأسرة، الأساليب التربوية، ثانيًا/ الثقة بالنفس من خلال مفهومها، تعريفاتها،صفات الأشخاص الواثقين من أنفسهم، مقومات الثقة بالنفس،سمات الثقة بالنفس ومظاهرها،النظريات المفسرة للثقة بالنفس، ثالثًا/ رياض الأطفال من خلال مفهومها أهميتها، أهدافها، وظائفها، مواصفات معلمة رياض الأطفال.

الفصل الثالث: تناولت الباحثة في هذا الفصل الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع وتم تقسيمها وفق الآتي أولًا: الدراسات المحلية، ثانيًا: الدراسات العربية، ثالثًا: الدراسات الأجنبية رابعًا: التعليق على الدراسات السابقة وذلك بتوضيح ما اتفقت، أو ما اختلفت فيه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية.

الفصل الرابع: تناولت فيه الباحثة منهجية الدراسة، وتحديد خطواتها الإجرائية، حيث استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) كما تناولت تحديد مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية ببلدية جنزور للعام 2020-2021.

ثم عرضت الباحثة لخصائص مجتمع الدراسة ومواصفاته من حيث توزيعها وفقًا للمتغيرات التالية: (المؤهل العلمي، نوع المؤهل، عدد سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية).

واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وتضمنت 33 عبارة وتم تقسيمها إلى جزأين هما:

الجزء الأول: وتضمن البيانات الأولية عن مفردات مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة الحالية وهي: (المؤهل العلمي، نوع المؤهل، عدد سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية).

الجزء الثاني: وتضمن ثلاث محاور للدراسة، وضم كل محور عدد من العبارات؛ جاءت على النحو التالي:

المحور الأول: واقع دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل.

المحور الثاني: ما الأساليب التربوية الإيجابية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تدعم ثقة الطفل بنفسه.

المحور الثالث: ما الأساليب التربوية السلبية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تؤثر في ثقة الطفل بنفسه.

وقامت الباحثة بالإجراءات العلمية للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، كما استخدمت الباحثة عددًا من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات عن طريق برنامج SPSS الإحصائي.

الفصل الخامس: تناولت فيه الباحثة تحليل البيانات ونتائج الدراسة، حيث تم فيه الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال العرض التفصيلي لكل مجال من مجالاتها على حِدة، وعرض تلك النتائج مدعومة بالجداول الإحصائية مع التعليق على نتائج البيانات محاولة تفسيرها وربطها بنتائج الدراسات السابقة.

الفصل السادس: تضمن هذا الفصل ملخص الدراسة، والتوصيات والمقترحات لدراسات مستقبلية.

6-3-نتائج الدراسة:

6-3-1-النتائج المتعلقة بوصف مفردات عينة الدراسة:

إن(54) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته(67.5%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي ليسانس وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما(15) منهن يمثلن ما نسبته(18.8%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي بكالوريوس، و(11) منهن يمثلن ما نسبته(13.8%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي دبلوم معلمات.

إن(68) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته(85.0%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة نوع مؤهلهن تربوي وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما(12) منهن يمثلن ما نسبته(15.0%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة نوع مؤهلهن غير تربوي.

إن(34) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته(42.5%) من إجمالي مفردات الدراسة عدد سنوات خبرتهن في مهنة التدريس لرياض الأطفال من خمسة إلى أقل من عشرة سنوات؛ وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما(28) منهن يمثلن ما نسبته(35.0%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهن في مهنة التدريس لرياض الأطفال أقل من خمس سنوات، و(18) منهن يمثلن ما نسبته(22.5%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهن في مهنة التدريس لرياض الأطفال عشرة سنوات فما فوق.

6-3-2- النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما واقع دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل؟

مفردات عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور موافقات بدرجة عالية على(11) من أدوار الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل مرقمة حسب ترتيبها في الاستبانة أبرزها تتمثل في:

7- تفصح الأسرة عن مشاعر الحب اتجاه أطفالها.

2- تشجع الأسرة أطفالها لكي يعبروا عن ذواتهم.

6- تغرس الأسرة سلوك المشاركة الجماعية لدى الطفل للابتعاد عن الأنانية.**

9- تمدح الأسرة الأفعال الحسنة الصادرة عن أطفالها.**

(علامة ** تدل على أن العبارتين لديهما نفس المرتبة الرابعة بالنسبة للمتوسط الحسابي).

3 – تعزز الأسرة مفهوم الذات للطفل في مواقف التفاعل الاجتماعي.

السؤال الثاني: ما الأساليب التربوية الإيجابية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تدعم ثقة الطفل بنفسه؟

مفردات عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور موافقات بدرجة عالية على (11) من الأساليب التربوية الإيجابية المتبعة في تربية الطفل التي تدعم ثقة الطفل بنفسه مرقمة حسب ترتيبها في الاستبانة أبرزها تتمثل في:

9 – مخاطبة الطفل بكلمات سهلة وجمل قصيرة لتأكيد ثقته بنفسه.

3 – إسهام الأسرة في تنمية حب العمل التطوعي في نفس الطفل.

10 – مشاركة الأسرة في وضع خطة لتنمية الثقة بالنفس لأطفالهم.

6 – تنمى الأسرة مهارات التواصل وتدعم التعبير عن الأفكار والمشاعر لدى أطفالها.

2 –استخدام الأسرة لأسلوب القصة يساعد الطفل في ثقته بنفسه.

السؤال الثالث: ما الأساليب التربوية السلبية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تؤثر في ثقة الطفل بنفسه؟

مفردات عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور موافقات بدرجة عالية على(7) من الأساليب التربوية السلبية المتبعة في تربية الطفل التي تؤثر في ثقة الطفل بنفسه مرقمة حسب ترتيبها في الاستبانة تتمثل في:

4 – اختلاف أساليب المعاملة الوالدية في تربية الأطفال.

2 – التذبذب في أسلوب الثواب والعقاب للطفل يضعف ثقة الطفل بنفسه.

8 – استخدام أسلوب التهديد والوعيد بشكل مفرط يؤثر سلبا في ثقة الطفل بنفسه.

9 – مبالغة الأسرة في تلبية احتياجات أطفالها تؤثر سلبا على سلوك الطفل.

11 – الضغط على الطفل من أجل إنجازات عالية يسبب ضغط نفسي وجسدي للطفل.

3 – ضعف التواصل ولغة الحوار بين الأسرة والطفل.

5 – إصرار الوالدان على تطبيق أسلوب التربية ذاته الذي تلقوه من آبائهم على أولادهم.

كما أن مفردات عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور موافقات بدرجة متوسطة على الأساليب التربوية السلبية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تؤثر في ثقة الطفل بنفسه موافقات بدرجة متوسطة على (4) من الأساليب التربوية السلبية المتبعة في تربية الطفل التي تؤثر في ثقة الطفل بنفسه مرقمة حسب ترتيبها في الاستبانة تتمثل في:

10 – ضعف تعاون الأسرة مع رياض الأطفال في تنمية الثقة بالنفس.

7 – وصف الطفل بالفاشل في المواقف التي يُخفق بها يفقده ثقته بنفسه.

1 – إهمال الوالدان لأطفالهم بانشغالهم لساعات العمل الطويلة خارج المنزل.**

6 – إهمال رغبات الطفل التلقائية ومنعه من تحقيقها.**

(علامة ** تدل على أن العبارتين لديهما نفس المرتبة العاشرة بالنسبة للمتوسط الحسابي).

6-4-توصيات الدراسة:

الأسرة:

الاستفادة من الجهات التربوية والتعليمية والاجتماعية في:

- حث الأسرة على تنمية حب العمل التطوعي في نفس الطفل.
- توعية الأسرة بأهمية الإفصاح عن مشاعر الحب تجاه أطفالها.
- توجيه الأسرة بالتركيز على أهمية القصة في هذه المرحلة بما يتناسب منها مع عمر الطفل.
- توعية الأسرة بأهمية المشاركة الجماعية لدى الطفل.

رياض الأطفال:

توصى الباحثة من خلال هذه الدراسة أن يقوم أصحاب القرار في رياض الأطفال بالتالي:

- العمل على إقامة الندوات والمحاضرات لتوعية الأسرة بأهمية تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل.
- إقامة مسابقات محلية لـتأليف أفضل قصة تساعد الطفل على تعزيز ثقته بنفسه.
- التواصل المباشر بين الروضة والوالدين للتعرف على الاحتياجات الخاصة بأطفالهم.
- تثقيف الآباء والأمهات بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة للأطفال.

6-5-مقترحات لدراسات مستقبلية:

- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة دور المدرسة في تعزيز الثقة لدى الطفل.
- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة دور الإعلام في ثقة الطفل بنفسه.
- إجراء دراسة مماثلة في مراحل تعليمية مختلفة.
- إجراء دراسة لبرامج تدريبية تعزز ثقة الطفل بنفسه.

المراجع

أولًا: المراجع باللغة العربية:

أ- القرآن الكريم.

ب- الكتب.

1. ابن المنظور، جمال الدين، **لسان العرب**، دار الكتب العلمية، المجلد الأول والخامس عشر، بيروت،2003.
2. ابن المنظور، محمد بن مكرم بن على، **لسان العرب**، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، لبنان، بيروت،(ج14)،1991.
3. انجلر باربرا، **نظريات الشخصية**، ترجمة فهد عبد الله الدليم، النادي الأدبي، الطائف،1991.
4. بثينة السيد العراقي، **خطوات في تربية الأولاد و البنات**، دار طويق، الرياض، 2003.

5. جابر عبد الحميد جابر، سليمان الخضري الشيخ، **دراسات نفسية في الشخصية العربية**، عالم الكتب، (ب.ت)، القاهرة، 1978.
6. جورج أي فيركسون، **التحليل الإحصائي في التربية و علم النفس** ، ترجمة هناء العكيلي، دار الحكمة، بغداد، 1991.
7. جيل لندنفيلد، **الثقة الفائقة**، إصدارات مكتبة جرير، جدة، 2005.
8. حسين عبد القادر، شاكر قنديل، فرج عبد القادر، مصطفي كامل، **موسوعة علم النفس و التحليل النفسي**، الصفاه : دار سعاد الصباح، (د.ت)،الكويت،1993.
9. حنان عبد الحميد العناني، **الطفل و الأسرة و المجتمع**، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2000.
10. خليل ميخائيل معوض، **سيكولوجية النمو-الطفولة و المراهقة**،(ط4) ،- دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2000.
11. داون شلتز، **نظريات الشخصية**، ترجمة حمد دلي الكربولي، و عبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، العراق، 1983.
12. رانيا عبد المعز الجمال، **إدارة رياض الأطفال في عصر العولمة**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، (د.ت)، 2011.
13. رناد الخطيب، **رياض الأطفال واقع و منهاج**، مؤسسة الريادة للطباعة و النشر، عمان، الأردن، 1986.
14. سالم سعيد القحطاني، أحمد سليمان العامري، معدي محمد آل مذهب، بدران عبد الرحمن العمر، **منهج البحث في العلوم السلوكية**، مكتبة العبيكان، الرياض، 2004.
15. سامي عبد القوى، **مصطلحات فكرية**، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2008.
16. سامية مصطفي الخشاب، **النظرية الاجتماعية و دراسة الأسرة**، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، 2008.
17. سميحة كرم توفيق، **مدخل إلى العلاقات الأسرية**، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، 1996.
18. السيد رمضان، **إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة و السكان**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999.
19. سيد محمد غنيم، **سيكولوجية الشخصية(محدداتها و قياسها و نظرياتها)**، دار النهضة العربية، القاهرة، 1972.
20. صالح عبد العزيز النصار، **تعليم الأطفال القراءة قبل الالتحاق بالمدرسة**، القاهرة، 2003.
21. صالح محمد العساف، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، دار الزهراء، الرياض، 2012.
22. طارق كمال، **الأسرة و مشاكل الحياة**، مؤسسة الشباب الجامعة، الأسكندرية، مصر، (ب.ت)، 2005.
23. عادل عز الدين الأشول، **علم نفس النمو**،(ط2)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،1982.
24. عاطف عدلي فهمي، **معلمة الروضة**، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن،2004.
25. عبد الحميد عطية، حافظ بدري، **الخدمة الاجتماعية و مجالاتها التطبيقية**، المكتب الجماعي، 1998.

26. عبد الرحمن العيسوي، **علم النفس الأسري –المشكلات و البرامج الإرشادية** – دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2009.
27. عبد الرحمن بن عبد الوهاب البابطين، **مرجع الآباء في تربية الأبناء**، دار النجاح للنشر و التوزيع، الرياض، (ب.ت)، 1999.
28. عبد السلام عطوة الفندي، **تربية الطفل في الإسلام(أطوارها، آثارها، ثمارها)**، دار الرازي، الأردن، (ب.ت)، 2003.
29. عدنان أبو مصلح، **معجم علم الاجتماع**، دار أسامة و دار المشرق الثقافي، عمان، الأردن، (ب.ت)، 2006.
30. فاروق عبد الفتاح موسى، **القياس النفسي والتربوي للأسوياء والمعوقين**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، 1990.
31. فتحية حسن سليمان، **المذهب التربوي عند الغزالي**، (ط2)، مكتبة النهضة، القاهرة، مصر، 1964.
32. كمال الدسوقي، **النمو التربوي للطفل و المراهق**، دار النهضة العربية للنشر، بيروت، 1979.
33. مجدي محمد الدسوقي، **دراسات في الصحة النفسية**، مكتبة الانجلو المصرية، المجلد الثاني، القاهرة، 2008.
34. محمد عاطف غيث و آخرون، **قاموس علم الاجتماع**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية، مصر، 1979.
35. محمد مصطفي زيدان، **النمو النفسي للطفل و المراهقين و نظريات الشخصية**،(ط3)، دار الشروق، جدة، 1989.
36. مريم سليم، **تقدير الذات و الثقة بالنفس**، دليل المعلمين، دار النهضة العربية، القاهرة، 2003.
37. ممدوحة سلامة، **دراسة تعليمات و دليل استخدام استبيان القبول و الرفض الوالدي رونالد ب- رونر**، الإنجلو المصرية، القاهرة، 1988.
38. نبيلة عباس الشوربجي، **المشكلات النفسية للأطفال(أسبابها-علاجها)**، دار النهضة العربية، القاهرة، 2003.
39. نجم الدين علي مروان و آخرون، **المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال**، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، تونس، 2004.
40. ندى عبد الرحيم محامدة، **التربية البيئية لطفل الروضة**، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، (د.ت)، 2005.
41. هدى محمود الناشف، **رياض الأطفال**، (ط2)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1997.
42. يوسف ميخائيل، **الثقة بالنفس**، دار النهضة العربية، (د.ت)، القاهرة.

ت- تقارير و أبحاث و دوريات.

1. أحمد أحمد عواد، **التعرف المبكر على صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية**، المؤتمر العلمي الثاني لمعهد الدراسات العليا في قطر، في الفترة من (26-29 مارس1994)، القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، بحوث بالمركز، 1994.

2. سعد مرسي و آخرون، **خطة تربية الطفل العربي في السنوات الأولى على ضوء إستراتيجية التربية العربية**، المنطقة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، تونس، 1986.
3. صباح غربي، دور **الأسرة في دمج الطفل الأصم، مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية**، 6 (1)، جامعة محمد خيضر بسكرة، 265-294، الجزائر، 2010.
4. عبد الله السيد عسكر، **دراسة ثقافية مقارنة للفروق بين عينة من الأطفال المصريين و اليمنيين في إدراكهم للقبول و الرفض الوالدي**، مجلة دراسات نفسية، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسية المصرية رانم، المجلد السادس، العدد الثاني، 1996.
5. عبد الله عبد الدائم، **التربية السابقة على المدرسة الابتدائية و دورها في تكوين شخصية الطفل**، في الكتاب السنوي الخامس الطفولة العربية و العدالة التربوية الغائبة، الجمعية الكويتية التقدم الطفولة، الكويت، 1988.
6. على السيد الشخيبي، **موقف نظام التعليم في مصر من الطفل المحروم ثقافيا**، المؤتمر السنوي الأول للطفل المصري(تنشئته و رعايته) في الفترة 19-22 مارس 1988، مركز دراسات الطفولة جامعة عين شمس، المجلد الثاني، 1988.
7. محمد رزق البحيري، **إسهام بعض المتغيرات النفسية في التنبؤ بالألكسيثيميا لدى عينة من الأطفال من ذوي صعوبات تعلم القراءة و الموهوبين موسيقيًا**، مجلة دراسات نفسية، (مج19) العدد4، مصر، 2009.

ث- الرسائل العلمية.

1. أسماء محمد محمود البحيري، **المشاركة الوجدانية و علاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من أطفال الروضة**، "رسالة ماجستير غير منشورة"، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر، 2017.
2. ألاء محمد على عبد الكريم الرديني ، **الثقة بالنفس و علاقتها بمركز الضبط (داخلي – خارجي) و التوافق النفسي و الاجتماعي لدى طلبة الشهادة الثانوية العامة بشعبية المرقب دراسة أمبيريقية**، "رسالة ماجستير غير منشورة"، كلية الآداب و العلوم / الخمس، جامعة المرقب، ليبيا، 2004 .
3. آمال سيد عبده، **المعاملة الوالدية و علاقتها بدافعية الإنجاز لدى الأبناء من الجنسين في المرحلة العمرية(14-17)**، "رسالة ماجستير غير منشورة"، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 1997 .
4. أمل عبد الكريم قاسم يونس، **فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة**، "رسالة دكتوراه منشورة"، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر، 2010.
5. جعفر جابر جواد الزاملى، **بناء برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة المتوسطة**، "رسالة ماجستير غير منشورة"، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق، 1993.
6. حسام عبد العزيز عبد المعطى مصباح، **الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء و علاقتها بتأكيد الذات-دراسة مقارنة بين الطفل الكفيف و الطفل العادي-**، "رسالة ماجستير غير منشورة"، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر، 2001 .

7. حسن نور الدين عبد الحميد، **الاتجاهات التربوية و علاقتها بالتوافق المهني لدى عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة طرابلس،** "رسالة ماجستير غير منشورة"، الأكاديمية الليبية، ليبيا، 2011.
8. خلود عبد الله سالم شكر، **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و علاقتها بالتوافق الانفعالي و الاجتماعي لدى تلاميذ و تلميذات الصفين السابع و الثامن،** "رسالة ماجستير غير منشورة"، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية التربية، السودان، 2002.
9. زهية جدوى، **أسلوبي التنشئة الاجتماعية العنف و الحوار في الأسرة و علاقتهما بتشكل الهوية الاجتماعية للمراهق(دراسة على تلاميذ من ثانويات سعيدة)،** "أطروحة دكتوراه منشورة"، جامعة وهران2 محمد بن أحمد، الجزائر،2017.
10. سالم بن محمد المفرجي، **الثقة بالنفس و حب الاستطلاع (الحالة-السمة) و دافعية الإبتكار لدى عينة من طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة،** "أطروحة دكتوراه منشورة"، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، 2008.
11. سالمة إنصير ديهوم، **أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الثانوية التخصصية بمدينة زليتن،**"رسالة ماجستير غير منشورة"، كلية الآداب و العلوم / زليتن، جامعة المرقب، ليبيا، 2006 .
12. صبحية سالم السائح، **فاعلية أداء معلمات رياض الأطفال و مدى توفر الكفايات التعليمية اللازمة لأدائهن،**"رسالة ماجستير غير منشورة"، جامعة الفاتح / طرابلس، ليبيا، 2006 .
13. عائشة عبدالله الحسين، **السلوك العدواني و علاقته بالثقة بالنفس لدى الثامنة في التعليم الأساسي بمدينة مصراتة،**"رسالة ماجستير غير منشورة"، الأكاديمية الليبية/ طرابلس، ليبيا، 2011.
14. محمد حسين العبيد، **الثقة بالنفس لدى طلبة المدارس الحكومية في منطقة أربد التعليمية و علاقتها ببعض المتغيرات،**"رسالة ماجستير غير منشورة"، الجامعة الأردنية، الأردن، 1995.

ثانيًا: المراجع باللغة الإنجليزية:

1. Gilongos, Norivic N; Guarin, Jhoanna G.(2013)."Parenting Styles, Children's Perceived Relationship with Parents and Their Self-Confidence". Proceeding of the International Conference on Social Science Research ICSSR 2013 (e-ISBN 978-967- 11768-18).4-5 June 2013, Penang, Malaysia.
2. Hanz,Lian(2014)."A Study of Perceived Parental Styles and Self-Confidence of Young Children". European Journal of Social Sciences.

3. Jassar Amanpreet Kaur(2014)."Study of Parental Influences on the Self Confidence of Urban Preschool Children". Educational Journal Child maltreat meant; PP14-46.
4. Lau, Ai Shibazaki(2012), Japanese Mothers parenting Styles With Preschool-Age Children and Relationship to Self Confidence and Independency of Preschool children.
York,1945.

الملاحق

- **أداة الدراسة في صورتها المبدئية**
- **قائمة بأسماء المحكمين**
- **أداة الدراسة في صورتها النهائية**
- **خطاب تسهيل مهمة الباحثة**
- **نموذج المراجعة اللغوية**

ملحق رقم (1)

أداة الدراسة في صورتها المبدئية

الأكاديمية الليبية
مدرسة العلوم الإنسانية
قسم علم النفس/شعبة دراسات الطفولة

الأستاذ الفاضل/ .....
تحية طيبة....

تقوم الباحثة بدراسة علمية بعنوان : (الأسرة ودورها في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل كما تراه عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة طرابلس –بلدية جنـزور-)، وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس-دراسات الطفولة- .

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد هذه الاستبانة التي بين يديكم لمعرفة *(الوظائف التربوية-الأساليب التربوية الإيجابية-الأساليب التربوية السلبية-التفرقة بين الجنسين) لدور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل كما تراه عينة من معلمات رياض الأطفال*، وهي مكونة من معلومات عامة وأربعة محاور، تم تصميمها وفقا لنظام ليكرت الثلاثي كمقياس إجابة تتـراوح درجة التقدير على الفقرة الواحدة من (1- 3) وذلك على النحو التالي :

عالية	متوسطة	منخفضة
ثلاثة درجات	**درجتان**	**درجة واحدة**

ولما عرف عنكم من خبـرة ومعرفة ودراية في هذا المجال، أضع بين يديكم هذه الاستبانة آمله فيها منكم بالتلطف والتكرم بتحكيمها من حيث الأهمية ووضوح العبارات وارتباط كل عبارة بمحورها، ووضع علامة (✓) بجانب العبارة، وذلك لمعرفة مدى وضوحها وارتباطها بالمحور ومدى أهميتها، وتدوين ملاحظاتكم التي سيتم أخذها بعين الاعتبار.

شاكرة لكم استجابتكم، وجزاكم الله عنا خير الجزاء على تعاونكم وجهدكم ووقتكم المبذول في تحكيم هذه الاستبانة، التي لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

مع فائق الشكر والتقدير.

بيانات المحكم:

الاسم	
الدرجة العلمية	
التخصص	
جهة العمل	

الباحثة: آسيا علي عبد السلام المنصوري

أولاً : البيانات الأولية للمستجيب:

يرجى الإجابة على البيانات التالية بوضع علامة☑ للإجابة المناسبة:

- **المؤهل العلمي:**

☐ دبلوم معلمات.

☐ بكالوريوس.

☐ ليسانس.

- **نوع المؤهل:**

☐ تربوي.

☐ غير تربوي.

- **عدد سنوات الخبرة في مهنة تدريس رياض الأطفال:**

☐ أقل من خمس سنوات.

☐ من 5 إلى أقل من 10 سنوات.

☐ أكثر من عشر سنوات.

- **الحالة الاجتماعية:**

☐ متزوجة.

☐غير متزوجة.

المحور الأول : واقع دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل

م	العبارات	وضوح العبارة		ارتباطها بالمحور		أهمية العبارة		التعديل الذي يراه المحكم
		واضحة	غير واضحة	مرتبطة	غير مرتبطة	هامة	غير هامة	
1.	تشجع الأسرة أطفالها لكي يعبروا عن ذواتهم.							
2.	تشجع الأسرة الطفل على الاعتماد على نفسه.							
3.	تعزز الأسرة الهوية الذاتية للطفل في مواقف التفاعل الاجتماعي.							
4.	تعطى الأسرة الطفل فرص للتعبير عن ذاته من خلال المحاولة و الخطأ.							
5.	تعطي الأسرة لأطفالها حرية اختيار الألعاب التي يرغبون فيها.							

.6	تغرس الأسرة مفهوم المشاركة لدى الطفل للابتعاد عن الأنانية.								
.7	تُفصح الأسرة عن مشاعر الحب اتجاه أطفالها.								
.8	تكلف الأسرة أطفالها بمسؤوليات داخل المنزل.								
.9	تمدح الأسرة الأفعال الحسنة الصادرة عن أطفالها.								
.10	تمنح الأسرة أطفالها حرية التعبير عن مشاعرهم.								
.11	يُشارك الطفل أسرته في اتخاذ قرارات تتعلق به دون خجل.								

عبارات أخرى يرى المحكم إضافتها:.....

المحور الثاني : الأساليب التربوية الإيجابية المتبعة في تربية الطفل؛ التي تدعم ثقة الطفل بنفسه

م	العبارات	وضوح العبارة		ارتباطها بالمحور		أهمية العبارة		التعديل الذي يراه المحكم
		واضحة	غير واضحة	مرتبطة	غير مرتبطة	هامة	غير هامة	
.1	اختيار الوقت المناسب لتوجيه الطفل يجعله أكثر استعداد لقبول التوجيهات.							
.2	استخدام الأسرة لأسلوب القصة يساعد الطفل في ثقته بنفسه.							
.3	إسهام الأسرة في تنمية حب العمل التطوعي في نفس الطفل.							
.4	إسهام الأسرة في تنمية مهارات التحدث والخطابة لدى أطفالها.							
.5	التركيز على أهمية اللعب في ثقة الطفل بنفسه ومع ما يتناسب مع عمره.							
.6	قدرة الأسرة على تعزيز التواصل والتعبير عن الأفكار والآراء الشخصية لدى أطفالها.							
.7	معرفة الأسرة بمهارات التعامل الفعال مع أطفالهم ذوي الفئات الخاصة.							
.8	محافظة الأسرة على التوازن بين الجانبين الاجتماعي والأكاديمي للطفل لتأكيد ثقته بنفسه.							
.9	مخاطبة الطفل بكلمات سهلة وجمل قصيرة لتأكيد ثقته بنفسه.							
.10	المشاركة بين الأب والأم في وضع خطة لتنمية الثقة بالنفس للأطفال.							
.11	معالجة الأسرة الآثار النفسية المترتبة على							

	المشكلات الأسرية لدى الطفل.							

عبارات أخرى يرى المحكم إضافتها:.....

المحور الثالث : الأساليب التربوية السلبية المتبعة في تربية الطفل التي تؤثر في ثقة الطفل بنفسه

م	العبارات	وضوح العبارة		ارتباطها بالمحور		أهمية العبارة		التعديل الذي يراه المحكم
		واضحة	غير واضحة	مرتبطة	غير مرتبطة	هامة	غير هامة	
.1	انشغال الوالدان بساعات العمل الطويلة عن الطفل.							
.2	التذبذب في أسلوب الثواب والعقاب للطفل.							
.3	ضعف التواصل ولغة الحوار بين الأسرة والطفل.							
.4	اختلاف أساليب التربية للوالدين.							
.5	إصرار بعض الآباء أو الأمهات على تطبيق أسلوب التربية ذاته الذي تلقوه من أبائهم على أولادهم.							
.6	الوقوف أمام رغبات الطفل التلقائية ومنعه من تحقيقها.							
.7	وصف الطفل بالفاشل في المواقف التي يُخفق بها يفقده ثقته بنفسه.							
.8	تهديد الطفل على كل صغيره و كبيره من أشد العوامل خطورة على بناء ثقته بنفسه.							
.9	مبالغة الأسرة في تلبية احتياجات أطفالها مما تؤثر سلبا على الطفل.							
.10	ضعف تعاون الأسرة مع رياض الأطفال في تنمية الثقة بالنفس.							
.11	التوقعات العالية من الأسرة لإنجازات الطفل تسبب ضغط نفسي وجسدي للطفل.							

عبارات أخرى يرى المحكم إضافتها:.....

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء المحكمين

قائمة بأسماء المحكمين

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
1.	د.عبد السلام سعد أبو عرقوب	أستاذ مساعد	دراسات الطفولة	جامعة طرابلس/ كلية التربية جنزور
2.	د.أحلام أحمد فريرة	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة طرابلس/ كلية التربية جنزور
3.	أ.د.سالم امحمد إمجاهد	أستاذ	علم النفس التربوي	جامعة طرابلس/ كلية الآداب
4.	د.زهرة على فطوح	أستاذ مشارك	علم النفس التربوي	جامعة طرابلس/ كلية التربية جنزور
5.	د.صبحية سالم السائح	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة طرابلس/ كلية التربية

				جنزور
6.	د.نعيمة على أبو خزام	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة الزيتونة/ترهونة
7.	د.فتحية عبد الله الباروني	أستاذ مشارك	توجيه و إرشاد نفسي	جامعة طرابلس/ كلية الفنون

ملحق رقم (3)

أداة الدراسة في صورتها النهائية

الأكاديمية الليبية
مدرسة العلوم الإنسانية
قسم علم النفس/شعبة دراسات الطفولة

عزيزتي معلمة رياض الأطفال .....

تحية طيبة....

تقوم الباحثة بدراسة علمية بعنوان: (الأسرة ودورها في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل كما تراه عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة طرابلس–بلدية جنـزور-)، وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس-دراسات الطفولة-.

إن الهدف من هذه الاستبانة هو معرفة دور الأسرة في تعزيز ثقة الطفل بنفسه، حيث أن الأسرة هي المصنع الأساسي لزرع وغرس الأسس التربوية السليمة في نفوس أطفالها، وحين تقوم الأسرة بتعليم أطفالها وتربيتهم وتعزيز الثقة بأنفسهم داخل المنزل فإن تلك العادات ستنقل مباشرة إليهم فور خروجهم من المنزل وتعتبر رياض الأطفال محطة الطفل الأولى التي يتضح فيها تأثير الأسرة عليه خلال السنوات الخمس الأولى من حياته.

وهذا ما دفع الباحثة لاختيار هذا الموضوع، واختيار معلمة رياض الأطفال لمعرفة مدى تأثير الأسرة على الطفل في تعزيز الثقة بالنفس.

وتأمل الباحثة أن تتفضلوا بالإجابة على هذه الاستبانة التي حاولت جاهدة أن أصممها بطريقة لا تتطلب وقتا طويلا للإجابة عليها.

ولاشك أنك أختي المعلمة ستكونين خير مصدر يمكن أن يمد الباحثة بالمعلومات؛ لذا آمل منك الإجابة على فقرات الاستبانة بصراحة وموضوعية.

شاكرة ومقدرة تعاونك واهتمامك موضحة أن كافة هذه المعلومات ستستخدم في أغراض البحث العلمي فقط.

مع فائق الشكر والتقدير.

الباحثة: آسيا علي عبد السلام المنصوري.

أولاً : البيانات الأولية للمستجيب :

يرجى الإجابة على البيانات التالية بوضع علامة☑ للإجابة المناسبة:

- **المؤهل العلمي:**

☐ دبلوم معلمات.

☐ بكالوريوس.

☐ ليسانس.

- **نوع المؤهل:**

☐ تربوي.

☐ غير تربوي.

- **عدد سنوات الخبرة في مهنة تدريس رياض الأطفال:**

☐ أقل من خمس سنوات.

☐ من 5 إلى أقل من 10 سنوات.

☐ عشر سنوات فما فوق.

- **الحالة الاجتماعية:**

☐ متزوجة.

☐غير متزوجة.

م	العبارات	درجة الموافقة		
		عالية	متوسطة	منخفضة
1.	تشجع الأسرة أطفالها لكي يعبروا عن ذواتهم.			

.2	تشجع الأسرة الطفل على الاعتماد على نفسه.			
.3	تعزز الأسرة مفهوم الذات للطفل في مواقف التفاعل الاجتماعي.			
.4	تعطى الأسرة الطفل فرص للتعبير عن ذاته من خلال المحاولة والخطأ.			
.5	تعطي الأسرة لأطفالها حرية اختيار الألعاب التي يرغبون فيها.			
.6	تغرس الأسرة سلوك المشاركة الجماعية لدى الطفل للابتعاد عن الأنانية.			
.7	تُفصح الأسرة عن مشاعر الحب اتجاه أطفالها.			
.8	تكلف الأسرة أطفالها بمسؤوليات داخل المنزل.			
.9	تمدح الأسرة الأفعال الحسنة الصادرة عن أطفالها.			
.10	تمنح الأسرة أطفالها حرية التعبير عن مشاعرهم.			
.11	يُشارك الطفل أسرته في اتخاذ قرارات تتعلق به دون تردد.			

المحور الأول : واقع دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل

المحور الثاني: الأساليب التربوية الإيجابية المتبعة في تربية الطفل التي تدعم ثقة الطفل بنفسه

م	العبارات	درجة الموافقة		
		عالية	متوسطة	منخفضة
.1	اختيار الوقت المناسب لتوجيه الطفل يجعله أكثر استعداد لقبول التوجيهات.			
.2	استخدام الأسرة لأسلوب القصة يساعد الطفل في ثقته بنفسه.			
.3	إسهام الأسرة في تنمية حب العمل التطوعي في نفس الطفل.			
.4	تنمي الأسرة مهارات التحدث والخطابة لدى أطفالها من خلال المشاركة في الحوار.			
.5	التركيز على أهمية اللعب في ثقة الطفل بنفسه ومع ما يتناسب مع عمره.			
.6	تنمى الأسرة مهارات التواصل وتدعم التعبير عن الأفكار والمشاعر لدى أطفالها.			
.7	تتعامل الأسرة بمهارة مع الأطفال ذوي الفئات الخاصة.			
.8	محافظة الأسرة على التوازن بين الجانبين الاجتماعي والأكاديمي للطفل لتأكيد ثقته بنفسه.			
.9	مخاطبة الطفل بكلمات سهلة وجمل قصيرة لتأكيد ثقته بنفسه.			
.10	مشاركة الأسرة في وضع خطة لتنمية الثقة بالنفس لأطفالهم.			
.11	عدم تعريض الطفل للمشاحنات الأسرية قدر الإمكان.			

المحور الثالث : الأساليب التربوية السلبية المتبعة في تربية الطفل التي تؤثر في ثقة الطفل بنفسه

م	العبارات	درجة الموافقة		
		عالية	متوسطة	منخفضة
.1	إهمال الوالدان لأطفالهم بانشغالهم لساعات العمل الطويلة خارج المنزل.			
.2	التذبذب في أسلوب الثواب والعقاب للطفل يضعف ثقة الطفل بنفسه.			
.3	ضعف التواصل ولغة الحوار بين الأسرة والطفل.			
.4	اختلاف أساليب المعاملة الوالدية في تربية الأطفال.			
.5	إصرار الوالدان على تطبيق أسلوب التربية ذاته الذي تلقوه من أبائهم على أولادهم.			

.6	إهمال رغبات الطفل التلقائية ومنعه من تحقيقها.			
.7	وصف الطفل بالفاشل في المواقف التي يُخفق بها يفقده ثقته بنفسه.			
.8	استخدام أسلوب التهديد والوعيد بشكل مفرط يؤثر سلبا في ثقة الطفل بنفسه.			
.9	مبالغة الأسرة في تلبية احتياجات أطفالها تؤثر سلبا على سلوك الطفل.			
.10	ضعف تعاون الأسرة مع رياض الأطفال في تنمية الثقة بالنفس.			
.11	الضغط على الطفل من أجل إنجازات عالية يسبب ضغط نفسي وجسدي للطفل.			

ملحق رقم (04)

خطاب تسهيل مهمة الباحثة

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
The Libyan Academy

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الأكاديمية الليبية

التاريخ : / /
الموافق : / /

الرقم الإشاري : .....

السيد المحترم / عرض تعليم جزء

تحية طيبة ،،،

الطالب/ة ... من ضمن الطلبة المسجلين بالأكاديمية الليبية

طرابلس، حاليا في مرحلة إعداد رسالة الماجستير وفي حاجة إلى بعض الإحصائيات والتقارير،

المتعلقة بالرسالة والتي عنـــوانها ... لدى رياض الأطفال.

يأمل من حضرتكم المساعدة

ونشكر لكم حسن تعاونكم مع فائق الاحترام والتقدير

[redacted] السلام عليكم

د. فتحية عبد الله الباروني

رئيس قسم علم النفس

22.12.2020

د. محمد محمد خلف

عميد مدرسة العلوم الإنسانية

21/12/2020

صور الى

- صادر القسم
- ملف المعنية

ملحق رقم (05)

نموذج المراجعة اللغوية